• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد



الجمعة ٤ كانون الاول ١٩٨١ ، الموافق ٧ صفر ١٤٠٢ ، العدد ٢٨/٥٩ VOL 59/38 – 4.12.81

اضراب شامل فى غزة

احتجاجا على تنفيذ « الادارة المدنيــة » ودعمـا لاضراب الاطباء والصيادلة والمهنيين

❋ « دافار » : تحول بارز سيكون له تأثيره السلبى على « الهدوء والنظام » !

● القدس – اضربت مدينة غزة ، امس وامس الاول ، اضرابا عاما شاملا احتجاجا على تطبيق « الادارة المدنية » فى القطاع وتضامنا مع اضراب الاطباء والصيادلة ، المستمر منذ نهاية الاسبوع الماضى والذى انضم اليـه مؤخـرا المحامون والمهندسون وذلك احتجاجا على ممارسات سلطات الضريبة الوحشية ضدهم . وقد شمل الاضراب المدارس والمحـلات التجارية واماكن العمل والمواصلات والمكاتب العامة .

وكانت بلدية غزة قد اصدرت بيانا اعلنت فيه انها قررت الاضراب العام ليومين (الاربعاء والخميس الماضيين) « اعلانا لرفضها الاحتلال الاسرائيلى باشكاله وتمسكها الكامل بحق الشعب العربى الفلسطينى فى تقرير مصيـره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ارضـه وتراب اجداده » .

كما اعلنت البلدية فى بيانها مساندتها الكاملة لموقف الجمعية الطبية العربية فى رفضها الممارسات التعسفيـة التى يقوم بها رجال الجمارك ضد المواطنين وطالبت بوقف جميع الاجراءات الخاصة بضريبة القيمة الاضافية .

كذلك اصدر مجلس بلدية خانيونس وجمعية المهندسين ونقابة المحامين فى القطاع بيانات مماثلة .

كما اصدر المجلس البلدى والغرفة التجارية والنقابات المهنية والعماليـة والجمعيات والهيئات الدينية فى مدينـة نابلس بيانا تضامنيا مع اضراب غزة .

وقام وفد يمثل مجمع النقابات المهنية فى القدس العربية والغرفة التجاريـة فيها وعدد كبير من رجالات الضفـة بزيارة لرئيس بلدية غزة .

وبعث رؤساء بلديات الضفة فى بيت لحم والخليل وغيرهما ببرقيات تضامنية الى المجلس البلدى بغزة اكدوا فيهـا رفضهم لسياسة « الحكم الـذاتى » وفرض « الادارة المدنية » واستنكارهم لعدم تلبية المطالب العادلة للجمعيـة

– البقية على ص ٨ ع ٣ –



● مصطفى دودين وهو محاط بحراسة مسلحيه . هذا كان قبل قرار الحكومة بتسليحه •• ●
● تصوير جدعون غيتاي – خاص بـ « الاتحاد » ●

فلنر وطوبى خلال بحث الكنيست اقتراحات حجب الثقة :

الاتفاق الاستراتيجى ضد الشعوب العربية والدول الخارجة عن تلم امـريكا

❋ « لن تشكلـوا خطـرا على الاتحاد السـوفييتى فهـو قـادر عـلى من هـم أكبـر منكـم • انكـم تشكلـون خطـرا على اسرائيل نفسهـا » ❋ لم تسقـط الحكومـة لكنهـا و صعـت البـلاد عـلى حافـة الهاويـة ❋

القدس – لمراسلنا البرلمانى – بعد ان رفع ٥٧ عضو كنيست من الائتلاف الحاكم ايديهم (ضد ٥٣ من اعضاء المعارضة) مؤيدين حكومـة الليكود الكارثية فى سياستها العدوانية المغامرة والمرتزقة لخدمة الامبرياليـة الامريكية اسقطت الاقتراحات الاربعـة لنزع الثقة من الحكومة ، امس الاول الاربعاء ، ولمتسقط الحكومـة .. وستواصل عملها وفق اتفاق التعاون الاستراتيجى مع حكـام الامبرياليـة الامريكية . الامر الذى يعنى وضـع اسرائيل والمنطقة على حافة انفجار .

وكـانت اربع كتل هى المعـراخ والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وشنوى وهتحيا ، كل من منطلقها ، قدمت طلبات نزع ثقة عن الحكومة . ومع ان حزب مبام اعلن معارضتـه « المبدئية » لعقـد اتفاق تعـاون استراتيجى مع دولة عظمى ضد دولـة عظمى اخرى » والنائب المعراخى ابـا ايبان اعلن رفضه القاطع لمـعاداة الاتحاد السوفييتى .. فقد ظهر المعراخ فى اقتراحـه الرسمى وتصريحـات زعمائه الفعليين زعلانا على ان الاتفاق الاستراتيجى لا يتضمن التزاما امريكا بدعم اسرائيل فى حالة حرب او تهديد سوفييتى لاسرائيل (!) .

الجبهــة تحــذر

وقـدم اقتراح نزع الثقة باسـم الجبهة ، الرفيق مابر فلنر ، فاعلـن ان يوم توقيع الاتفاق الاستراتيجى هو يوم اسـود لاسرائيل والمنطقـة . واضاف : ان حكومة الليكود تحول اسرائيل الى القاعـدة الامريكيـة العسكرية رقم واحد فى المنطقة ضـد الاتحاد السوفييتى وجميع دول الشرق الاوسط والخليج الفارسى وافريقيـا التى لا تسير فى تلم واشنطن . وستكون

– البقية على ص ٨ ع ١ –

القضية الفلسطينية أمام الامم المتحدة

القــدومى :

لا وطـــن لنــا سـوى فلسـطين

❋ اللجنة السياسية تدين جرائم الاحتلال ❋

● نيويورك – مقر الامم المتحدة – الوكالات – بدات الجمعية العـامـة للامم المتحدة ، امس الاول ، فى منـاقشـة القضيـة الفلسطينية . ووزعت بين ممثلي الـدول الوثـائق المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعـة بمـا فيها حقـه فى تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وطلبت اكثر من اربعين دولة حق الكلام . وكان من بين المتحدثين الاوائل المندوب الفلسطيني فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية الذي ندد فى خطابه باتفاقات كامب ديفيد وما يسمى ب « الادارة المدنية » فى المناطق المحتلة . ورفض الادعـاءات الامبريالية – الاسرائيلية القائلـة ان وطـن الفلسطينيين فى الاردن او فى لبنان . واكد على انه « لا يوجد لنا وطن سوى فلسطين » .

وقال ابو اللطف ان اسرائيل ترفض اي مشروع ، من الشرق او الغرب ، لاجل سلام عـادل ودائم فى الشرق الاوسـط وتستمر فى التنكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

وقال القدومي ان واشنطن تشجع اسرائيل على مواصلة السياسـة العدوانية . وهي تظن انه باستطاعتها انهاء المشكلة بواسطة اطالة حلها . وندد المندوب الفلسطيني بالسياسـة الامريكية الرامية الى نشر القواعـد العسكرية والاحلاف العدوانيـة فى المنطقة . وقال انها مرفوضة فى الوطن العربي .

وقال ابو اللطف ان الامة العربية تواجه خطرا واحدا وهو التهديـد الاسرائيلي الذي تدعمه الامبريالية .

وتكلم فى جلسة بعد الظهر من يوم الاربعاء المندوب الاسرائيلي ، يهودا بلوم ، الذي عاد الى الاستخفـاف بالراي العـام العـالمي والغالبيـة

– البقية على ص ٨ ع ٣ –

الاحتــلال يوقف مئات التلاميـذ فى البرد ليـوم كـامل

● القـــدس – لمراسلنـــا البرلمانى – كشف النائب توفيـق طوبى (الجبهة) فى معرض نقاشه فى الكنيست ، امس الاول ، حول الاتفاق الاستراتيجى ، ان قوات الاحتلال قامت باعتقال المئات من التلاميذ وطلاب الجامعات فى رام الله واوقفتهم الى جانب جـدران مبنى الحكم العسكرى فى المدينـة طول ليلة الثلاثاء ويوم الاربعـاء الماضيين فى ظل البـرد القـارس آمرة اياهم برفع ايديهم الى اعلى . وطالب طوبى اعضاء الكنيست وكل ذى ضمير ان يهب لوقف الجرائـم المنفذة فى المناطق المحتلة بقيـادة الوزير شـارون ، وزير الاتفـاق الاستراتيجى ، ضـد الشعـب الفلسطينى .

تضامـن مع بلديـة الناصرة من الطلبـة فى البلجيـك

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تلقينا ، مساء أمس ، برقية موجهة فى الاساس الى رئيس بلدية الناصرة من المركز العالمى للطلبة الاجانب فى بلجيكا ومن الجمعية العامـة للطـلاب البلجيكيين – بروكسل يعلنون فيهـا تضامنهم مع رئيس وادارة بلديـة الناصرة ومع عمالها وموظفيها وطلابها فى كفاحهم العـادل ضد سياسـة الاضطهاد القـومى التى تمارسهـا الحكومة الاسرائيلية . وسوف ننشرها كاملة فى العدد القادم .

أهــى « وحدة دم » جديدة ؟!

● القدس – استفســاف عضو الكنيست مـن الليكود ، امـل نصر الدين ، هذا الاسبوع رئيس ما يسمى بـ « رابطة قرى الخليل » فى مبنى الكنيست . وجرى بينهما لقاء وصف بانه هام لمصلحة « قضايا الطرفين » . ومعروف ان مصلحة امل نصر الدين هي من مصلحـة حزبـه ، الليكود الصهيوني اليميني المتطرف ، الذي يحاول ان يصفي الشعب الفلسطيني وحقوقه . اما دودين فهو رئيس احدى « الروابط » التي اقامها الاحتـلال الاسرائيلي ودعمها ماليا وعسكريـا

– البقية على ص ٨ ع ٧ –

المشاركـة فى قوات سيناء تعنى المشاركة فى التآمـر عـلى الشعوب العربيـة

● واشنطن – وافقت ادارة ريغن على شروط حكومة اسرائيل بخصوص اشراك الدول الاوروبية فى ما يسمى « القوات المتـعددة الجنسيـات فى سيناء » .

وتشترط اسرائيـل من الـدول الاوروبية المعنية بالاشتراك الاعلان عن موافقتها على اتفاقات كامب ديفيد وما يسمى بـ « معـاهـدة السـلام » بين اسرائيل ومصر وبروتوكول اعداد قوة المراقبة .

وفى موسكو ذكرت وكالة «نوفوستي» ان اشتراك الدول الاوروبية الاربع فى قـوة سينـاء لا يعنى اعتراف دول السوق باتفاقات كامبديفيد فحسب، بل ومساندتها ايضا .

واضافت « نوفوستي » ان هـذا النهج يتناقض بشكل صارخ مع راي اغلبية الدول العربية .

عـودة وفـــد النقابات الى البــلاد

● تل ابيب – لمراسلنا – عاد الى البلاد ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، وفد مكتب العلاقات مع الاتحاد العالمي للنقابات بعد ان اجرى محادثات مع سكرتارية الاتحاد العالمي للنقابـات المهنية فى العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ . وقد صدر عن هذه المحادثات بيـان هـام مشترك (ننشره على الصفحة السادسة من هذا العدد) .

ويذكر ان الوفد تالف من الرفاق : دافيد (ساشا) حنين وبنيامين غونين وجمال موسى .

سورية الشعبية تنتفض غضبا فى وجه مبعوث واشنطن

● اذاعة دمشق : الولايات المتحدة عدو لدود للعـرب ●
● خدام : واشنطن طرف فى النـزاع وليست وسيطـا ●

● دمشق – شهـدت العاصمة السورية ، أمس الاول ، مظاهرة جماهيريـة جبـارة احتجاجـا عـلى الدسـائس الامريكيـة – الصهيونية ضد سورية .

ومر المتظاهرون (اكثر مـن ٣٠٠ الف) امام السفارة الامريكية حيـث نزل فيليب حبيب ، المبعوث الخـاص للرئيس الامريكى الذى يقوم بجولـة جديدة فى الشرق الاوسط .

وتوقف الحشـد الغاضب امـام السفارة . وارتفعـت الشعـارات المندة بالولايات المتحدة . وهتفت الحناجر : « يا حبيب ، يا حبيب ، انقلع .. لا يوجد لك حظ عندنا » ، و « سورية لن تخضع يا ريغن » .

وندد المتظاهرون بشدة بالعمـل الارهابى الذى قام به عملاء الولايـات المتحدة واسرائيل والرجعية العربيـة يوم الاحد الماضى حيث ادى انفجـار سيارة ملغومة فى مركز دمشـق ، الى مقتل حوالى ١٥٠ شخصا .

هذا وكان المبعوث الامريكى قـد وصل الى العاصمة السورية يـوم الثلاثاء (١–١٢) . وكان فى استقباله عبد الحليم خدام ، وزير الخارجيـة السورى .

وقال خدام لحبيـب ، فى اثنـاء المباحثـات بينهما ، ان الاتفـاق الاستراتيجى بين الولايات المتحـدة واسرائيل يجعل من امريكـا طرفا فى نزاع الشرق الاوسط . لذا يستحيـل قبولها وسيطا لحل النزاع .

كما استقبل الرئيس السـورى حافظ الاسد المبعوث الامريكى ، أمس الاول ، وبحضور خدام .

وتفيد الانباء ان زيارة حبيب الى دمشق استقبلت بفتور من قبل الدوائر الرسمية . وبهجوم عنيف من وسائـل الاعلام السوريـة على سياسـة واشنطن المعادية للشعوب العربية ، الامر الذى تاكد فى توقيع الاتفـاق الاستراتيجى بينها وبين اسرائيل .

ونددت اذاعة دمشق بهذا الاتفاق واكدت على انه دليل ساطع عـلى رضى واشنطـن عن الاعتـداءات الاسرائيلية التوسعيـة على الشعوب العربية . وقالت : « هذا دليل على ان الولايات المتحدة هى العدو اللدود للامة العربية » .

وغادر حبيب دمشق ووصل نجـاة الى عمان بدلا من الرياض . ومـن المتوقع ان يصل اليوم الجمعـة الى اسرائيل بدلا من الاحد المقبـل كمـا اعلن سابقا .

كلمة الاتحاد

عن « البنود السرية » فى الاتفاق الاستراتيجى

« ودى عايزة كلام » ؟! ..

علقت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، على « الاتفـاق الاستراتيجى » بين اسرائيـل والولايات المتحدة انه « حلف قذر » وانه يهدف – فى الاساس – الى تشجيع العدوان ضـد شعـوب المنطقة . واضـافت : « وتستطيع اسرائيـل ، بالاعتمـاد على هـذا الحلف ، الاستمرار فى احتلال الاراضى العربية المحتلة » . واما معلق اذاعة دمشق فاعتبره « دليلا ساطعا على رضى واشنطن عن الاعتداءات الاسرائيلية التوسعية ضـد العرب . وهو دليل على ان الولايات المتحدة هى العدو اللدود للامــة العربية . ولذلك ، اعلن وزير الخارجية السورى خدام ، « لم تعد واشنطن قادرة على الادعاء بدور الوساطـة فى ازمة الشـرق الاوسط » . واما اللجنـة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقـد اعتبرته بمثابة « اعلان امريكى اسرائيلى بالحرب » ضد الشعوب العربية .

ونحن ، بالاعتماد على هذه المواقف الصريحة وغيرها، نستطيع ان نبشر وزير الخارجية الامريكية الكسندر هيج (الذى « سيشرفنا » بزيارة اسرائيل فى مطلع الاسبـوع القادم) بفشل مخططه « الاستراتيجى » الذى حملـه الى منطقتنا لدى توليه هذا المنصب واستهدف من ورائــه « اقناع » الدول العربية بوضع القضية الفلسطينية على الرف وبالسكوت عن استمرار اسرائيل فى احتـــلال الاراضى العربية . وكل ذلك بالاعتماد على « الحجـة » الامريكية القديمـة والمنتنـة والتى مفادها ان « الخطـر السوفييتى » المزعوم هو « الخطر الاكبر » الذى يستدعى من الدول العربية واسرائيل ان تواجهه سوية « متناسية » خلافاتها او واضعة هذه الخلافات على « الرف » .. لقد صيغت بنود « الاتفـاق الاستراتيجـى » بـين اسرائيل والولايات المتحدة بالشكل الذى صيغت به وذلك استمرارا فى المحاولة الامريكية تضليل الراى العام العربى ومساعدة انظمة « عرب امريكا » على الاستمرار فى محاولة خـداع شعوبهم والتغـاضى عـن الخطـر الحقيقى ، الامريكى الاسرائيلى ، باسم « الخطر السوفييتى الاكبر » المزعوم . حتى ان واشنطن ، تماديـا فى هذا الخـداع ، اوفـدت « جنرالا كبيرا من البنتاغـون الى السعوديـة لكى تفسر الاتفاق حتى قبـل توقيعه . وجـرى نقل هذا التفسير ، بالوسائل الدبلومـاسية ، الى دول عربيـة اخرى » .. (« هارتس » امس الخميس) . ولكن ردود الاتحـاد السوفييتي والاغلبية الساحقة مـن الدول العربية ، هذه الردود التى وضعت النقاط على الحروف ، اثبتت ان «لعبة هيج» هذه لم تنطل على اصحاب القضية .

اننا نقدر المعارضة الواسعة التى ظهرت فى الراى العام الاسرائيلى وفى الكنيست للبنود الصريحة ، ولنقل : الوقحة والمغامرة ، المعادية للاتحاد السوفييتى فى الاتفاق الاستراتيجى اياه . لقد صدق السكرتير العام لحزبنـا الشيوعى الاسرائيلى ، م. فلنر ، حين اعلن ان « قـرار الحكومة توقيع اتفاق التعاون الاستراتيجى مع الولايـات المتحدة ينطوى على اخطار جدية تهدد السلام والامن ومجرد وجود دولة اسرائيل » . وكان اجدر بالوزير شارون ، الذى عيّر حكومة المعراخ السابقـة بانها اضطـرت الى ايقاف القتال فى حرب ١٩٧٣ ، قبل « ابـادة الجيش المصرى » بسبب تحرك القوات السوفييتية لنجدة مصر آنذاك ، كان اجدر به لو تعلم ، هو وحكومته ، من هذه التجربة ومن مقولة رئيسة الوزراء ، غولدة مئير آنذاك : « كم نحــن ضعفاء امام الاقوياء وكم نحن اقلاء امام الكثيرين » .

وفى الوقت نفسه نبدى اشمئـزازنا من تلك الحجة العدوانية التى اعتمدها « المعراخ » المعارض – وخصوصا زعيمه رابين – فى رفضه الاتفاق الاستراتيجى مع الولايات المتحدة . وخلاصة هذه الحجة ان حكومة الليكود « لـم تضمن» » شرطا لموافقتها على تقديم دولة اسرائيل والشبيبة الاسرائيلية طعاما لمدافع العدوان الامريكى ، ان تتعهـد واشنطن بالمقابل بان تدعم العدوان الاسرائيلى والاحتلال الاسرائيلى على طول الخط . لقد اجابهم « بطل » الاتفاق الاستراتيجى ، ارئيل شـارون ، بما معناه : « اهو دى عايزة كلام » ؟ شارون يؤكد وجود بنود سرية فى الاتفاق . وواشنطن تنفى . وكلاهما يقول صدقا : الاول لكى يطمئن الاوساط العدوانية الاسـرائيلية . والثانى لكى يبقى باب الخيانة مفتوحا امام « عرب امريكـا » . و « دى عايزة كلام » بعد كل المصائب من هذه الاوهام ؟!

(« الاتحـاد »)

مهرجـان الذكرى الاربعين لاستشهاد ماجد ابو شرار

يقام ، يوم غد السبت ١٩٨١/١٢/٥ الساعة الثالثة (٣) بعد الظهر ، مهرجان الذكرى الاربعين لاستشهـاد القائد الفلسطينى والكاتب **ماجد ابو شرار** وذلك فى قـاعة « بيت الصداقة » فى الناصرة .

فى المهرجان – ندوة حول موضوع :

الطريق الى السلام الاسرائيلى – الفلسطينى

ويشارك فيها الكاتب **اميل حبيبى** (مفتتحا ومديرا) والنائب **توفيق طوبى** والبروفسور **دانئيل عميت** والمحامى **محمد ميعارى وعوزى بورشطاين وحاييم برعام** وغيرهم .

دائما فكرت انه توجد سيجارة واحدة فقط حتى اكتشفت برودواي ٨٠

جديد



يُلائمني... BROADWAY 80.
خليط امريكي ٨٠ ملم

هذا العام افضل من كل عام مضى !
جديـد ورائـع – بـأسعـار الاستيـراد
❋ ادوات زينة لشجرة عيد الميلاد من استيرادنا وتوزيعنا..
تشكيلة خـلابة لا مثيـل لها فى البـلاد متوفرة فقط عندنـا •• ! بأسعـار لا تنـافس !
❋ هدايا للاولاد يقدمها بابا نوئيل – عودة .
٣ فرق بابا نوئيـل تقوم عشية الميـلاد المجيد بتوزيع الهدايا الرائعة على اولادكـم فى بيوتكم : برفقة مصور !! وبذلك تضمن ان نزوركم فى الاوقـات التى تعينوهـا ، وبدقـة !!
❋ بطاقات معايدة رائعة وصلتنا وتصلنا فى هذه الايام .
كل جديد ورائع وباسعـار المستورد للتجـار والافراد لدى ! كول بو للاطفـال – مـاهر عودة
النـاصرة – شارع الخانوق – تلفون ٥٦٨٦٦

برنـامج !!!
= بعد ترميمات وتجديدات شاملة =
حانوت زيكلينسكى م . ض
شارع يـافـا ٨٦ – حيفـا
(قبالة ابجد القديمة) . فى الساعات ٦٤٠٠ – ٤٠٠٠
ما زالت أسعارنا هى الارخص فى البلاد :

	السعر سابقا	الآن
فخذة لحم ابيض	٩٠	٧٥
صدر لحم ابيض	٨٠	٥٥
كبدة لحم ابيض	٥٠	٣٥
شيشلك لحم ابيض	٨٠	٦٥
طيور ١ – ٢ – ٣	٢٤	٢٢
عجل رومانى	٧٠	٦٠
خروف رومانى	١٣٠	١١٠

● كل شروة تفوق على ٥٠٠ شاقل تمنح قطعة سلامة مجانا ●
كل اللحم ومنتجاته باشراف وزارة الصحة
وتسهيلا عليكم لدينا حانوت فى مركز قرية الرامة وهى مفتوحة ايضا يوم السبت فى الساعات ٨٠٠ – ٢٤٠٠ .
الى اللقـاء
● زيكلينسكى م. ض ●

الصفحة النقابية والاقتصادية

هـــذى المطـــارق والمنــــاجل
تحصــد الظـــلام حصـــدا
وتحــــرر الانســــان حتــى
لا تـــرى فى الكـــون عبـــدا
(ابو سلمى)

ادارة شركة «نيشر» تكبـد العمـال خسـائر الاضراب الـذى اعلنتـه

✽ العمـــال العـــرب فى ايــلات لم يقبضــوا أجــرا عن أيــام الاضراب ولا حتى أجــرة السفر
✽ الهستـــدروت لا تحـــرك ساكنـــا .. ✽

بقلـم : أبو كفـاح

● اضربـــت شركـــة « نيشر » الاحتكاريـــة للاسمنت قبل حـــوالى الاسبوعين واغلقت مخازنها مما اثـــر على العمل فى فرع البنـــاء وادى الى ايقافه جزئيا .

ومن المعروف ان غالبية عمال البناء هم من العرب . ويعمل اكثر من ١٠٠ عامل عربى عند المقاول ارنســـون فى منطقة ايلات . وهؤلاء اضطروا الى العودة الى بيوتهم بسبـــب توقـــف العمل .

وتوجه العمال الى المسؤولين عـــن العمـــــل فى مكان العمل وطالبـــوا بتسجيل هذه الايام كاملة ودفع أجرة العمال الذين تكبدوا مشاق وتكاليـــف السفر وجاءوا من مناطق بعيـــدة الى ايلات . ورفض المسؤولون عن العمل تلبية مطالب العمال بحجة انهم لـــم يتسببوا بهذه العطلة !

وتوجــــه العمال الى مكاتـــــب الهستدروت فى ايلات لاطلاع المسؤولين هناك على اوضاع العمال وطلب الدعم فى تحصيل الحقوق والتعويض عـــلى العمال بدفع اجرة) ايام على الاقل .

ولكن هل يرجى الخير من قيــــادة الهستدروت المعراخية المتخاذلة التى تعيش فى واد بعيد جدا عن الطبقـــة العاملة . خصوصا حين يدور الحديث عن العمال العرب الذين يذوقـــون الامرين بسبـــب سياسة التمييـــز والاضطهاد القومى بالاضافـــة الى الاستغلال الطبقى البشع ؟

لقد تصرفت الهستدروت وكان الامـــر لا يعنيها . ولم تفعـــل اى شىء لهؤلاء العمال .

بالاضافة الى ما ذكر اعلاه يتعرض العمال العرب فى منطقة ايلات الى ضروب مختلفة من الاستغلال القاسى . كما تواجههم مشاكل نقابية هامة يجب على المهتمين فى هذا المجال المساعدة على حلها . ومن هذه المشاكل مثلا :

● يضطر العمال الى العمل ايـــام الاعياد والسبت ولمدة عشر ســـاعـــات يوميا . ويحسب لهم عـــدد الساعات التى يعملون خلالها فقط . مع العلم بأن كل من يعمل يوم عيد أو سبـــت يحسب له يوم عمل اضافى لان ساعات العمل هى ساعات اضافية وتحســـب الساعة بساعتين .

● لا يحسب للعمـــال يوم السفر من البيـــت الى ايـــلات ، الـــذى يستغـــرق اكثـــر مـــن ٨ ساعات متعبة وشاقة بالاضافـــة الى التكاليف .

● ويحـــرم العمال من حقهم فى المرضية واصابة العمل . وكل مـــن

ـ البقيـــة ص ٧ ع ٨ ـ

مظاهرة عمالية ضد نقابة العمال



● عمال المجوهرات يتظاهرون امام بناية اللجنة التنفيذية للهستدروت (يوم الاثنين ١١/٣٠)

● تل ابيب ـــ لمراسلنا ـــ قـــامت قوات كبيرة من الشرطة و « حـــرس الحدود » بضرب طوق على مداخـــل بناية اللجنة التنفيذيـــة للهستـــدروت فى تل ابيب ، يوم الاثنين الماضى ، حيث جرت مظاهرة صاخبة نظمها عمال المجوهرات الذين يواصلون اضرابهم منذ حوالى الاسبوعين احتجاجا عـــلى سحق اجورهـــــم وتخاذل قيـــــادة الهستدروت ورفضها لمطالب العمـــال بالتعويض عن هذا الانسحـــــاق فى المرتبات والذى وصل الى ٧٠٪ من الاجرة الشهرية .

ومن ناحية اخرى عقد اجتمـــــاع تضامنى مع عمال المجوهرات المضربين فى مدينة نتانيا وذلـــك يوم الاثنـــين الماضى . وشارك فى الاجتماع ممثلـــو لجان العمال فى مختلف فروع العمل للاعراب عن تأييدهم لنضال عمـــال المجوهرات .

ويذكـــــر ان قيادة الهستـــــدروت المعراخية ترفض تأييد هذا الاضراب العادل بحجة « تطـــــرف » مطالـــب العمال . الامر الذى دفع بعض العمال الى الصراخ : سنلجأ الى داهد لفي.

كتلـة « التقـدم » تتضـامن مـع نضـال طـلاب ومعـلمى الجـولان

● حيفـا ـ لمراسلنا ـ قام وفد يهودي ـ عربي من المعلمين اعضـــاء كتلـــة ((التقدم)) بزيارة الى معلمي وتلاميذ هضبـــة الجولان المحتلة حيث عبّروا لهم عن تضامنهم مع نضالهم ضد الاحتلال وما تتعرض لـــه المؤسسات التعليمية هناك من تنكيـــــل وممارسات تعسفية من قبل الحـــكم العسكري .

واطلع ابناء الجولان اعضاء الوفد على ما يتعرضون اليه من ملاحقات ومطاردات وارهـــــاب ودوس حقوق الانسان فى محاولة من قوات الاحتلال لكسر مقاومة سكان الهضبة للاحتلال الاسرائيلي .

وعبرت الرفيقة تسيبورا شاروني باسم كتلة « التقدم » عن تضامن وتأييد المعلمين الدمقراطيين فى اسرائيل لنضال معلمي وتلاميـــــذ الهضبة . ووعدت بنقل ما يتعرضون اليه الى اوسع جمهور بين المعلمين والتلاميذ فى اسرائيل من اجل تصعيد النضال لوقف الإضطهاد والتنكيل ضد معلمي وتلاميذ واهالي الهضبة .

ونفيد مراسلنا بان كتلة « التقدم » ابرقت الى وزير الحرب والى نقابة المعلمين مطالبة بوقف التنكيل اللاحق بمعلمي وتلاميذ الهضبة المحتلة .

اهالى البقيعة يصرون على تلقى العـلاج فى « ملبـــن »

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ وقـــع المئات من سكان قرية البقيعة العربية الجليلية عرائض ارسلوها الى وزير الصحة وادارة « صندوق المرضى » ومجلس عمال مركز الجليل ومجلس البقيعة المحلي ومستشفى « ملبن » ومستشفى صفد احتجاجا على نقل حق اهالي البقيعة فى العـــــلاج من مستشفى « ملبن » الى مستشفى صفد .

ويعترض الاهالي على هذا التغيير ويطالبون بالغائـــــه فورا وذلك لان المسافة الى صفد هي ضعف المسافة الى « ملبن » ويتوجب على المسافر ان يبدل اربع سيارات باص (وهي غير متوفرة دائما) حتى يصل اليه . مما يسبب لـــــه وللويــــه التعب والمصاريف الباهظة . ويذكر ان هذا النقل جرى فى اطار البرنامج الذي اعدته الحكومة وادارة الصندوق تحت ستار « التسهيل على المرضى » .

« التقـدم » تعيـد اثـارة قضيـة مدرسة ميسر فى نقابة المعلمين

✽ معلومات هامة لمعلمى منطقة المثلـث ✽

● الخضيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت يوم الثلاثاء (١١/٢٤) جلسة دورية للجنـــة فرع الخضيرة فى نقابـــة المعلمين بحضور السيد ابراهام بن شباط ، سكرتير فرع حيفا ومركز فروع الساحل .

واوضح سكرتير الفرع السيد تسفي هليفي انه بنـــــاء على قرار الفرع سيتواجـــد ممثل عن قسم المعارف العربية فى ادارة الحسابات مرة فى الشهر (يوم جمعة) ليستطيع معلمو المثلث مراجعـــة امورهم وقضاياهم المالية . ووعد بارسال بيـــــان الى المدارس بذلك .

وتحدث الرفيق مفيد صيداوي ، ممثل كتلة « التقدم » ، فى الاجتماع وتطرق الى قضيـــــة مدرسة ميسر الابتدائية ونقل صفين من صفوفها الى قرية باقة الغربية . وانتقد قيـــــادة الفرع المعراخية ـ الفدالية التي لم تعمـــــل على تنفيذ قرارات الفرع بالوقوف الى جـــانب معلمي ميسر وطلابها . وعندها ادعى سكرتير الفرع ان المعلمــــــين فى مدرسة ميسر لم يتوجهوا اليه !!

وحين تحدث المسؤول عن الاحتفالات والرحلات فى الفرع عن البرامج المعدة فى الوسط اليهودي تصدى له الرفيق مفيد صيداوي مؤكدا على ضرورة اجراء مثل هذه النشاطات فى الوسط العربي وعلى حق المعلمين العرب فى الاشتراك فى رحلات تقيمها نقابـــــة المعلمين وفروعها بتكاليف مخفضة .

هذا وتأكد انه ستواجد فى اليوم الخامس من كل شهر ممثل عن بنـــــك « مساد » فى فرع الخضيرة وذلك من الساعة الثانيـــــة عشرة ظهرا وحتى السادسة مساء . لذا نلفت انتباه المعلمين العرب للاستفادة من هـــــذا الامر .

وصلت الينا هذه الرسالة من العامل ابرهيم حمود :

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

الفصـل من العمل

قامت ادارة شركة « آتا » للنسيج فى قريات آتا باجراء فصـــــل تعسفى بحقى ضمن سلسلة اجراءات قمعية ضد العمال العرب . ولهـــذه الاجراءات قصة تبدأ منذ عيد الاضحى فى تشرين الاول الماضى .

فقبيل هذا العيد المبارك طالب العمال بحقهم فى التعطيل عن العمل فى يوم وقفة العيد . فثارت ثائرة ادارة المصنع ورفضت الاعتراف بحقنا واعلنت انها تعترف بالوقفة فقط للمتدينين الدروز وان على باقى العمال ان يبدأوا العطلة فقط فى يوم العيد (تقرر لنا فى شؤون ديننا ايضا ؟!) . فلم تقبل منها هذا التدخـــل التعسفى الفظ فى شؤوننا الدينية . وقمـــت وعددا من زملائى بجلب تصريح من المحكمة الشرعية تؤكد فيه بان لنا الحق فى التعطيل يوم الوقفة . لكن الادارة رفضـــت هذا التصريح واصرت على موقفها . فما كان من العمال (حوالي ٩٠٪ منهم) الا ان عطـــلوا عـــن العمل بدون اذن الادارة .

وحين عدنا الى العمل بعـــد العطلة واجهتنـــا الادارة بالتهديدات بالفصل والعقوبات . واستدعت العمال ، كل واحد على انفراد ، موجهة اليهم انذارا شديدا . وحين قبضنا المرتبات وجدنا انها خصمت على كـــل واحد منا أجرة يوم عمـــل مقابل يوم الوقفة وخصمـــت كذلك الهبة التى يتقاضاها العامل عادة اذا عمل فى كل ايام العمل فى الشهر .

اما انا ، فبالاضافة الى تلك الاجراءات التعسفية ، تلقيت فى اليوم التالى كتاب فصل من العمل . ولماذا ؟ اجابونى بان عندى « سابقـــة » مدعين باني تلقيته فى ١٨ـ١١ـ٨١ انذارا مصادقا من لجنـــة العمل . وقالوا بما انى كررت « المشاغبة » فقد تقرر فصلى ! فتوجهت الى اللجنة متسائلا .. مؤكدا لهم اننى لم اتلق اى انذار فى المـــاضى . فاجابـــوا : صحيح . كان علينا ان نخبرك ولكن ..

ان لجنة العمل هذه يتزعمها نشيطو المعراخ . وهى لـــم تنتخـــب انتخابا . وستجرى الانتخابات للجنة فى الشهر القادم . وانا اظن بان هذه اللعبة جرت بغية ابعادى عن المصنع فى الانتخابات المقبلة لتمنى من فضح مخططاتهم لابعاد العمال العرب عن اللجنة . وقد اصبح معروفا ان لجنة العمل هذه ، بالتآمر مع ادارة المصنع ، قامت بتقسيم المصنع الى دوائر انتخابية ضمنت فى كل منها اكثرية يهودية كي لا ينتخب اى عـــامل عربى فيها . وعندما كشفت هذا الامر جاءت عملية الانتقام .

والانكى من ذلك ان عددا من اعضاء لجنة العمال طالبونى ، بعـــد فصلى ، بان انبه اصدقائى فى العمل بالا يكونوا مثلى كى لا يلقوا مصيرى ، اى الفصل من العمل !

لقـــد جلبت هذه المعلومات كي يعرف كل قـــارىء فى اي وضـــع يعيش عمالنا العرب فى اسرائيل . لكن .. لن نرضخ .

● ابراهيم حمود ـ كابول ●

● ملاحظة « الاتحاد » ـــ ما من شك فى ان الكتابة الى الجريدة والتأكيد باننا ((لن نرضـــخ)) هـــو أمر يستحق التقدير والتحية . لكنـــه لا يكفى . فمن حق العامل ابراهيم حمـــود ان لا يعترف بالانذار الـــذى سجل عليه ولم يبلغ به وبهذا يسقط ((حـــق)) ادارة المصنع فى فصله . ومن حقه وحق كافـــة العـــاملين الآخرين ان لا يقبلوا بالاجراء التعسفى بخصم يـــوم عطلة وقفة عيد الاضحى . فالمحكمة الشرعيـــة هى التى تقرر فى شرائع الدين الاسلامى وفى ما اذا كانت الوقفة هي جزء من العيد ام لا وليس ادارة مصنـــع ((آتا)) ((الفصيحة)) ..

ومعروف ان هناك قانونا خاصـــا يمنح العامل حق التعطيل عن العمل فى الاعيـــاد حســـب اختياره (قسم من الاعياد على حسابه وقســـم آخـــر على حساب صاحب المصنع) . لكن لا يحق لصاحب العمل باية حال من الاحوال معاقبة العامل اذا تغيب عـــن العمل فى يوم عيد دينى .

ولذا ، فان بامكـــان عمـــال مصنع ((آتـــا)) المتضررين ان يطالبوا بحقهم ويلزموا قيادة الهستدروت بالدفاع عنهم . ونحن ننصحهم بالا يسكتوا عن حقهم وبان يتوجهوا الى كتلة الجبهة الدمقراطيـــة للسـلام والمساواة فى مجلس العمال التابعـــين له لتوجيههم ومساعدتهم .

تلخيص معركة .. على طريق المعركة المتواصلة :

اضراب الناصرة حقق انجـازات هامـة للمدينـة وعمق كـــل معركة السلطـات المحليـة العربيـة

✽ وحدة السلطات المحلية والجماهـير الشعبية ـ الاساس لتحقيق المكاسب ✽

بقلم : أديب أبو رحمـون
[نائـب رئيس بلديـة النـاصرة]

« ان الاستنتاج المركزى لتجربتنا التى بدأت فى ٩ كانون الاول ١٩٧٥ هو اننا اثبتنا بشكل قاطع وفى التطبيق صحة ما قلناه دائما وهو انه من الممكـن الانتصـــار على سياسة التمييز القومى ، والمحافظة على سلطـــة الادارة الجبهوية حتى فى وجه اشد المؤامرات والتحريض السياسي والخنق المالى وانه من الممكن تحقيق الانجازات الهامـــة بامكانيات الحد الادنى » .
(من برنامج جبهة الناصرة الدمقراطية لانتخابـــات ١٩٧٨/١١/٧)

■ ربما من الصعب الان ، تقييم كل الابعاد الحقيقية للاضراب التاريخى الذى اعلنه مستخدمو بلدية الناصـــرة والذى حظى بدعم ادارة البلديـــة . تحولت معركة المستخدمين ومعركـــة البلدية الى معركة واحدة مترابطـــة ضد سياسة التمييز والخنق المـــالى وخنق امكانيات التطوير . ومع هذا فان هناك نتائج اساسية للاضـــراب اصبحت واضحة وثمارا بارزة للمعركة تقطفها نحن ومعنا كل السلطـــات المحلية العربية .. ولكن قبل هـــذا ، يودى توضيح بعض القضايا الاساسية بخصوص ازمة السلطـــات المحليـــة العربية ، عموما .

●● حول ازمة السلطـــات المحلية العربية

اذا كانت السلطات المحلية اليهودية تضج وتحتج على الازمـــة العامـــة الخانقة التى تواجهها ملتجـــا الى الاضراب (الخضيرة واور يهودا وهود هشارون وطيرة الكرمـــل وشلومى) فبامكاننا ان نتخيل مدى عنف ازمـــة السلطات المحلية العربيـــة التى لا تحصل على فتات المائدة بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية . ان معدل الميزانيات فى الوسط العربى ، للفرد الواحد هو اقل من ٢٥٪ بالمقارنة مع الميزانية فى الوسط اليهودى للفرد . ناهيك عن ان ميزانيات التطوير غـــير موجودة فى الوسط العربى ، عمليا ، بينما هناك تدفق فى ميزانيات التطوير ، فى الناحية اليهودية ، بالاضافة الى ان كل المدن اليهودية متطورة ، اصلا ، اكثر من الوسط العربى .

فى مواجهة هذا الوضع وهـــذه السياسة ، ومع بدء التحضير لميزانية السنة المالية ١٩٨٢/٨١ اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليـــة العربية ، فى اعقاب اليوم الـــدراسى لرؤساء ومحاسبى المجالس العربية ، عن تمسكها بان يكون الحـــد الادنى للميزانية العادية ٣٥٠٠ شاقل للفرد الواحد وان لا يقل مبلغ الهبة العامة فى الميزانية المقبلة عن معدل خمسمائة شاقل للفرد الواحـــد بالاضافة الى المصادقة على وظائف جديدة تضمـــن تلبية الحاجة لرفع مستـــوى العمـــل والخدمات فى هذه السلطات كما طالبت ان يكون ((خط التمويل)) من وزارة الداخلية ٢٥٪ من مجموع الميزانيـــة العامة وان تقـــوم وزارات المعـــارف والزراعة والاسكان والبناء والاديان بتقديم مساهمات جدية سنوية لتمويـــل المشاريع التطويرية اللازمة لمجتمعنـــا العربى .

لقد كان للناصرة دور مركزى فى طرح مطالب وقضايا السلطـــات المحليـــة العربية . وقد قامت بدورهـــا هذا فى اطار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وفى المعركة الشعبيـــة العامة فى البلاد . ومع هذا يمكـــن القول ان ما حصلت عليه السلطـــات المحلية العربية عموما هو اقل بكثير من هذا المطلب المتواضع . ان الازمة الاقتصادية العامة ، ارتفاع الاسعار الفاحش والتضخم المالى جعل الازمـــة تتفاقم وادى الى انفجار الوضـــع فى كل السلطات المحلية العربية عموما ، بحيث صار العديد من السلطات المحلية العربية غير قادر ، بكل معنى الكلمة ، على دفع المرتبات ، ناهيك عن تقديم الالتزامات المالية الاخرى وتقديـــم الخدمات العادية الجارية .

وحتى تكون الصـــورة واضحة ، نذكر ما يلى : لقد بلغت الميزانيـــة العادية التى اقرها مجلس بلديـــة الناصرة لسنة ٨٢/٨١ ، وبالاجماع ، ١٣٤ مليون شاقل تقريبا ، والهبـــة المقترحة ٧٩ مليون شاقـــل تقريبا ، وهذه فى تقديرنا حد ادنى للخدمـــات الضرورية وهى لا تزيد عن ٥٠٪ من المعدل القطرى العام للميزانيـــات . ولكن مقص التشطيبـــــات العنصرى للسيد كينغ خسف الميزانية خسفـــا وانقصها الى ٨١ مليون شاقل وخفض الهبات الى ٢٤ مليون شاقل . عنـــد تحضير الميزانية خططنا لشراء اليـــات واجهزة اساسية للاقسام المختلفـــة وخصوصا قسمى الصحة والهندســـة واصلاح الشوارع وصيانتها بمافى ذلك تجديد أساسى للشارع الرئيسى العام . كذلك اولينا اهتماما بتخصيص مبالغ مناسبة لامور حيوية كالنوادى الثقافية الشبابية ونوادى المسنين ونـــادى المكفوفين وتطبيب اسنان الطـــلاب واستئجار بناية لمكتبة عامة . ولكـــن صاحب الوثيقة شطب كل المبلغ الذى اقترحناه وصادق على ... صفر . نعم ، صفر !!

●● الفرية السلطوية حـــول جهـــاز المستخدمين

كذلك مهم الاشـــارة الى افتـــراءات أبواق السلطة حول جهاز المستخدمين فى الناصرة وزعمهم بان ((تضخيـــم)) الجهاز هو السبب فى الازمة المالية . ان فى بلدية الناصرة ٣٤٠ مستخدمـــا بينما وزارة الداخلية تقر لنـــا ٣٧٨ وظيفة ، اى اننا لا نستفيد من جميع الوظائف المقررة لنا (وهذا طبعا ليس بسببنا) . ان نسبـــة المستخدمـــين بالنسبة لعدد السكان فى الناصرة هى اقل من كل المدن اليهودية ، وها هى الحقائق تتكلم : المعـــدل القطـــرى العام هو : موظف بلدى لكل ٤٠ ـــ ٥٠ مواطنا . وفى القدس ـــ موظـــف لكل ٢٢ مواطنا وفى تل ابيب موظف لكل ١٧ مواطنا وفى حيفا موظف لكل ١٦ مواطنا ، وهكذا فى نتسيرت عيليـــت والعفولة والخضيرة . اما فى الناصرة فالنسبة هى مستخدم بلدية لكل ١٢٠ ـــ ١٣٠ مواطنا (٧٠٪ مـــن عاملى البلدية هم سكرتيرو مدارس وعمـــال وبوابون فى المدارس ومساعـــدات صفوف بستان) .

ان تقليـــص باب المصروفـــات بشكل اصطناعى غير ممكن الالتزام به وتضخيم باب الداخيل ايضا بشكـــل اصطناعى لا يمكن تحقيقه ، ووجـــود ابواب شكلية فى الميزانية يفرضهـــا علينا كينغ (مثل الدخل من ضرائـــب الاملاك التابعة للكنـــائس التى لا تجبى طبعا فى الناصرة ، منذ ايـــام العثمانيين) ان هذا وغيره بالاضافة لتفاهة الميزانية دفع بكل الوضع الى الانفجار العام .

●● الاضراب فتح الجـــرح كلـــه !

ان اضراب المستخدمين وتضامـــن البلدية وتمازج كل المعركة طرح على الطاولة كل قضية بلديـــة الناصـــرة وقضية السلطات المحلية العربية .. وقد كان الاضراب مناسبة نضاليـــة رائعة وحدت الاهالى والبلدية وعمقت التضامن الشعبى العام مع البلديـــة ورفعت الى مستوى قطرى اعلى من اى وقت مضى ، قضية الحاجة الماسة الى المساواة فى الميزانيات .

ومـــع ان الاضراب خلق معانـــاة للمستخدمين وللبلـــد كلها ، الا ان الحصيلة كانت انجازات هامة :

● اجبرنا السلطة على تحويـــل ١٤٥ مليون شاقل ، ثم ٢٦٢٫٠ مليون شاقل ، ثم ٢٤٥ مليون شاقل ممـــا مكن من دفع معاشـــات اغلبيـــة المستخدمين ووقف اضراب عمـــال النظافة .

● اعترف الوزير يوسف بـــورغ بحقيقة وجود غبن واقع على الناصرة وضرورة العمل على مساعدة الناصرة والمساعدة فى حل مشكلـــة الاليات والالتزام بالمساعدة لتنفيذ مشاريـــع تطويرية ملحة . وقد كتبـــت « عل همشمار » بعد هذا التصريح للوزيـــر ان كينغ قد برز كاذبا واكثر تطرفا من الخط الرسمى للحكومة . وهـــذا الاعتراف ايضا مكسب .

● جرى تعميق وعى النـــاس فى الناصرة ووعى الرأى العام قطريا ، العرب واليهود ، لمأساة التمييـــز فى الميزانيات والحاجة الملحة اجتماعيـــا الى المساواة لمنع انفجارات اجتماعية فى الوسط العربى .

كذلك علينا ان نرى فى تضامـــن اللجنة القطرية مع نضال الناصرة ، ثم فى نضال اللجنة القطرية من أجـــل الميزانيات ترابطا عضويا مع اضراب الناصرة . ان التزام المدير العـــام لـــوزارة الداخلية السيد كوبارسكى بعدم الغاء ٥٪ من ميزانيات التطويـــر للوسط العربى ، واقامة لجنة ثلاثيـــة (مركز الحكم المحلى ووزارة الداخلية والسلطات المحلية العربية) لبحـــث الميزانيات فى الوسط العربى ، والاقرار بحق السلطات المحلية العربية التى لا تتفق مع حكام الالوية على الميزانيات ان تتوجه رأسا الى مكتب المدير العام للتباحث ـــ ان كل هذه انجازات على طريق اختراق حصار التمييز والخنـــق والعزلة .

فقط السذج ـــ اذا وجد اُنـــاس كذلك ـــ توقعوا من اضراب واحد ، او من معركـــة واحدة ، تحقيق كـــل المطالب .. ولكن الاضراب اثبـــت ان بالامكان انتزاع شيء ما من بين براثن سياســـة الخنق والقمـــع والتمييـــز والمحاصرة . حققنا انجازات ماديـــة ملموسة ، وحققنا تصعيدا لكل الوعى الشعبى والاستعداد الشعبى لخوض المعارك دفاعا عن الحقوق . وفى آخر الامر فان الانتصار فى معركة السلطات المحلية مرهون بتجند الاهالى من ناحية وكسب الرأى العام من ناحية ثانية .

●● فشلت السلطة واعوانها ونجحت قضية الناصرة !

لقد انطلق مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور آريبـــه وسرائيل كينغ وغيرهما من المسؤولين

ـ البقيـــة ص ٧ ع ٧ ـ

الصحة و « الامن » !

فصل الممرضة اخلاص خطيب من العمل لاسباب سياسية

● شفاعمـــرو ـــ لمراسلنـــا ـــ اوقفت الممرضة اخلاص خطيـــب من شفاعمرو عن العمل فى دائرة الصحة فى المدينة وذلك اثر انتهاء اذن الولادة الذى استمر لمدة ٣ اشهر . وطلـــب منها تلفونيا ان تنتظر اسبوعـــا حتى تتلقى الرد النهائى . وبعد شهرين من المماطلة (مـــن ٤ـ٩ الى ٤ـ١١) تلقت جوابا بان القضية متعلقة بجهـــاز « الامن » ! وصدرت الاوامر بابعادها عن العمل على الرغم من حصولهـــا على شهادة تقدير من المسؤولين عن عملها الذين طالبوا بالسماح لهـــا بالاستمرار فى العمل لان فصلها يولد فراغا فى مكان العمل .

ورفضت الممرضة اخلاص التوجـــه الى ضابط « الامن » فى المنطقة كمـــا طلب منها .

واعلنت نقابة الممرضات عن تضامنها مع اخلاص وطالبت بارجاعهـــا الى عملها فورا . كما بعثت كتلة الجبهـــة فى مجلس عمال شفاعمرو بطلـــب مستعجل لبحث الموضوع والتجنـــد للدفاع عن الممرضة .

المعلم رجا اغبارية يعود الى عمله اثر الغاء امر الفصل

● ام الفحم ـــ من محمد شريدى ـــ اضطرت ادارة المعارف الى التراجـــع عن قرارها التعسفى بفصل المعلـــم والمربى ، رجا محمد اغبارية ، مـــن عمله واعلنت استعدادها لاعادته الى العمل .

وكانت ادارة المعارف قد فصلتـــه من عمله فى مدرسة ابن خلـــدون الابتدائية قبل اكثر من ثلاثة اشهـــر دون ان توجه اليه اية تهمـــة ودون تبيان الاسباب . فتوجه الاستـــاذ اغبارية الى المحكمة وثـــارت موجـــة استنكار فى القرية وتضامنت معه كتلة « التقدم » للمعلمين الدمقراطيـــين والمجلس المحلى فى ام الفحم ولجنـــة رؤساء لجان اولياء امور الطـــلاب واوساط شعبية اخرى . وقـــد ادت هذه الموجة الى تراجع الـــوزارة . فقبيل الجلسة الاخـــيرة للمحكمـــة (١٩ـ١١ـ٨١) اعلنت عن استعدادها لاعادته الى التعليم ودفع اجرة كاملة له عن الاشهر الثلاثة التى تعطل فيها عن العمل خلالها وطالبت بالغـــاء المحاكمة . وهكذا كان .

.. وفصل سياسى فى مدرسة عبلين الثانوية

● عبلين ـــ لمراسلنا ـــ بلغ فصل المعلم سمير فوزى حاج مدرس اللغة العربية من مدرسة عبلين الثانويـــة الجديدة استياء واستغـــراب غالبيـــة السكان الذين استبشروا خيرا بفتـــح المدرسة الجديدة .

والمعروف ان الاستاذ سمير حـــاج حصل على امتياز فى الاختبار النهـــائى لشهادة « ب.ا » الجامعيـــة . كمـــا حصل على اعجاب وتقدير اللجنة التى قابلته بهدف تعيينه معلما فى المدرســـة المذكورة . كما انتزع اعجاب المفتش الادارى الذى حضر درسا قدمه فى اللغة العربية ، واثرت قضية الاستاذ المذكور فى فرع نقابة المعلمين فى حيفا . وبعد مناقشتها ، ارسلت النقابة كتابا الى الاب الياس شقور والى وزارة المعارف تطالب فيه بارجاع الاستـــاذ سمير الى عمله . ولكن حتى الان ، وبعد مرور اكثر من اسبوعين ، لـــم تتم اعادته الى عمله .

ان غالبية سكان القرية يرون فى هذا الفصل التعسفى فصلا سياسيـــا بسبب مواقف الاستاذ سمير السياسية ويطالبون الاب الياس شقور ووزارة المعارف بارجاع المعلم الى عملـــه فى المدرسة والاخذ بالاعتبار ان يكـــون التعيين حسب الكفاءة وليس حسب المحسوبيات .

تهـــانينـــــــا

✽ الى الرفيق حسن كيـــال وعروسه بمنـــاسبة الخطوبة . ألف مبروك و « عقبال » الفرحة التامة .
وائل وموسى غطاس

✽ الى الصديق المحامى صالح حمادة بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد فى عمارة سعيد نفاع فى شفاعمرو .
نتمنى له عملا موفقا فى خدمة شعبه .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـــ شفاعمرو

✽ الى الصديق كريم سعيد عبد الجواد حامد بالزواج .
✽ والى الصديقين أحمد وفتحى ابو راس بالزواج .
✽ والى الرفيق ابراهيم حصرى بالزواج .
اعضاء الحزب والشبيبة فى الحى الغربى ـــ الناصرة

✽ الى الرفيـــق محمد اسعـــد عزام وزوجتـــه بالمولودة البكر سهير . الف مبـــروك .
خلية محجوب للحزب ـــ فرع ام الفحم

✽ الى العروسين الرفيق احمد فارس على والرفيقـــة مريم سليم حـــاج بمناسبة الزواج . بالرفاء والبنين . الف مبروك
اعضاء الحزب والشبيبة ـ كوكب ابو الهيجـــا

✽ الى صديقنا العزيز رشيد صالح نجم وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .
اعضاء الحزب والشبيبة ـــ حى الصفافرة ـــ الناصرة

✽ الى الرفيقين سائرة ومحاسن قيس بالمولودة الجديدة .
✽ والى الصديق سامى كيال وزوجته بالمولود الجديد .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـــ جديدة

✽ الى الرفيق مصطفى أحمد خليل بمناسبة مولوده الجديد محمد .
✽ والى الرفيق هشام بكرى بمناسبة استلامه شهادة طب الاسنان من جامعة برنو فى تشيكوسلوفاكيا .
✽ والى الرفيقة شيخة بكرى بمناسبة الخطوبة .
اتحاد الشبيبة الشيوعية ـــ البعنة

✽ الى الرفيقة والصديقة عفاف توما وخطيبها رياض بمناسبة الخطوبة . والف مبـــروك .
رجاء الياس



تـزحلـق فى القـدس

تزحلق رئيس الوزراء فى الحمام فانكسر راس فخذه . هرع الاطباء الى غرفة العمليات . وتتالت الاخبار مطمئنة ان الحالة الصحية مرضية .. والكسر غمامة صيف وتنقشع . وعقدت الحكومة جلستها القصيرة ــ هذه المرة ــ فى غرفـــة رئيس الوزراء فى مستشفى هداسا . ونشـــرت الصحافـــة والاذاعة والتلفزيون برقيات من العالم تطمئن شعب اسرائيل.

ــ تزحلق ونستون تشرتشل فى الحمام فى مثل سن بيغن وانكسر وشفى !

ــ تزحلق رونالد ريغن وانكسر وشفى ويمارس ــ الان ــ هوايته فى ركوب الخيل !

ــ تزحلق اسحاق رابين فى الحمام وانكســـر كتفه وشفى وهو يصارع شمعون بيرس !!

ــ تزحلق نابليون بونابرت وقاد الجيوش الى روسيا !!

ــ تزحلق الملك هنرى .. تزحلق لويس الـــ ... تزحلق القيصر ... تزحلق البابا ... تزحلـــق امـــير .. تزحلق المارشـال .. تزحلق الجنرال ... تزحلق ...... لكن رجال الصحافة والاذاعة والتلفزيون المنهمكين بزحلقة رئيس الوزراء نسوا زحلقات اخرى

ــ تزحلق الاقتصاد الاسرائيلى مع اريدور !

ــ تزحلق الحكم العسكرى فى بير زيت مع ميلسون !

ــ تزحلق كامب ديفيد مع انور السادات ..!!

ــ تزحلق جيب سعد حداد ..!!

ــ تزحلقت الدمقراطية الاسرائيلية فى صحيفة « الفجر » فاغلقتها !

ــ تزحلقت الحضارة الصهيونية فى بيت ساحور فهدمت البيوت !!

وتزحلــق فى النــاصرة

ــ الى السيد الدكتور مفيد الشاق !

قبلاتنا . حافظوا على الوحدة مع الشيخ هواء . ان ننصركم فلا غالب لكم . نشد على ايديكم . هذا ما اردناه من وثيقتنا .

التوقيع : يسرائيل كينغ . متصرف لواء الشمال

ــ الى السيد الدكتور مفيد الشاق !

نشكركم . نرحب بكم . مكانكم مضمون . « حمـــد » و « وتد » ينتظرانكم .

التوقيع : رعنان كوهين . مدير الدائرة العربية فى حزب العمل

ــ الى السيد الدكتور مفيد الشاق !

الشيوعيون اعداؤنا واعداؤكم . اعتمدوا على الشيخ هواء فى كشف القناع عن الشيوعية . لا تنســـوا ان تؤكدوا عروبتكم وقوميتكم دائما .

التوقيع : امنون لين ــ عاشق العروبة

ــ الى جناب الحكيمباشى الدكتور مفيد الشاق !

تحياتنا . لنتعاون على صد خطر الشيوعية فى الشـــرق الاوسط !

التوقيع : نبوى اسماعيل ــ وزير داخليـــة جمهورية مصر

ــ الى جبهة الناصرة الدمقراطية !

لا تهتموا بما يسقط وراء العوافر !!

التوقيـــــع

محمد على طه ــ مواطن من كابول

* « مفيد الشاق » : اسم خيالى اختاره كاتب هذه الهزلية السياسية تعبيرا عن اولئك السادة الذين وقعوا عريضة الدكتور رشيد سليم بالانسحاب من رابطة الجامعيين فى الناصرة ولم يسحبوا تواقيعهم منها حتى الان .

محمد على طـه

اسبوعيات

نحن ، الزبالين ، نصر على وحدة الصف !

من المعروف ان ما يبثه التلفزيون الاسرائيلى يصل الى عدد من البلدان العربية ومنها لبنان وسورية والاردن والمناطق العربية المحتلة . ولا ننسى ان بن غوريون لم يقتنـــع بضرورة انشاء محطة بث تلفزيونى فى اسرائيل الا بعـــد ان فهـــم ان الضحايا الاساسية لهذه المحطة هى العرب فى الداخل والخارج وخصوصا فى الخارج .

ولذلك اغدق التلفزيون الاسرائيلى (القسم العـــربى شرط) خدماته على الدكتور رشيد سليم (من سكان الناصرة) الذى فجـــر « قنبلـــة » وهـــى عريضة الانسحـــاب مـــن رابطة الجامعيين فى الناصرة . ففى الخارج لا يعلمون عـــن « حيثيات » رشيد سليم ســـوى من ظهـــوره على شاشـــة التلفزيون الاسرائيلى (مساء الاثنين الماضى) ومن تلميحه الى انه يشبه ، فى تصرفه ، وزير الحربية الاسرائيلية السابـــق . الم يعلن ، بافضـال « دمقراطية » التلفزيون الاسرائيلى باللغة العربية : « لم استقل لاقعد فى البيت او انعزل عـــن العمـــل البلدى والسياسى » ، اى بكلمات مشابهة لتلك الكلمات التى اختارها عيزر وايزمان حين استقال من حكومة مناحيم بيغن ؟

اننى اعرف اننى اسير الان كمن يمشى بـــين النقطـــة والنقطة فى مطر « قانون العيب » الاسرائيلى المنهمر . ونحن ، حتى بدون هذا القانون ، لا نحاكم الناس على شخصياتهم بل على مواقفهم المعلنة . فلا يجوز ، اعتمادا على مـــا ورد اعلاه ، لا لرشيد سليم ان يقاضينى على اننى شبهته بعيـــزر وايزمان ولا لعيزر وايزمان ان يقاضينى لاننى شبهته برشيد سليـــم .

المهم انه يجب ان يكون واضحا لكل مشتغل بالسياسة ان مواقفه المعلنة تخرج من نطاق كونها قضيته الشخصيـــة لتصبح « ملكا » للراى العـــام . ولا يستطيع اى مشتغـــل بالسياسة ، اذا كان يريد ان يوليه الشعب مسؤوليته ، ان يعتذر عن مواقفه المعلنة وعن استغلال العدو لهذه المواقـــف بالقول : « لم اكن اقصد ذلك » ! فاذا كـــان هذا المشتغـــل بالسياسة ساذجا الى درجة ان ينسى اين هو موجود وما هى القوى التى تتربص بشعبه لكى تغتال وحدة صفه بان هـــذه السذاجة تصبح عذرا اقبح من ذنب .

ولذلك امسكنا ، وسنمسك الى وقت معقول ، عـــن ذكر الاشخاص الذين وردت اسماؤهم فى عريضة الانسحاب من رابطة الجامعيين فى الناصرة خصوصا وان العديد منهم قد فوجىء بهذا الامر وسحب اسمه من هذه العريضـــة عـــلى اعتبار ان اصحاب هذه العريضة لم ينشروها ولم ينشـــروا اسماءهم على الملأ . ونكتفى بمحاكمـــة المواقـــف المعلنـــة خصوصا تلك المواقف الصريحة والعنيدة التى اعلنها الدكتور رشيد سليم .

لقد فهمنا ، مما اعلنه الدكتور رشيد سليم (فى الاذاعة ثم فى التلفزيون) انه متجه نحو اقامة حزب سياسى يخوض المعارك البلدية والسياسية العامة فى البلاد ويستطيع ، كمـــا اعلن فى الاذاعة ، ان يضم الى صفوفه « القوميين » .

هذا حقه الذى سنكون ، نحن الشيوعيين والجبهويين ، اول من سيدافع عنه حين يقرر ان يمارسه وسنكون سعداء اذا نجح « حزب » الدكتور رشيد سليم فى انتزاع ميزانيات من حكومة اسرائيل تستطيع ان تنجز جميع الخدمـــات البلديـــة « التـــى وعدنـــا النـــاس بهـــا سنـــة ١٩٧٥ » كمـــا اعلـــن فى التلفزيـــون الاســـرائيلى وهو يوجه الانتقاد الى ادارة بلدية الناصـــرة الجبهوية التى فضلت ، فى رايه ، العمل السياسى على تقديم الخدمات . هل كان اضراب مستخدمى بلدية الناصرة ، الذى تضامنت ادارة البلدية فيه معهم ، « عملا سياسيا » ام « خدمات » ؟ هـــذا ما لم يجبنا عليه الدكتور رشيد سليم الذى يريـــد ان ينشىء حزبا سياسيا يضم « القوميين » . فما راى القوميين الذيـــن يود الدكتور رشيد سليم ان يضمهم الى صفوف حزبه العتيد ؟

ومع ذلك يظل السؤال ، الذى وجهته اليه افتتاحيـــة العدد الماضى من « الاتحاد » ، قائما : ما شان الرغبة فى اقامة حزب سياسى جديد والانسحـــاب من رابطـــة الجامعيين فى الناصرة ؟ يدعى الدكتور رشيد سليم انه لا يستطيع العمل ، على اساس التكافؤ ، مع حزب منظم (الحزب الشيوعى) بينما هو واصحابه مجرد « افراد » . حتى ولو قبلنا هـــذه الحجة ، وهى حجة سفسطائية ، فلماذا لا يؤلف حزبا سياسيا بينما يظل هو واصحابه اعضاء فى الرابطة ؟ اليس هـــذا هو الامر المنطقى لو كانت الحجة هى مجرد « التكافؤ » ؟ لمـــاذا كانت « الضرورة » لهذا الانسحاب التلفزيونى الاسرائيلى ؟ من المستفيد من هذه « التقليعة » التلفزيونية الاسرائيلية ؟ حتى وزارة الداخلية الاسرائيلية ادركت عجزها عن تاليب شعب الناصرة على بلدية شعب الناصـــرة فاضطـــرت الى بعض التراجع . والزبالة ، التي تراكمت طول شهـــر الاضراب ، تختفى من شوارع الناصرة بسرعـــة . فمن المستفيـــد مـــن محاولة تلطيخ جبين شعبنا الناصع ، الذى هو جبين ابنائـــه الجامعيين ايضا ، بهذه الزبالة ؟ وخصوصا وان هذا التلطيخ يستهدف « الخارج » ؟

ان اهالى الناصرة يعرفون جميع « الحيثيات » ويعرفون ان ابناءهم الشيوعيين اقاموا الجبهة لكى يفسحوا فى المجال امام جميع « الافراد » الوطنيين للعمل المثمر فى خدمة الشعب والوطن . اننا نعتز بابناء الشعب الشيوعيين والجبهويين الذين نظفوا وينظفون شوارع الناصرة وقرانا ، تطوعا ايضا ، من كل زبالة . نحن زبالون ولنا الفخر والمجد فى ذلك والدكاترة والمهندسون والصيادلة والمـــدراء والمعلمـــون الشيوعيـــون والجبهويون زبالون ، ايضا ، ولهم الفخر والمجـــد فى ذلك . مالهم الزبالون ؟ مالهم العمال والفلاحون وابناؤهم الجامعيون؟ وهم غير انانيين بل يفتحون صدورهم للتعاون مع بقية فئات الشعب ــ فى الشارع وفى القيادة ايضا . فلماذا يصر «حزب» الدكتور رشيد سليم على استبعـــادهم من القيـــادة ــ اى استبعاد الاكثرية الساحقة من الشعب ؟ فعلى من يعتمـــد ــ حينئذ ــ « حزب » الدكتور رشيد سليم ؟ على «دمقراطية» التلفزيون الاسرائيلى باللغة العربية ؟! يا سلام !

خلاصة القول : نحن ، الزبالين وابناء الزبالين المثقفين، نرى ان التعاون بين جميع فئات الشعب المظلوم هو امر حيوى ومصيرى ولا يمكن التفريط فيه . وكل ما نطلبه من الوطنيين غير الزبالين ان يدافعوا عن حقهم فى القيادة بمدى ما يستحقون ولكن على اساس المشاركة لا على اساس الاحتكار واحتقار الآخرين .

واخيرا ، وليس آخرا : ليس بث التلفزيون الاسرائيلى هو وحده الذى يلتقط فى الخارج . وكـــان على التلفزيـــون الاسرائيلى ، قبل ان يتورط هذه الورطة ، ان يتذكر هـــذه الحقيقة .

(جهينـــة)



لا تلوموها !!

تاملوا فى هذه الصورة . لا يبدو فيها امـــر خاص ؟ تاملـــوا جيدا ... انها تشد الانظار . لقد شدتنى ، على الاقل ، حين طالعت صحيفة « معريب » (٣٠ــ١١) . وقرات الخبر المنشور تحتها .

العنوان : « الامطار الجدية الاولى اخذت تسبب مشاكل . كالعـــادة دخلت مياه الامطار الى بيوت حى هارجزيم » . وحى « هارجزيم » هذا هو من احياء الفقر فى تل ابيب .

قد يبدو مثل هذا الخبر عاديا بالنسبة للعديد من القـــراء . لكنـــه بالنسبة لنا كان كافيا ليخرج تلك التنهيدة التى اعتادت ان تخرج من صدورنا اثر قراءة كل خبر تنشره صحف اسرائيل تقريبا . وتابعنا القراءة ، وهـــذا مهم ، فكان يرافق ذهننا شريط سينمائى يعرض صور العذاب الذى يعانيـــه الفقراء فى حى « هارجزيم » والعذاب الاطول والامر الذى يعانيـــه شعبنـــا الفلسطينى مذ تشرد اول مرة فثانى وثالث وعاشر مرة .

لم نقصد المقارنة بالطبع . فلا تصلح المقارنة هنا بتاتا . فهذا عـــذاب وذاك عذاب . هذا يعانى من مياه الامطار النبعة من ارضية البيت والدالفة من سقفه . وذاك يعانى من الامطار التى تحمل ماء وقذائف قاتلة ولا يجـــد سقفا يخفف من وطاتها . ومع هذا فيظل كل عذاب مؤلما . مؤلما ليس لصاحبه فحسب بل ولكل انسان . من هنا فقد غزانا شعور بالغضب والالم لحـــال فقراء حى « هارجزيم » ايضا .. نذكر انه الشعور نفسه الذى ساورنا حين زرنا بيوت الفقر العربية العاجزة فى يافا وعكا وحيفا واللد والرملة وغيرها .

وواصلنا القراءة ، فوصلنا الى العنوان الثانوى للخبـــر واذا فيـــه بشرى : « لقد عرض على السكان (ان ينتقلوا الى) بيوت سكن فى يافا » . وهنا شعرنا ببعض الانفراج . فها هى المشكلة تجد حلها . والحسرة هى على اشقائنا . فهؤلاء لا يجدون معينا ولا مفرج هم .. لا فى الحكومة ولا فى اى من دوائرها .

وكدنا نترك الخبر جانبا لولا اننا لمحنا الطرف الثانى من ذلك العنوان وجاء فيه على لسان واحدة من سكان حى « هارجزيم » ، الذين عطفنا على وضعهم وغضبنا من اجله وتضامنا معهم ، انها ترفض الانتقال الى يافا . والسبب : « يوجد فى المكان كنيسة وصلبان . ولا اريد ان يتربى احفـــادى هناك » .

بالطبع ، ونعتقد ان ذلك لا يخفى على احد ، لم تخش تلك المراة على اطفالها من الكنيسة والصليب والدين المسيحى . فهؤلاء ابعد ما يكـــون عن ان يشكلوا خطرا على اطفالها . اذن مم تخشى تلك المراة المسكينة .. الى درجة انها ترفض ان تحل مشكلتها سريعا وتحتمل المزيد مـــن مضايقـــات الشتاء وامطاره حتى يوجدوا لها حلا افضل فى حى ليس فيه كنيسة وصلبان وبالطبع ليس فيه مسجد واهلة ايضا ..

واضح انها تخشى عليهم من السكـــان .. من العرب مسيحيـــين ومسلمين . واسخروا ما شئتم انتم يا عرب يا مضطهـــدون ومقموعـــون ومظلومون ومشردون ومستضعفون واقلياتيون . انتم لا تملكون جيشا مغوارا ولا اسلحة فتاكة ولا بوليسا محنكا لا قنابل غاز ولا مصفحات ولا قانونا ولا حريات . انتم اصبحتم خطرا على الاطفال اليهود ايضا وليس امـــن الدولة فحسب .

وهذا الكلام لا يقوله مهووس عنصرى او قطمان فاشية .. انما تقوله امراة مسنة فقيرة تحب احفادها وتسعى لاسعادهم وربما تكون احدى الناجين من النازية او من حرب اسرائيلية .. وتريدون الحق .. اننى لا الومهـــا كثيرا .. وذلك ليس لانها حرمة .. حاشا وكلا . بل لانها مواطنة اسرائيلية عادية (كما يبدو من خبر « معريب ») لا هم لها سوى مستقبل اطفالها (وهذا المستقبل غامض كما تعلمون) وان ارادت ان تعرف شيئـــا عـــن العـــرب فتعرفه من خلال وسائل الاعلام الرسمية والصهيونية .

وماذا نقول هذه ؟ انها جزء من السلطة الممثلة فى الحركة الصهيونيـــة من حائطها الايمن وحتى حائطها الايسر ..... السلطـــة نفسهـــا التى تربى الاطفال على الكراهية والحقد الاعمى للعـــرب .. وتصورهم وحوشـــا وارهابيـــين .

بالامس فقط ، فى ٢٩ــ١١ ، قامت قوات الدفاع المدنى (هاجا) باجراء مناورات اشركت فيها جميع تلاميذ المدارس اليهودية فى الشمال ودربتهم خلالها كيف يتصرفون خلال الحرب . سيعرف هؤلاء التلاميذ ، صغيرهم وكبيرهم ، من اين ياتى خطر الحرب .. من العرب . ولن يفهم هؤلاء بالطبع من شرد شعبا باكمله من العرب ومن يحاول تصفية هذا الشعب يوميا ومن يرفض السلام معـــه .

بالامس فقط قرانا ما بثته وسائل الاعلام الاسرائيليـــة عـــن احـــداث المناطق المحتلة وكيف اصبح التلميذ الذى يواجه المدفع الرشاش والقنبلـــة بالحجر .. كيف يصبح ارهابيا يحاكم ويسجن ويهدم بيته وتغلـــق جامعته او مدرسته والصحيفة التى يقراها ويهاجمه كل المسؤولين من رئيس الحكومة حتى اصغر موظف ويجمع على ادانته قادة اكبر حزبين ويتنافسان فى التباهى من عاقب التلميذ اكثر .

هذان مثلان فقط . والنتائج لا تتاخر فى الظهـــور . ليس فقـــط تلـــك المراة المسنة . بل الاطفال اليهود انفسهم .. اقراوا ما ذكرتـــه مجلـــة « مونيتين » فى عددها الاخير عن مظاهرة احتجاجية للاطفال . احتجوا .. على قيام بعض مفتشى المعارف باخراج قصص الاطفال للكاتب العبرى كرملى مـــن المنهـــاج .

وهذه القصص تحكى بعنصرية فظة عن العرب المتوحشين واليهود الابطال كيف يواجهون وحشيتهم . لقد خجل من هذه القصص حتى مفتشو معـــارف يهود . فقرروا اخراجها من المنهاج . واذا بالتلامـــذة الاطفال يحتجـــون ويستنكرون .

وهذه فقط حادثة اخرى . ومثلها تقع حوادث فى كل يوم . وهى ليست سوى « الثمار » لسياسة التثقيف الصهيونى العنصرى المكثف .. الـــذى يرضعه الاطفال مع الحليب والذى يجب ان يثير كل انسان ويجب ان يثير اولا الاباء والامهات الذين يتلقى ابناؤهم هذه « الثقافة » .. لانها تضر اول مـــا تضر بابنائهم ــ جيل المستقبل .

لقد توصل الى اول خيوط هذه الحقيقة ليس فقط الشيوعيون اليهود . بل وايضا الكثيرون من المتعقلين والدمقراطيين الاخرين .. هؤلاء الذين ذهبوا الى رام الله قبل اسبوع ليتظاهروا ضد الممارسات الارهابيـــة للاحتلال . وبعد ان عادوا من رام الله ، عبر السجن او المستشفى او هربا من حواجز التفتيش الاحتلالية ، قالوا انهم احسوا على جلودهم نتائج هذه الثقافـــة . ورددوا معا مقولة ماركس الخالدة : ان شعبا يضطهد شعبا آخر لا يمكـــن ان يكون هو نفسه حرا . لقد تعرض هؤلاء الى اعتـــداء وحتى من جنـــود الاحتلال . لكنهم تحدثوا قبل ذلك عن المعاملة الانسانية العميقة التى تلقوها من سكان رام الله الذين حموهم واسعفوهم وساعدوهم معرضين انفسهـــم لخطر الانتقام الاحتلالى .

وهذه بداية هامة على الطريق . الطريق الذى يبدا بالمعرفة وتفنيـــد اكاذيب الستار الحديدى ويمر عبر المشاركة فى النضال الانسانى والدمقراطى حتى يصل الى نضال منظم ومثابر وواع وموحد ضد الاحتلال كله (اســـاس البلاء) وضد كل السياسة التى انجبته .

واما تلك المراة المسنة .. فاننا مرة اخرى لا نلومها . فهى من ضحايا هذه السياسة .

نظير مجلي

رسالة مفتوحة الى الجنرال ــ البروفسور !

■ حضرة الجنـــرال ــ البروفسور مناحيم ميلسون المندوب السامى الاسرائيلى فى المناطق الفلسطينية المحتلة، وبعـــد ،

عشية حرب حزيران ١٩٦٧ كنتَ تدرّس فى جامعة حيفا وكنتُ انا ، العبد الفقير الموقع ادناه ، احد تـــلاميذك فى درسك الشيـــق عن الفكـــر العربى فى عصـــر النهضة . وتغيّرت الان الظروف ، فاذا انت حاكم اعلى ، تحت الحاكم الاعلى اكثر ، شارون ، مسؤول عن مصير شعبى العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة . ولاننى اعرفك شخصيا ، اجدنى ، بشكل طبيعى اخاطبك مباشرة . دعنى اسالك : من الذى انتصر ، اخيرا ، فكر عبد الرحمـــن الكواكبى ام كرباج ظـــالميه ؟! من الذى انتصـــر اخيرا الشهداء الذين شنقهم ابراهيم باشا ام الجلاد ؟! من الذى انتصر اخيرا ، احمد عرابى ام الانجليز ؟! كم اشعر بالاسف لانك ، وانت المتخصص فى الفكر العربى فى عصر النهضة ، تتحول الى مهندس تعذيب وآمر لهدم بيوت ، ومنظم لمحاولة جنونية لاقتلاع شعب ؟!

انا اعرف ان القضية ليست معك .. ولكننى اخاطب النظام الاحتلالى كله من خلالك ، لانك تعرف اللغة العربية، فترجم اذا سمحت لشارون ولبيغن :

على مر التاريخ ، فى المعركة بين العوزى والجامعة، كانت الجامعة دائما هى المنتصرة !

على مر التـــاريخ ، فى المعركة بين الشباب الوطنى المتظاهر للاستقلال وعصابة الغزاة المحتلين ، كان الشباب الوطنى المتظاهر هو الغلاب !

على مر التاريخ ، فى المعركة بين المقاتلين للبقـــاء والداهمين للاقتلاع ، الغلبة كانت دائما ، للمقاتلين مـــن اجل البقـــاء .

على مر التاريخ ، فى المعركة بين القوة العميـــاء الشرهة للدم والتوسع والانسان الواعى المكافح فى سبيل الحرية ، كان النصر للانسان !

تطوقون جامعة بير زيت .. ولكنكم اضعف مـــن ان تطوقوا ارادة اساتذة وطلاب بير زيت !

تكسرون عظـــام طـــلاب وطالبات فى شبوبية الحلم الفلسطينى ، ولكنكم اضعـــف من ان تكسروا روح هؤلاء الطلاب والطالبات !

تغلقون بيتا خرج منه فدائى ، ولكنكم اضعف من ان تغلقوا طريق فلسطين الى الاستقلال !

تهدمون بيتا نبت فيه مقاتل ، ولكنكم اضعف مـــن ان تهدموا خصوبة الشعـــب الفلسطينى المنجبة ، ابـــدا ، للابطـــال !

تحددون اقامة كتاب وشعراء وصحفيين فلسطينيين، ولكنكم اضعف من ان تحدوا من انطلاقة الكلمة الفلسطينية الثورية المعانقة للممارسة الثورية !

ان الاطفال الذين تسجنون آباءهم هم نسور العاصفة القـــادمة !

ان الامهات اللواتى تقتلون ابناءهن ، لينفجرن خصوبة لانجاب فلسطينيين اضافيين ! ..

ان الارض التى تحاولون تزييف هويتها ستحرق كل ما هو غريب فوقها . وفقط الفلسطينيون ليسوا غرباء فى نابلس واريحا وجنين ورام الله والخليل والقدس العربية وغـــزة !

وكلما طورتم العنف الارهابى ضد الشعب المقاوم سوف يطور هو اداة العنف الثورى المقاوم .

آه ، ما افحش الثمن ، ولكن نهاية المطاف واضحة : ان تبصق الارض الفلسطينية الاحتـــلال والمحتلين ، وان تتعانق الالوان الاربعة فى علم فلسطينى يعانق الشمس ، فوق الدولة الفلسطينية . ويومئذ ، سوف اكتب لك رسالة اخرى اقول لك فيها : الا تخجل يا بروفسور من انك كنت فى سنوات كذا وكذا .. جنرالا احتلاليا ؟ !! ■

ســـالم جبران

اعـــــلان

رابطـــة الجـــامعيـــين فى النـــاصرة

تدعو اعضاء الرابطة الى الاجتماع العام وذلك اليوم الجمعة ١٩٨١/١٢/٤ الســـاعة السابعة مساء فى المركز الثقافى البلدى فى الناصرة .

■ مواضيع البحث :

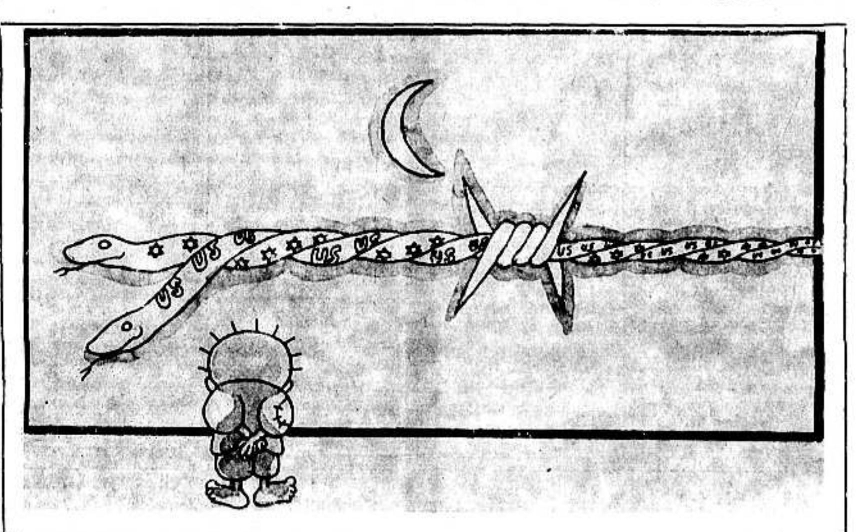
١ ــ تقرير عن عمل الرابطة

٢ ــ انتخاب لجنة تنفيذية جديدة

نرجو التقيد بالوقت .

والدعوة خاصة لاعضاء الرابطة فقط .

● السكرتارية ●



● عن « السفير » اللبنانية ●



● عن « فلسطين الثورة » ●

عن مجموعة مـاجد ابو شـرار القصصيـة « الخبـز المـــر »

ملامـــح القوة فى الرؤيـــة والاداة ..

✻ بقلم : انطوان شلحت ✻

● لم يكـن استشـهـاد ماجد أبو شـرار هو الذى لفت الانظـار فحسب الى مجموعته القصصية «الخبز المر» * ذلك ان صدورهـا قد جمـل ارهاصات القصة الفلسطينية الناضجة (بعد نكبة العام ١٩٤٨ وذيولهـا على مجمل الحياة الثقافية الفلسطينية) التى اختمرت فى المنـافى وتعاملـت مع واقعها وموقعها الجديدين •

نشرت معظم القصص التى حوتها المجموعة فى مجلة « الافق الجديد » المقدسية التى ظهرت فى مطلـــع الستينات وسرعـان ما توقفت عـــن الصـدور وشكـلت حاضنـة ثقافية لكتابات الادباء الشبـــان مـــن فلسطينيين واردنيين ولعبت دورا كبيرا فى تنشيط الحياة الثقافية فى الضفتين. ولقد حملت تلك المجلة ــ كما جـاء فى مقدمة الكاتب الفلسطينى يحيى يخلف الذى عاصر تلك الفترة وكـــان احدى نبتاتها ــ هموم القضية الفلسطينية . كما أنها طرحت ضرورة ابراز مـــا أسمته (أدب النكبة) فكانت معظـم الكتابات القصصية والشعرية تتنـاول الهم الفلسطينى . وقدمت المجلة على صعيد القصة القصيرة عددا من الكتاب كان من ابرزهم ماجد ابو شرار ويحيى يخلف ومحمود شقير ونمر سرحـــان وصبحى شحرورى وحكم بلعـــاوى وخليل السواحرى . وتميز ماجد ابـــو شرار من بين هذه الاسماء ولفقـــت قصصه انتباه نقاد « الافق الجديد » وكان من ابرزهم الكاتب والنـــاقد التقدمى محمد البطراوى ، الذى مـا زال يسهم حتى الان من موقعه محررا ثقافيا لاسبوعية « الطليعة » المقدسية فى اثراء الحياة الثقافية داخل الارض المحتلة . ولهذا تعتبر « الافق الجديد» مرجعـــا هاما لجميـــع دارسى الادب الفلسطينى الذى انتج بالمنافى فى تلك الفترة (١٩٦٠ ــ ١٩٦٦) ــ مـــن المقدمة .

فى مجموعة « الخبز المر » يبـــرز ماجد ابو شرار واحدا من السابحين فى لجة الهم السياسى والاجتماعى . واوغلت بعض القصص فى اعماق هذا الهم وتلبسته .

لكن ولادته ، قصاصا ، لم تكـن بعيـدة عن كثير مـــن الولادات التى سطرها كتاب فلسطينيون وعـــرب تقدميون فى تلك المرحلة . وهذا مـــا أشار اليه كاتب المقدمة حين كتـــب « امتازت قصص ماجد بالواقعيـــة ، الواقعية ذات المضمون الاجتمـــاعى الملتزم بقضيـــة الكادحين . ولا يخفى على القارىء تأثره الطفيف بالفلسفة الوجودية التى كانت سائدة فى تلـــك الاونـــة » . لم يجانب الكاتب يحيى يخلف الحقيقة فى هذا الحكم ذلك ان وضع الانســـان الفلسطينى بالمنافى فى اوائل الستينات وتدفق الدم الوجودى فى شريان الثقافة العربية طيلة تلـــك المرحلة ــ حتى منتصف السبعينـــات تقريبا ــ لم يسمح لماجد او لســـواه بالخروج من شرنقة الادب الوجودى . وهذا ينطبق ايضا على القصص الاولى للاديب غسان كنفانى . فالانســـان الفلسطينى ، يقول الناقد الفلسطينى هادى دانيال (« فلسطين الثورة » ــ ١٥ــ١ــ٨١) يرزح تحت وطـــأة الاحتلال والتشرد وقهر المنافى واهمال ذوي القـــربى وتسلطهـــم احيانـــا مما جعل الادب الوجودى يجد طريقه بعمق وسهولة الى وجدان ليس المثقف الفلسطينى فحسب بل الى وجدان كل عربى يرى نفسه ودفوعا للتمرد علـــى الواقع الفاسد سياسيا واجتماعيـــا وثقافيا . وزاد من هذا الوضع واقع تكبيل الاحزاب السياسية التقدميـــة واستمرار نهج القهر الفكرى وكـــم الافواه ضد فئة المثقفين التقدميين والماركسيين منهم على وجه الخصوص.

تحوى « الخبز المر » اثنتى عشرة قصة قصيرة تنفرد كل واحدة منهـــا بموضوعها الخاص الذى لا يكرر تجربة سابقة بل يحتفظ بتميزه واستقلاله .

قصة « الخبز المر » هى من اجمل قصص المجموعة وأكثرها تعبيرا عـــن اتقان الكاتب للعبة هذا الفن ــ القصة القصيرة . فهى تحمل بضع عناصر تؤكد ذلك :

١ــ استعمال الجمل القصيــــرة المكثفة والابتعاد عـــن حالة السرد . « اغمض عينيه ورفع كفه المعروقـــة وانتفض وسقطت كفه على صـــدره وأسدلت الغطاء على الوجه الهارب من الحياة (ص ٦٩) » هنـــا يصف القصاص حالة الموت دون الدخول فى التفاصيل ولكن مع ترك اثر بعيـــد الدلالة على المتلقي .

٢ ــ تقديم بطل ايجابى يثور على واقعه الاجتماعى السياسى .

٣ ــ التحـــزب للجماهير الشعبيـــة وبالتحديـــد لطبقـــة الكادحـــين (البروليتاريا) خلال الانطلاق من ضمير القضية الوطنية العامة وهذا يفسره موضوع هذه القصة (شقاء لاجيء يبلغ من العمر عتيا ويعمل فى منجـــم الفوسفات) ومواضيع بقية القصص.

٤ ــ نجاحهـــا فى الخاتمـــة غـــير التقريرية . وهذه المسالة من الممكـــن تعميمها على كـــل القصـــص حيث ان الضربة الاخيرة للكاتب موفقة دائمـــا وسديدة .

٥ ــ بعد النهاية فى القصـــص : تتوظف النهايات فى تحريك القصص نحو بدايات جديدة وتمارس وظيفتها فى فتح آفاق أخرى تستشرف الحل .

● انماط الابطـــال ●

تنعكس واقعية ماجد ابو شرار اكثر ما تنعكس فى تقديمه أنماطا من الابطال الديناميين داخـــل حالات الصـــراع الاجتماعى او السياسى .

فهذه الانماط لا تدور أو تنطلق من فراغات عبثية نهويمية . لا تلفهـــا المتاهات الذهنية . انها فى وضوحها تزوم الصراع الى مرحلة الانفجار :

● فى قصـــة « النجار الصغـــير » (ص ٢٦) نلتقى كمال ، الطفـــل الفلسطينى الصغير الذى لم تستطـــع امه ان تغطي نفقات اكمال تعليمه فهجر المدرسة ليعمل لدى (ابو حسن) صاحب احد المطاعم مقابل راتب ثلاثة دنانير فى الشهر مع شرط حسم أثمان الصحون التى يكسرها . يرفض هـــذا البطل مقولة (معلهش تحمل يا كمال) ويثور على الظلم الطبقى ــ الاجتماعى المتمثل فى اضطهاد المعلم له :

« بعنف وقوة واصرار ازاح الكومة لتهوى على بلاط المطبخ وتتناثر القطع البيضاء على كل أرض المطبخ وصوت

✻ مـــاجد ابـو شـرار ✻

فى اذنى كمال مثل الرعد اتى بسبابى حسن .

نظر ابو حسن وكانت عينـــاه تقفزان مـــن محجريهمـــا وتراقصـــت اشداقه واخذ كرشـــه الضخم يعلـــو ويهبط وصاح بصوت مذبوح :

ــ عالدار يا ابـــن الكلب .. اوع تورجيني وجهك بعد الليلة .

غادر كمال المطعم .. ونظراتـــه المكسرة تحاول الاتكون كذلك واتجـــه بجذل وأمل الى الدكان المقـــابل .. دكان أبى محمد النجار » . مع رفضه لهذا الواقع الاجتماعى المتوحش يسلك البطل الطريق الذى يريده لنفسه .

● وفى قصة «مكان البطـــل » ص ١٨) التى أهداها المؤلف « الى روح البطل ابراهيم ابو دية » نلتقى نموذج البطل الذى يرفض الـــواقع السياسى ويكافح من اجـــل تغييره « الذى يمتح الحياة لزملائه تظهـــر موته » .

« هذا واقع المعركة (الحوار على لسان البطل ــ أ. ش).. الدبابات نسفت قسما كبيرا من منطقـــة الحواجز .. الى بصندوق قنـــابل بدوية .. انسحبوا وساحميكم .. هذا مكانى ولن أتخلى عنه » .

كتب ماجد ابو شرار عن معـــانى ودلالات الفداء الفلسطينى حتى قبل انطلاقة هذا الفداء .

● الموت الفلسطينى ●

كتب ماجد ابو شرار عن « الموت الفلسطينى » فى اشكاله المتعددة محاولا تصوير بعض واقع الانسان الفلسطينى فى اوائل الستينات « حين كان الموت المجانى جزءا من دورة ايامه » ــ على حد تعبير احد النقاد الفلسطينيين .

فى قصـــة « الشمس تـــذوب » ص ٧٨) تموت عريب خطيبة غسـان تحت القنابل المتساقطة فوق « بيوت الحى الشرقى من غزة فى الشجاعية». فى قصة « صورة» (ص ١٤) تفقد محمد اسماعيل زوجه وولديه فى معركة يـافـا . فى قصـــة « بـــرازق » ص ٤٤) تموت زوجة بكر ، بـــائع البرازق ، بعد أن تضع له طفلهمـــا البكر . فى قصة «النزق» (ص ٥٠) يموت والد البطل فى يافا وتموت لجاه تحت القنابل . فى قصة «الجسر منتصف الليل » ص ٥٨) يموت خطيب سوزى وهو يلغم جسرا . فى قصة « الخبـــز المر » (ص ٦٤) يمـــوت ابو خميس وهو يلهـــث وراء لقمـــة العيش . فى قصة « مكان البطل » ، التى أسلفنا ذكرها ، يموت المقاتل فى المعركة . فى قصة « افاعى الماء » (ص ٣٢) يموت صخر فى العالم العربـــى ويفشلون فى العثور على قبره .

قصة « سلة الملوخية » (ص ٣٨) هى لوحة تكشف واقعا اجتماعيـــا . عم احدى الاســـر بتهمة الاب هو غنى وبخيل . يرسل لها فى احدى المرات سلة محشوة بعيدان الملوخية «اسرعت شقيقتى الصغيرة الى سحب عـــروق الملوخية من السلة وتمديدهـــا على الحصيرة البالية باحثة عن اللحم الذى لا بد وان يكون عمى قد أرسله مـــع الملوخية .. فالملوخية فى متناول الجميع أمااللحم فدونه قلوب واجفة وجيوب فارغة » . ولكن لا اثر للحم . ويسرع البطل الى شراء اللحم بثلاثين قرشا هى قوته لاربعة أيام طويلة حتى موعد استلام الراتب الضئيل من المقـــاول الجشع .

● سـيرة ●

يسرد ماجد ابو شرار فى قصـــة « صـــوره » (ص ١٠) وهـــى أولى قصص المجموعة نزرا من سيرته أيـــام الطفولة « بالضبط لا أذكر التاريخ فهو يأتى فى الايام الاولى من الصيف الذى اعقب تمزيق فلسطين . كنت طفلا لى من العمر سنوات عشر وبلدتى جبلية تستلقى هادئة على كتف جبل يتلفـــع دوما بخضرة رائعة مبعثها اشجـــار الزيتون الرومى القديم وخضرة أشـــد روعة تاتى مع انفاس الربيع الهادئة لتتحول الى صفرة براقة تفرش الحقول مع حلول كل صيف . ففى عصر كـــل يوم كنت ولداتى من الصبية ننزلق عبر ظلال الزيتون لننطلق بمرح ونشـــوة وسط حقول القمح الناضج نلعب كـــل لعبة عرفناها ثم نجلس لنيل بعـــض راحة لننسل بعد ذلك بنزق ولا مبالاة لنغزو اول حقل قمح ... ننـــزع السنابل المكتنزة من عيدان الذهـــب لنمتلىء بعد لحظات جيوبنا بها ومـــا نفرغ من ذلك حتى نتوجه الى قـــرب العين نختفى بـــين صخرتـــين كبيرتين متقابلتين فيفرش احدنا منديل راســـه ثم نكوم السنابل لتتعهدها اكفنـــا الصغيرة بالفرك وافواهنا المزمومـــة بالنفخ فينفصل الحب عن القش ويبقى فى وسط المنديل كومة هزيلة من قمـــح كنا نعتبرها ذات قوة شرائية تمكننا من ابتياع كل ما فى حوانيت البلدة ..» .

ان الذى يسجل لمجموعة « الخبـــز المر » هو رموزها المكشوفة ومباشرتها فى فضح مكونات الكلمة وقدرة قصاصها على ادارة دفة قصصها واخضاعهـــا لشروطها الصعبـــة بمعزل عن الرموز المعقدة والعاطفية الفجـــة بوضوح لا لبس فيه .

تســاءل يحيى يخلف فى مقدمـــة المجموعة (قبل أن يستشهد مـــاجد) لماذا توقف عـــن كتـابة القصـــة ؟! واستطرد مجيبا على تساؤله بالنيابـــة عنه « ان كثيرا من كتابنا قد توقفـــوا لسنوات طويلة بسبب تفرغهم للعمـــل النضالى . لقد انصرف مـــاجد الى العمل النضالى ، توقف عن كتـــابة القصة ومـــارس العمـــل السياسى . انصرف الى السياسة لكنه لم يهجـــر القصة . ظل طوال السنوات العشر الماضية يكرس وقته للعمل السيـــوم مسؤولا عن دائرة الاعلام فى فتح ثـــم مسؤولا عن الاعلام الفلسطينى الموحد. ظل يمارس الكتابة السياسية والعمل السياسى . أما القصة فهى التجربـــة التى يكتنها ويختزنها فى اعماقه . كـــان يقول دائما : اتمنى ان يتاح لى الوقت الكافى للعودة الى كتابة القصة .. لكتابة التجربة النضالية التى اختزنها طوال هـــذه الســـنوات الطويلة » (ص ٧ ــ ٨) .

لكن استشهـــاد ماجد ابو شـــرار اختصر هذه التجربة تاركا مسؤوليـــة كتابتها للاجيال الفلسطينية الثوريـــة القادمة .

✻ صـــدرت مؤخرا عـــن منشورات « الاسوار » فى عكا القديمة . وصـــدرت الطبعة الاولى منها فى العام ١٩٨٠ عن دار ابن رشـــد البيروتيـــة وتقـــع فى ٩٤ صفحة من الحجم المتوسط.

خماسيـــة يوم الخميـــس

✻ بقلم : المحامي وليد الفاهوم ✻

(١) الحاجز

الحاجز المدود كحيوان حمـــار الوحش لا ينهق الا عندما يتأكـــد الحارس الامين المدجج بالسلاح من شخصية سائق السيارة. وعلى الطرف الايمن مكان دخول الراجلة ، ممر ضيـــق لا يتسع لاكثر من شخص ومباشرة بعد الممر بـــاب الكشك الخشبي . ادخل الكشك بناءا على الاوامر وافتح الحقيبة ــ عدة الشغل او شنطة حمزة كما كنت اسميها .

ــ هل معك سلاح فى التيك ؟ (يقصد الحقيبة) .

ــ لا ، سوى مدفـــع عيـــار ١٢٠ مليمتر وطائرة هيلكوبتر ودبابة .. يابخة ... لم افلح فى امتصاص شفتي هذا الحارس . انه يعمل اليا وبحسب الاوامر تماما مثل حمـــار الوحش ــ البرميل الاسمنتي وذلك الشيء الطويل اللي يخرج منه . هذا الحارس اصبح جزءا من الحمار الوحش البرميل الشيء الطويل .

✻✻✻

(٢) خطوة الى الخلف

ــ دخلك يمه تفوتني معاك !

توجهت الي امراة بدينـــة ترتدي الزي الفلسطيني الفلاحي .. توهمت المسكينة من مظهري الخارجي حيث كنت اغطس باللون الكحلي ــ الطقم رباط العنق الجوارب وحتى الحذاء ، وكذلك السيارة . ولكنني اشك فى انها رأتني وانا انزلق منها مسرعا كانزلاق الوليد من رحم امه .

ــ انا ام محمد عيسى الموسى .

ــ اهلـــين وسلام على الانبياء ، ولكن لست محاميهم !

ــ هاظ ابني يا سيدنا لافندي المحبوس واليوم محاكمته . دخلك يمه تفوتني معاك !

ــ يا ست هذا المحامي مش محامي ابنك انجق يفوت حاله .

✻✻✻

(٣) خطوتان الى الامام

بعـــد عملية التفتيش اخطو الى امام .. أم السجين فى انتظاري . عجوز فى السبعين مدقدقة ، والوشم الظاهر على اسفل ذقنها يزيد ملامح وجهها كآبة ، ارض محروثة فى انتظار رحمة السماء .

ــ الصبر طيب .

ــ اكلناه بشوكه !

ويرتجف الوشم وتحـــاول اخفاءه بحركة من يدها اليمنى ولكن هيهات فقد فضحتها العينان المعوستان .

وانا اشعر بالانسحاق تماما مثلها احاول تغيير الجو :

ــ هنالك صبر بدون شوك !

ــ اين هو ؟ سالت اخت السجين .

ــ عند اختي ..

✻✻✻

(٤) انما للصبر حدود

الموضوع وما فيه انني تقـــدمت بطلب لاطلاق سراح السجين بالكفالة والموعد المحدد هو تاريخ ١٩٨١/١٠/١ الساعة التاسعة والنصف صباحا . مرت ساعتان ولم يصل بعد رجـــل الشرطة القادم من جنين . استهتار ؟ ولكن راس مالها كلمة (سليخا) متاسف . اياك ان تغضب رجل شرطة ذلك يؤثر على مصير موكلك . فلا تقف عند كل صغيرة او كبيرة . امسحها ولكن اياك ان تبالغ فى المسح فتكون ممسحة لان ذلك من شانه ان يؤثر عليك .. احترام الذات جزء لا يتجزأ من احترام المهنة ــ الواجب قانونيا .

وبدات اعزي نفسي كالعـــادة بالغناء ... اصبر على الضيم يوم الذل عا سبع البراري حكم ... و .... انما للصبر حدود .. للصبر حدود ، يا حبيبي !

✻✻✻

ام السجين تذكرني بمريانه والدة اللاز ابن الطاهر وطار زيدان الثورة. فسلام عليك يا ارض الجزائر !

وقرب كشك العسكر بدات «الزني». جاء الحطيئة على فتيان من بني قريع كانوا قد جلسوا قرب خيمته يغنون غناء الركبان ، فقال لهم : يا بني قريع اياي والغناء فانه داعية الى الزنى . (الحيوان ــ الجاحظ). جاء احد العسكر وقال : ممنوع الغناء .

✻✻✻

(٥) رجل المخابرات الذي قرر ان يشتهر

وبينما كنت الفم واذا به يرمقني باستغراب وبعينـــين واسعتين كعيني فار . شعرت انني قط سمين .

ــ ماذا تصنع هنا ؟

ــ كما ترى (انا لا ابيع البندورة فى قاعة المحكمة) .

ــ لم تاخذ تصريحا مني .

ــ لا .

ــ هل لديك تصريح بالدخول الى نابلس ؟

ــ وهل تفكر انك الوحيد الـــذي يمكنه السماح لي بدخول المناطـــق المحتلة ؟

شعر بالتحدي ، خلته يقول فى نفسه « صيد ثمين ، اجت واللـــه جابها والله وقعت يا (....) ما احلاها بنجمة على كتفي بعد ان ازف الخبر الى المسؤولين » .

امام الجمهور طلب مني ان اريه التصريح ، احتدت ملامح وجهي لبعث ذلك ابتسامة صفراء ، قلت لـــه : امسك الحقيبـــة ... ونظرت الى مستخدمة مكتب الخدمات من بعيد ، ضحكت على المنظر . تمتد كلتا يديه الى امام ، اضع الحقيبة عليهمـــا وافتحها .. اخرج التصريح اغلقهـــا اسحب الحقيبة اضعها على الارض واعطه الورقة ، ياخذها يقراها بتهمء الكل ينظر وهو غير مبال فراس كليب بين يديه .

ــ هذا تصريح غير قانوني .

ــ هو صادر عن مكتب المستشار القضائي لحاكم منطقة الضفة الغربية فى بيت ايل ، مركز القيادة العامة .

ــ لا علم لي به .

ــ هذا شانك افعل ما تشاء ، انت لست كل شيء ... ان الذي منعني من دخول المناطق المحتلـــة اعطاني التصريح .

وسرحت هنيهة ، قلت فى نفسي : لا يكفي ان يشعر الانسان انه مهم حتى يصبح مهما فعلا !

أم السجين واخته وابن عمه واحد الزملاء ومستخدمة مكتب الخدمات وزميلتها يلتفون من حـــولي يفهمون ويفقهون ولا ينبسون ببنت شفة وكانى بطرفة بن العبد يسري فى عروقهم جيلا بعد جيل :

أرى الموت اعداد النفوس ولا ارى / بـعيدا غدا ما اقرب اليوم من غد / وظلم ذوي القربى اشد مضاضـــة / على المرء من وقـــع الحسام المهند / وفى كثرة الايدي على الظلم زاجر / اذا حضرت ايدي الرجال بمشهد / .

(الناصرة)



لا للسلاح النووي
للنيوترون
لا للاحتلال والعدوان والعنصرية
« من حق الاطفال ان يعيشوا »

● ملصق من الفنان السوفييتي ف. كاتشاروف

أم الفحـــم تحتـــج علـــى اصـــــدار
كتـــاب عنصـــرى بـــــاللغة العبريـــــة

● الكتاب يمس بشكل فظ بالقرية وسكانها ، ويسيء للعلاقـــات العربية ــ اليهودية ●

قام رئيس مجلس ام الفحم المحلي السيد محمد مصطفى محاميد بارسال رسالـــــة احتجاج الى مدير وزارة المعارف السيد اليعزر شموئيلي على اصدار كتاب « البحارة فى عمليـــة الفاس » تاليف المدعو افنير كرميلي . وقد جاء فى رسالة رئيس المجلس المحلي ، لقد علمنا ان الكتاب المذكور اعلاه موجود فى المدارس الابتدائية فى تل ــ ابيب وفى المكتبات وان هذا الكتاب الخيالى يظهـــر الكراهيـــة والسموم تجاه العرب وتجاه ام الفحم وسكانها بشكل خاص .

اننا نعجب كيف يسمح بتعليم مثـــل هذه المواد للاجيال الصاعدة وتسميم عقولها بقصص خيالية كهذه وخاصة فى مدارس تشرف عليها وزارة المعارف.

اننا بحاجة للتعليم عن الاخـــوة والصداقة وليس لتعميق الكراهيـــة وطباعـــة كتب لا تعطي الاحترام لا للقارىء ولا للكاتب .

هذا وطالب رئيس المجلس المحلي فى ام الفحم بالغاء الكتاب ومعرفة الخطوات التي اتخذتها وزارة المعارف تجاه الكاتب والكتاب .

جبـــال الجـولان

✻ قصيدة : منيب مخول ✻

عمرت باهليهـــا الابـــاة الـــدار
وكسا مشارفهـا زهي وفخـــار
فى هضبـة الجـولان يعتمر الوفـا
فـــوق الرؤوس وينبت الاصرار
شمخت رؤوس جبالهـا ورجالهـا
حتى اختلطن فتـاهت الابصـــار
فترى جبالا قد سمت هاماتهـا
شرفـا ولـــكن بعضهـا سيّار
لما تنل منهـا الرياح .. فهامـة
تعلو وجـذر فى الثرى غـــوار
ولئن تثر ريح السموم .. ففترة
تمضي وتسقط بعدهـــا الامطـار
ولئن بغى ليـــل فسوف يزيلـــه
صبح بـــه تتـلالا الانـــوار
يسترجـع المـــوال فيـه لحنـه
والميجنـا والنـــاي والمزمـار
ويعيش اهلوهـا ربيعـا دائمـا
تزهو بـــه الازهـــار والاشجـار
شاميـّة النـــوار فوطي الجنى
سوريـّة الاغصـــان لا تنـــدار
عربيـّـــة الاعـــراق صلب عودهـا
لا تنحنى اذ تلتهبهـــا النـــار
امويـّـــة الاخـــلاق دون تفوقـــع
فلهـا من البشر الجميـــع إطـار
يـا بعض سوريـا هنيئـا وقفـــة
كـــل المكائـــد دونهـا تنهـــار
قـد يقهـر الاحرار فى اجسادهم
ومتـــاعهم لكنهـــم احـــرار
فالسجن للاحـرار كـون شاسـع
والكون للـــدون الذليـــل إســار
فلربمـا حدث تنـاقض وقعـــه
فى نفس ذاك ونفس ذا معيـــار
فالنفس تطبـع ذاتهـا فى كـل مـا
تأتيـه او تـاتى بـــه الاقـــدار
فلذاك يصمـــد للنوائب باســـل
وينـوء تحت جناحهـا خـــوار
ولـذا تصدى شعب سوريـا وقد
عزت باهليها الحماة الـــدار ..

مكتبـــة «الاتحـــــاد»

● كتاب المؤتمر ال ١٩ للحزب الشيوعى الاسرائيلى :

صدر هذا الاسبوع عن اللجنـــة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى كتاب المؤتمر ال ١٩ للحزب . من الحجم المتوسط بـ ٣٢٠ صفحة .

وهو يحتوى على مسيرة المؤتمر خلال أيام انعقاده بكل ما تخلل ذلـــك من تحليل للاوضاع السياسية فى البلاد والمنطقة والعالم .

وان مراجعة عالية لمواقف الحزب لتؤكد مدى صحة مواقفه السياسية خلال المعارك وبعد نظره . كما تطلع القارىء على كفاحات الحزب اليومية .

كما يحتوى الكتاب على النقاشات التى دارت خلاله وسير الانتخابـــات فيه مما يؤكد دمقراطية التنظيم الحزبي الشيوعي. ويعرف القارىء على هيئات الحزب المختلفة ودستور الحزب .

وسيظل هذا الكتاب مصدرا غنيا للتعرف على الكفاحات الوطنيـــــة والعمالية عبر اربع سنوات مضت كان حزبنا فيها طليعة هذا النضال .

● « النفط العربى والاستراتيجية الامريكية » لمؤلفيه احمـــد المصرى ومحمد عـــادل :

وقد صدر فى اول العام ١٩٨١ عن « دار المصـــير للطباعة والنشر» فى بيروت .

كتاب غني بالخرائط والارقام والتحليلات التى تبرز مدى ضرورة النفط فى عصرنا ــ عصر الصناعة . وما يحتله النفط العربى من مجموع ما تنتجه دول العالم أجمـــع . وهو دراســـة مبسطة لاهميـــة النفط العربى فى منظـــور الاستراتيجيا الامبريالية العالمية . تتصدى لتفنيد الكثير من حججها الواهيـــة التى تغطى بها عملية نهبها لثروات شعوبنا العربية ، وتسعى ايضا لتبيان عمليات الاستغلال والنهب المنظم المتعدد الاشكال لهذه الثروة .

كما يبين الكتاب مدى الخطر المحدق بشعوب المنطقة الناجم عن مخططات الامبرياليـــة الامريكية العدوانيـــة فى سبيل الابقاء على سيطرتها على النفط العـــربى .

ويدحض الكتاب بالدليل القاطع الافتراءات الامبريالية التى تزعـــم ان للاتحاد السوفييتى مطامع فى نفط العرب ، ومؤكدا ان العكس هو الصحيح.

● « زنوج وبدو وفلاحون » ــ مجموعة قصصية للكـــاتب الفلسطينى غالب هلسا :

يقع فى ١٨٢ صفحة من الحجم المتوسط . وهو صادر عـــن « دار المصير » ايضا . صدر فى طبعته الثانية فى العام ١٩٨٠ .

● « المد والجزر » ــ ديوان شعر بالعامية للشاعر المصرى عبد الرحمن الانبودى :

وهو صادر عن « دار المصير » ايضا ، فى العام ١٩٨١ . ويقـــع فى ٤١ صفحة من الحجم الصغير . وهو عبارة عن قصيدة واحدة ، هى صـــورة لاوجاع الناس الشرفاء ازاء ما يعتمل فى وطنهم بعد ردة السادات الخيانية . وتعبير عن تخبط الشاعر فى واقع وطنه المرير ولكن دون ان يفقد قوةالاستمرار فى مواجهة كل موبقات النظام والواقع الذى يصدم الشاعر .

● من اجل انقاذ الاستقـــلال الوطنى ، من أجل جبهة الانقاذ الوطنى :

كتيب صغير صادر عن مطبوعات تجمع الوطنيين المصريين فى الخارج . والكتيب هو البيان السياسى لمؤتمر الحزب الخامس فى ابريل نيسان ١٩٨١ . ويحتوى استعراضا لاوضاع مصر على الصعيد السياسى والاقتصـــــادى والعسكرى بعد ان اصبحت مصر فى خدمة الاستراتيجيا العالمية للامبرياليـــة الامريكية فى مواجهة البلدان العربية والافريقية والاسلامية . ومن ثم مهمات الحركة الوطنية ودورها فى النضال اما الاساس فى هذا المؤتمر فهو الدعوة لاقامة جبهة واسعة من القوى الوطنية لانقاذ استقلال مصر .

● قط مقصوص الشاربين اسمه ريَس ــ مجموعة قصصية لرسمى أبو على :

يقع فى ٩٤ صفحة من الحجم الصغير . وهو صادر عن « دار المصير » فى العام ١٩٨٠ .

● البرنامج السيـــاسى العام لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى :

وهو كتاب المؤتمر العام الاول للحزب المنعقد فى ١٠ و١١ نيسان ١٩٨٠. يقع الكتاب (من الحجم المتوسط) فى ٣١٢ صفحة .

مدينة الصواعق

❋ قصيدة : هاتف الجنابي ❋

كطعنة في جسد رخو ،
كقطرة من الماء تغور في التراب ،
هكذا ادخل فيك ارتقي
ضلوعك العوجــاء ،
مثل طـائر الموت
اخلق فيك مركباً ومشعلاً
وحربــة وغــابة
وعند اعلى قلعة او اجمه ،
اسفح من عينيك او شفتيك
ذام الــدم المتاكسد
وبعدها اغزوك بالرعــد والبحر ،
والطوفــان ،
يــا مدينة الصواعق
وحين تفقدين غيلك القــديم
ابدأ بالتطواف في خرائب العرب
بمركبي المقدس الاثير
اجمع الازهار والعناب والزيتون
وحينما اراك من جديد
بثوبك الحرير
ابدا بالرقص
ومثل عاشق قـديم
اقبل الخدين ،
ثم اموت .

(بولونيا)

يــوم عمـــل قـاســ

❋ قصة : كمال جبران ❋

كـــان العمال قد جلسوا لتناول طعــام الافطار داخل العمارة في غرفة صغيرة طلبا للدفء ، فاليوم الرياح قوية وباردة والامطار تهطــل بشكل متقطع .

دخل صاحب العمل . كان جسمه كبيرا وسمينا وملابسه مبللة بالماء والغضب باديا على وجهه ، ودون ان ينظر الى احد سأل : « ابو محمود موجود هنا » ؟ ودون ان ينتظر اجابة قال : « لا اريده ان يأتي الى العمل بعد » . وقدم ورقــة اعفاء من العمل الى « ابــو الياس » مسؤول العمل .

نظر العمال صوب « ابــو محمود » وتوقفوا عن تنــاول الطعام ، امــا هو فتصنــع اللامبالاة وقال : « هـــذه محسوبة » .

وابو محمود ، كما يعرفــه زملاؤه العمال ، اقدم عامــل عند صاحب العمل . وسيصبح عمله ثابتا بعد شهر .

قــال مسؤول العمل ابـو الياس ، من منطلق مسؤوليته : « كان لازم تداري الامور . انت تعرف انـــه لئيم وانت زلمي عنيد » . والذي حصل انــه بالامس عندما جاءت شاحنــة الطوب قال صاحب العمـــل باشارة من يده « عامل واحد على الارض وعامل آخر على السقالة وثالث على السطح » . بينما ارسل باقي العمال للعمل في اماكن اخرى موفرا بذلك مجهود عامل آخر يقف بـــين الارض والسطح . وكان نصيب « ابو محمود » ان يقف على الارض ويرفع حجارة الطوب الى ارتفـــاع اعلى من راسه بينما يقف فوقه الشاب خليل ابن السابعة عشرة يرفع حجارة الطوب مضطـرا الى الوقوف على اصابع رجليه . وعندمـا تعب « ابو محمود » اعترض امام صاحب العمـــل وطلب وضع شخص آخر بينه وبين الشاب خليل حتى يكون رفع الحجارة محتملا . لم يوافق صاحب العمل وامتنع « ابـو محمود » عن العمل .

قال ابو محمود : « مينت محل شغل غير هالمحل ، انا بالسنين الثلاث المضوا علي مع هذا المقاول شفت الويـــل . « عزرا » هذا صاحب العمل ما له رب وابو الياس ـ بحكي بوجهه واللي بحكي بالوجـــه احسن من هلي بحكي بالقفا ـ زلمي ضعيف ما له كلمة قــدام « عزرا » : ان قال له اللبن اسود يقول اسود » .

قال « ابو الياس » : « ولك يا زلمي شو هل طالع بيدي ومش عمال بسويه » .

ـ « ليش انت شو هلل عمال بتسويه !! » .

قال ابو رياض : « بصراحة الحق مع ابو محمود » .

قال « ابو دفيد » ، وهو عامل مخزن مسن : كل الحق مع « ابو محمود » . لكن ابو الياس لازم يوقف معنــا . و « عزرا » هذا واحد لئيم ، وبدور على سبب حتى يفصل ابو محمود قبل ما يصير دايم .

ارتقــع زامــور شاحنــة الاسمنت وهي في طريقها الى العمارة وكـــان المطر لا يزال ينهمر . تفرق العمـــال على مداخل العمارة في انتظــــار توقف المطر وكان الاسى باديـا على وجوههم .

قال ابو الياس « خـــذوا مشمعات مـــن المخزن ونزلوا الاسمنت قبل مـــا يخرب من المطر » . ونظر الى «أبو دفيد» بصفته عامل المخزن . كــان « ابو دفيد » النحيف الجسم يرتجف من البـــرد وربمـــا من الضعف . مشى بعصبية ذهابا وايابا وقال : « مفش مشمعات » .

اقترب صـــاحب العمـــل بسيارته العريضــة وتوقف بجانب شاحنــة الاسمنت . كان العمال يحملون الاكيــاس الى المخزن بينما كان ابو محمود واقفا بعيـــدا عن الشاحنة . توجه صاحب العمل نحـــوه والغضب في عينيه : « لماذا لا تعمل ؟ » . رد بمرارة :

ـ « انا مفصول من العمل لا اريد ان اعمل ! » .

ـ «اذهب وحمل اسمنت» ودفعه الى الخلف .

اندفع ابو محمود الى صاحب العمل ، تماسكا .. وهوى الاثنان على الارض . كان ابو محمود يبدو صغيرا تحت صاحب العمل الذي اخــذ يضربه بقبضته على وجهـه . تراكض العمال . كــان اقرب الجميع اليهما « ابو الياس » . حمل خشبة عريضة . اسقطها على راس صاحب العمل ...

(معليا)

محمد ابراهيم نقد ، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني
يقدم للشيوعيين السودانيين كتــاب حسين مروه باعتزاز :

« النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية »

بقلم : محمد ابراهيم نقــد
[السكرتير العام للحزب الشيوعى السودانى *]

● « الاتحاد » ـ نقدم الحلقة الثانية والاخيرة من المقدمة الهامة التي كتبها محمد ابراهيم نقد ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوداني ، والتي قـــدم بها الى الشيوعيـــين السودانيـــين كتاب حسين مروة « النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية » .

❋ سمة هامــة في بحث النزعــات المادية في الفكر العربي الاسلامي الاسلوب المتقدم الرفيــع الذى اكد به الكــاتب نظرته الشاملة للكون ، منطلقاتــــه الفلسفية الماركسية دون تعجل وبـلا افتعال . يتابع الماركسى قراءة البحث فيصل في يسر الى الاستنتاج الفلسفي الصحيح ولا يجد غير الماركسى عنتا في مواصلة القراءة والافادة من اعــادة التراثية الغزيرة والامانــة الدقيقة في التعامل مع النصوص وآراء الفلاسفة والمؤرخين ، والتعريف على وجهة نظر الماركسية في هذه القضيــة أو تلك ، وان لم يتفق معها . وقد بقى المؤلــف امينا وصادقا لما استهل به الصفحات الاولى من الجزء الاول ص ٢ ـ ٦ .

« هذا الكتاب يقدم طريقة في التعامل مع التراث الفكرى العربى الاســلامى تعتمد منهجية علمية لا تـــزال تخطــو خطواتها الاولى الى المكتبة العربية من قبل المؤلفين العرب ، فمنذ العصـــر الوسيط الذى صدر عنه تراثنا الفكرى بمختلف أشكاله ، حتى الحقبة الراهنة في عصرنا ظلت دراسة هذا التـــرات رهن النظـــرات والمواقف المثاليــة والميتافيزيقية التى تتفق جميعا بمختلف مذاهبها وتياراتها على خط عام مشترك تحكمه رؤية احادية الجانب للمنجزات الفكرية في العصر العربى الاســلامى الوسيط ـ اى رؤية هذه المنجــزات في استقلالية مطلقة عن تاريخيتهـا . بمعنى ان هذه الرؤية ظلت قاصرة عن كشف العلاقة الواقعية الموضوعيـــة غير المباشرة بين القوانين الداخليـــة لعملية الانجاز الفكرى وبين القوانـــين العامة لحركة الواقع الاجتمــاعى . ولذا بقى تاريخ الفكر العربى الاسلامى تاريخا سكونيا « ولا تاريخيا » لقطـــع صلته بجذوره الاجتماعية اى بتاريخه الحقيقي الموضوعى » .

لم يترك المؤلف موقفه هذا معلقــا في الهواء ـ بل خاض معركة علميـــة حامية طويلة النفس ، فتناول عصـــر الجاهلية وما كان عليه الفكر العـــربى قبل نشوء المجتمع المكى والاســاس المادى لسلطة رئيس القبيلة وخصائص الاستثمــار التربـــوى والعلاقـــات التجارية ، وتنظيم السلطة السياسية ومؤسسات ومظاهر التركيــب الفوقى كاللغـــة والشعر والامثال والمواســم الادبية والخطابة والكهانة والخرافـــة والميثولوجيا . ثم تناول ظهور الاسلام وتوقف عند اول ثورة اجتماعيـــة في الاسلام ودور الخوارج ومكانة الشيعة والانتفاضات السياسية الاجتماعية ، وعالج باسهاب فكر المعتزلة والمعضلات الجديدة التى طرحها تطـــور المجتمـــع العربى الاسلامى على عامة النـــاس والحكام والمفكرين بعـــد ان انقطـــع الوحى ورحل عن الدنيا كبار صحابـــة الرسول وما نشا من فـــراغ اشبـــه بالورطة والمأزق والحيرة وسكون الفكر في واحد ـ وكيف تصدى الفكر العربى الاسلامى لتلك المعضلات في حـــدوده التاريخية الاجتماعية الثقافية ، ومـــا تمخض عن ذلك في مسالة القدر ، وعلم الكلام والمنطق ، وهنا توقف المؤلــف عند استيعاب العرب لفلسفة اليونان وبصفة خاصة منطق ارسطو وتعاليمه ، وشحذ هو قلمه ليؤكـــد ان مـــوروث اليونان للواقع الموضوعى المتميز عـــن واقع اثينا زمنيا وتاريخيا وحضاريـــا واجتماعيا ويعلن في غضبة مضرية ، ان المسالة لم تكن نقلا ومحاكاة ، بـــل افادة واضافة .

في هذا القسم من الجـــزء الاول ، حار القارىء : ايهما يسند صـــدق الآخر ، الماركسية أم تراث الفكـــر العربى الاسلامى ، وبايهمـــا بـــدأ المؤلف وانتقل للآخر : من الحــرة قوله في صفحة ٧٠٥ الجزء الثاني « هذا الكتاب بالذات كتب كاسهـــام جدى في توطيد المفاهيم التراثية التى تغنى الروح الكفاحيـــة لشعبنا .. كسلاح فكرى بوجه العملية الرجعيـــة التى تجرى من زمن بعيد في حقـــل التراث الفكرى العربى لطمس الوجه التاريخي الصحيح لهذا التراث » . بعث المؤلف في ذاكرتك كلمات ماركس انجلز ، ان معرفة المادية التاريخية لا تعفى المعرفة بالتاريخ . ويحذر المؤلف كذلك من كل نزعة لاستخـــدام مقولات ومفاهيم الماديـــة التاريخية الديالكتيكية استخداما ميكانيكيـــا متسرا بشـــوه التاريخ ويجهض الماركسية .

❋ بلا موارية ، يستخلص المؤلـــف مشكلة الفلسفة العربيـــة الاسلاميـــة فيقول في ص ..٤ من الجزء الاول :

« مشكلة الفلسفة العربية كلها من مرحلتهـــا الاولى مع الكنـــدى حتى مرحلتها العليا مع ابن رشد : قـــدم في المثالية واخرى في الماديـــة .. » هناك رابط مشترك بين كـــل ظاهرات الفكر العربى الاسلامى وتجلياته في : علم الكلام ، الفلسفـــة العقليـــة ، التصوف ، الفقه واصول الفقـــه ، رغم استقلالية كل ظاهرة على حـــدة الرابط المشترك هو :

١ ـ الموضوع الاساسى للمعرفة هو الله .

٢ ـ مركز الدائرة لهذا الموضـــوع هو وحدانية الله .

٣ ـ ماهية الله لا يعرفها الانسان ، انما يعرف منها ان الله موجود وانـــه واحد منزه لا شريك ولا شبيه له .

تلك هى ارضية الفكر العـــربى الاسلامى ، ارض لاهوتية لمجتمع تمثل الشريعة نظامه الاجتماعى » .

وفي اطار هذه المشكلـــة كحقيقـــة موضوعية تاريخية ، ركب المؤلـــف المركب الصعب وقال في ص ٦٢ الجزء الثاني :

« الفلسفة العربية الاسلامية ليست مثالية مطلقـــة كما يصفهـــا بعض المؤرخين ، بالمواقف والنزعات المادية تخترق نظامهـــا ككل من جوانـــب مختلفة ، وتخترق منظومة كل واحـــد على انفراد من ممثليها في اكثـــر مـــن جهة وموقع . ونحن سنحاول ان نتلمس هذه المواقف والنزعات حيثما يمكـــن تلمسها » .

❋ حســـين مـــروه ❋

على ان المؤلف لم يتلمس تلـــك النزعات بطريقة التصنيف الجامد ، لم ينتزعها من المتون والحواشي لينظم منها عقدا نضيرا او يسوقها امثلـــة ونماذج في كتاب مدرسى للماركسية ، اعمل المؤلف منهجه المادى التاريخى بجراة ودراية الباحث المتمكن حتـــى النهاية من مادة بحثه ، فتناول الفكر العربى الاسلامى في نشأته وتطـــوره الشامل وعلى خلفية التطور التاريخى الاجتماعى الاقتصـــادى الحضـــارى المجتمع العربى ، وعلاقات تفاعلـــه مع المجتمعات والحضارات المجـــاورة له .

وتابع صراعات الفكر داخل ذلـــك المجتمع ، ونشوء كل مدرسة فكريـــة وتيار فلسفى في هذه الفترة او تلك . واستعرض موقف الخصوم والمؤيدين ، ووازن احكام وتقديرات المؤرخـــين والفلاسفة المحدثين ، ومن خلال ذلك كله ، تلمس النزعات المادية في الفكر العربى الاسلامى كنتاج طبيعى ، كمكون عضوى باطنى واصيـــل في المنظومـــة المثالية ـ ذاتية ام موضوعية ـ لفكر العرب قبل تبلور الفلسفة وقبل ظهور الاسلام ، في الفكر الاسلامى نفسه في فجره وضحاه وفي مقدمات انفصـــال الفكر الفلسفي عن الدين ، في سجال القدر والقضية التى زعزعت طمأنينة وسكينة الايمان واليقين ، بين المعتزلة والاشاعرة وفي تعاليـــم وشعـــارات الثورات من خوارج وزنج وقرامطـــة وبابكية ، وفي عصر المأمون المزدهـــر بالترجمة وعلم الكلام والتفاعل مـــع الوافد من فكر الفرس واليونان والهند والصين ، وفي بداية الفلسفة العربية الاسلامية في اجتهادات الكندى ، وفي تعاليم المتصوفة ، وفي رسائل اخوان الصفا ، وفي اسهام مفكرى العـــرب والمسلمين في العلوم الطبيعـــة حتى منظومة الفارابى والرازى وابن سينا الذى ينتهى عنده الفصل الثانى .

وقـــد بذل المؤلف جهدا فائقـــا في استجلاء المقولات الفلسفية التى تعامل بها الفكر العربى الاسلامى مختلطة تارة بمؤثرات المعلم الاول ارسطو ، مختلفة عنه تارة اخرى ، وغائصة في منظـــور العقيدة الاسلامية هنا ومتعارضة معها هناك ... الوجود والماهية المـــادة والصورة ، الوحدة والكثرة ، العلـــة والمعلول ، وحدة الوجود ، الفلسفـــة والشريعة ، النهـــائى واللانهائى ، الارادة ـ النفس ، العقل ـ القوة والفعل ، قدم العالم وحدوثـــه ، الحركة الذاتية للمادة ...

وكمثال افرد المؤلف مفهوم وقضية الانسان في الفكر العربى الاسلامى في العصر الوسيط ، فقال في ص ٢٩١ الجزء الثانى :

« العملية الفكرية التى كانت تجرى خلال ابرز مراحل التاريخ الوســـط المجتمع العربى الاسلامى ، احتضنت قضيـــة الانسان : اثبات ارادتـــه المستقلة وحريته في اختيار افعاله . حركة القدرية والمعتزلة . اثبات قدرته على معرفة العالم بالنظر العقلى ـ حركة علم الكلام المعتزلى والفلسفة ـ اثبات مكانته الكونية وفاعليتـــه في الوجود وتخطيه العلاقة اللاهوتيـــة الرسميـــة مع الله ، حركـــة الصوفية .... هذه العملية المتنوعة ذات التاريخ الطويل النشط ، لـــم تكن عملية فكرية مجردة ، منعزلة عن العمليات الحية التى تجرى في ذلـــك المجتمع نفسه ، خلال تلك المراحـــل التاريخية نفسها » . توصل المؤلـــف لهذا الاستنتاج عبر تحليل عميـــق للافكار والتيارات الفلسفية في تلـــك الفترة واثبت من النصوص المكتملـــة والمراجع ما يؤكد صدق حجته ومـــا يؤكد صحة المنهج المادى التـــاريخى في التفسير ، هذه واحدة . امــــا الثانيـــة فمـــا يطالعك بيـــن السطور ، حيث يعاتـــب المؤلف ـ وحينما يسخـــر ـ المثقفين العـــرب المهتمين بقضايا الفلسفة والثقافـــة والادب والفنون الذين يعالجون قضية ومفهوم الانسان في عالم اليوم ، دون تاصيل لما يبدعـــون أن يترجمـــون وينقلون عن اوروبا من تراث الفكـــر الفلسفي العربي الاسلامي ، حيث يعالج اكثر من مفكر عربي اسلامي وفي حدود زمانه ـ قضية الاغتراب والاستـــلاب وجوهر الانسان الاجتماعى وماهيته .

❋❋❋

❋ الكتاب في مجمله آسر ، يزيـــده قربا الى القارىء نفسه ان مادتـــه معروفة لديه ، بصـــرف النظر عـــن مستوى التدرج في التعليـــم الاكاديمى او بلا تعليم اكاديمى . فمن منا لا يلم بخلفيات العصر الجـــاهلى وظهـــور الاسلام وصراعاته وعصر الخلفـــاء والفتوحات وبنى امية ، والدولـــة العباسية والاندلس ، لكن التفســـير المادى لهذا التراث اكسبـــه رونقـــا وشبابا ، وكثـــيرا ما يحس القارىء لحظة الاشراق وهو يعثر على اجابـــة صحيحة لسؤال طالما ارقه ، وتفســـير سليم لظاهرة وقف عندها طويـــلا . ولعل الفصل الذى عقده المؤلف للفكر الصوفي في اكثر من مائتى صفحة يمثل متعة المعرفة والتعرف على باطن أهل الباطن ان جاز التعبير ـ او مـــا عالجه المؤلف بعنـــوان « الاســـاس المادى لفكرة الوسائل في التصـــوف الاسلامى » .

والكتاب يتميز بالاصالة ، فالمؤلف لم يتخذ نموذجا مسبقا ينحو نحوه ، لم يتقيد بنمط الكتاب المدرسي لتاريخ الفلسفة الماركسية ، ولم يحشر نفسه في مطب مدارس المستشرقين ولا انبهر بالمشتهر من كتب الفلسفة الكلاسيكية ، ماركسية وغير ماركسية ـ لهـــذه المدرسة او تلك فحد من قدراته باطار معين . حدد القضايا والمهام صاغهـــا صياغة صحيحة فانجز نصف الاجابة ، وحشد كل قدراته ومخزون معارفـــه مستعينا باسلوب صقلته كتابة كل يوم في اكثر من موضوع وقضية فـــاخرج للمكتبة الماركسية العربية ما وصفـــه تواضعا كتابا يعتمد منهجية علميـــة لا تزال تخطو خطواتها الاولى .... وفي التراث العربى ، كما هو معلـــوم ، خطوة حافرها هنا والآخر حيث ينتهى البصر ...

وللمؤلف والناشر ـ دار الفارابى ـ فضل على المكتبة العربية في حســـن الاداء والاخراج ـ خلاصـــة لكـــل فصل ـ فهرس لفصول الكتـــاب ، فهرس الاعلام ، فهرس الامكنـــة والبلدان ، فهرس الكتب والدراسات الدورية ، فهرس الموضوعات .

وبعـــد .

نحن امام كتـــاب نحتاجه بـــلا استثناء ، نعكف عليه نقرا وتلخص ونعيد القراءة ، نشترك جماعة في جمع قيمته لاقتنائه وتداوله وعقد حلقـــات للقراء والمناقشة والشرح والنقد فذلك جهد المقل تقديرا لجهد الرفيق حسين مروة وهو يعد الجزء الثالث مـــن سفره القيم .

✶ نشـــرت في مجلـــة « الشيوعى » الصحيفـــة الداخلية ولســـان اللجنـــة المركزية للحـــزب الشيوعى السودانى ـ شباط ٨١ .

❋ « النزعات المادية في الفلسفـــة العربيـــة الاسلامية » ـ حسين مروة .
❋ دار الفارابى ـ بيروت ـ الجـــزء الاول ١٠٢٤ صفحة . الجزء الثانى ٧٧٥ صفحة .
❋ الطبعة الاولى ١٩٧٦ .

الجديد

تصـــدر غـــدا (السبـــت)
عـــدد ١١ ـ تشرين ثـــانى ١٩٨١

تقــرا في هذا العــدد :

❋ الدكتور اميل توما : الحلقة الاخيرة من دراستـــه « فلسطين في العهد العثمانى » ، الاحتلال البريطانى ـ نهاية عهد وبداية آخر .
❋ مراجعتـــان : لمجموعة الشاعر الفلسطيني المعروف عز الدين المناصرة « جفرا » .. ونبيه القاسم يراجع مجموعة « حكاية جدى » للقاص الفلسطينى جمال بنورة .
❋ وما نسينـــا : سلمان ناطور يكتب عن مجزرة الرملة ، المدينـــــة الفلسطينية التى كانت احد مواقع الحركة العمالية الفلسطينيـــــة الهامة ، والتـــى بلغ عدد سكانهـــا حوالى عشرين الف نسمة ، بقى منهم بعد النكبة لا يزيد عن الفى فلسطيني .
❋ ثلاث قصص : قصة بلغارية بعنوان الخروف . واقصوصة من الضفة الغربية المحتلة للقاص يوسف طاهر العبيدى ، ومحاولة جادة اخرى من الادب البروليتارى بقلم عدنان عباس العامل من أم الفحم .
❋ الجريمة في اسرائيل : دراسة تحليلية للحقوقية مها خورى حـــول انتشار الاجرام في اسرائيل على أرضية هذا النظام والاحتلال القـــائم منذ ١٤ عاما .
❋ عبد اللطيف اللعبى : الاديب العربى المغربى الذى امضى ثمـــانى سنوات في سجون النظام المغربى الملكى يتحدث عن تجربته وادبـــه والثقافة المغربية في مقابلة تعيد « الجديد » نشرها عن مجلة « الهدف » البيروتيـــة .
❋ عودة الى الكاتب المصرى انور كرميلى : الرفيـــق محمود حصـــرى (ابو العفو) يستعرض ما كتبه انفرى اياه عن قرية ام الفحم .
❋ شعر : قصائد لنزيه خير وياســـين حسن وسليمان دغش وهـــايل عســـاقلة .
❋ ملف الثقافة المحلية : «الجديد» تفتح ملف الثقافة المحلية بعـــد ندوة كفرياسيف ، يفتتح الملف الدكتور اميل توما باشارة قصـــيرة والكاتب انطون شلحت بتعقيب على ما جاء في الندوة واضافة ملاحظاته الخاصة حول الحركة الثقافية . وفي الاعداد القادمة ستواصل نشر ردود الكتاب والقراء والمهتمين .
❋ بالبريد الجوى : احتفالات العالم بمرور قرن على ميلاد بيكاسو ـ رسالة من لينينغراد ارسلها وليد كركبى ، ورسالة اخرى تتضمـــن قصيدة للشاعرة الفلسطينية وداد البرغوثى التـــى تدرس الصحافة في جامعة موسكو ومجموعة من الاخبار التضامنية العالمية والعربية .
❋ صدر مؤخرا : عرض للكتب المحلية التى وصلت الى هيئة التحرير مع « اعادة نظر » في هذا الباب .
❋ الافتتاحية : بين حرق الكتب واغلاق الجامعات : ادانة لممارســـات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة .
❋ لوحة الغلاف : من معرض الرسامين اليابانيين المتضامنين مع نضـــال الشعب الفلسطيني .

❋ ثمن العدد : ١٠ شـواقل . ❋ وسيوزع على جميـــع الفروع خلال الايام الثلاثة القادمة . نرجو من الموزعين ان يجمعوا اثمان العدد العاشر لتسليمها ، مع تسلـــم العـــدد الجديد .

سنوات طويلة من العمل المضني ومساعدة البنك
لهما عنصر ضمانتي المالية



طيلة حياتي عملت بكد ونشاط كي أعيل أفراد عائلتي وأوفر احتياجاتهم اليومية وأساعدهم في بناء مستقبلهم • وفي الوقت ذاته لم أنس مستقبلي الشخصي ومستقبلهم هم أيضا •
فقد انضممت في الوقت المناسب الى صندوق التقاعد للمستقلين « عوتسما » في بنك لئومي ليسرائيل وضمنت بذلك افضل وأسعد مستقبل •
طبعا هنالك صندوق « تعوز » للاجيرين • ومؤخرا سمعت عن صندوقين جديدين للجميع : سيئون وسجي ،
أثبتا مربحيتهما الكبيرة خلال فترة قصيرة •
نعم ، أنا اليوم أستمتع بكل لحظة من وقتي ولا يشغلني شاغل ، اللهم الا مد يد الدعم لابنائي كلما تطلب الامر !
حقا ، ان بنك لئومي ليسرائيل هو موضع ثقة ومرجع استشارة ومصدر دعم مالي لجميع أفراد المجتمع ، كل حسب احتياجاته وظروفه •
للاستفادة من خدمات البنك العصرية وبرامجه المختلفة توجه الى أحد فروعنا!
التفاصيل أيضا في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي
בנק לאומי بنك لئومي •

بيت ساحور تناشـــد :

ايهـــا الانســـــان فى كـــل مكـــان

افتــح عينيــك على اعمــال التعذيــب التى يتعرض لهـــا ابناؤنـــا

● حيفـــا — مكتـــب « الاتحاد » — اصدر اهالي المعتقلين واصحاب البيوت المنسوفة من بيـــت ساحور المحتلـــة بيانـــا الى الراى العام العالمى جاء فيه :

« سمـــح لنا يوم الجمعة ٢٧—١١ بمقابلة اولادنا الموقوفين فى سجـــن المسكوبية فى القدس . وقد اتيح لنا ان نطلع عن كثب على الوان التعذيب الوحشى الذى تعرضوا له . ورأينـــا اثاره بأم اعيننـــا . ونحـــن على استعداد للمثول امام اية هيئة دولية لنشهد بذلك .

« لقد وضعت ساق الكرسى الحادة فى شرج وليد قمصية (١٦ عاما) . وقام خمسة جنود بالضغط عليها .. مما جعله يفقد الوعى وينزف بغزارة . واجريت له عملية فى المستشفى دون تخدير ، ودون ان يتـــرك لحظة فى المستشفى ليرتاح .

« وترك طارق الشوملى بدون ثياب ليلتين فى البرد القارس . وضربـــوه بوحشية على موضـــع العملية التى اجريت له فى السنة الماضية بعد تعذيبه وترحيل اهله الى عين السلطـــان فى اريحا .

« وتعرض ايمـــن ابو عيطة الى الضرب بقسوة ، من قبل خمســـة جنود ، على بطنه وفى المكان نفسه الذى اجريت لمعيه ٣ عمليات جراحية، اذ انه يشكو من معدته .

« هذا بالاضافة الى ان جميعهـــم تعرضوا للركل والضرب والتهديـــد او وضعوا داخل اكياس مغلقة .

« ونتساءل ، نحن اصحاب الدور المنسوفة وعائلات المعتقلين ، هل ان الجنود الذين يقومون بمثل هذه الاعمال الوحشية هم حقيقة يهود ومن اتبـــاع موسى ويعرفون اى شىء عن التوراة ؟ لقد اخذت تساورنا الشكوك فى صحـــة تعاليم التوراة ما دامت هذه أعمـــال اتباعها .

« ونتساءل ايضا ، لماذا يغلـــق العالم عينيـــه عما يجرى فى بيـــت ساحـــور ؟ أين هى المؤسســـات الانسانية فى العالم ، الصليب الاحمر، الفاتيكان ، مؤسسات هيئة الامم ، جمعيات حقوق الانسان ..؟ اليس من حقنا ان نطالب بانتداب هيئة تحقيـــق لتحقق فى هذه الجرائم وهدم البيـــوت والتعذيب فى السجون والكشـــف عن المسؤول عنها وتعريته امام العالم ؟

« نطالب الضمير العالمى بأن يـــزن اعترافات اولادنا الملفقة والمنتزعـــة منهم تحت التعذيب وفى اثناء فقدهـــم للوعى . وان تجرى مقارنتها مـــع العقوبات التى طبقـــت على البيـــوت والاهل والابناء قبل ان ينتهى التحقيق.

« ونطالب باتخاذ اجراءات حازمة لوقف هذه المجزرة ومحو الاهانة التى صفعت جبين الانسانية والعدالـــة فى بيت ساحور حتى تتأكد عندنا الثقـــة باننا ، هنا ، لسنـــا على جـــدول الابادة ولا الطرد .

« نطالب كل انسان حى وكـــل مؤسسة ذات اختصاص بأن يولـــوا هذه الصرخة كل عناية واهتمام » .

فى أعقاب القرار بتسليح ما يسمى روابط القرى ؟

فريج : هل تريدون مليشيا كتلـــك التـــى فى لبنـــان ؟!

● القدس — نشرت صحيفـــة « جروزلم بوست » فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضى ان لقرار تزويـــد ما يسمى روابط القرى فى الضفـــة الغربية المحتلة بالاسلحة مظهريـــن جديدين هما : الاول العلنيـــة التى اضفتها وزارة الحرب الاسرائيلية على الموضوع . والثانى تقديم القروض المالية والمساعدات بشروط سهلة الى هذه الروابط من اجل شراء سيارات جيب للقيام باعمال الدوريـــة واقامـــة شبكات اتصال فيما بينها وتزويدهـــا بانواع جديدة من الاسلحة .

ولقد انتقد رئيس بلدية بيت لحم ، السيد الياس فريج ، فى مقابلة معه ، بشدة تسليـــح هذه « الروابـــط » وتساءل : « هل تريدون أن تكـــون لكم مليشيا كتلك التى فى لبنان » ؟ واضاف : « ان تسليح بعض اقسام من المدنيين بدون تدريب او مراقبة هو سابقة خطرة .. ان قوى الامن ، فى دولة ديمقراطية ، يتوجـــب عليها ان تشرف على شؤون الامن فقط وليـــس على اى امر آخر . ان لاسرائيـــل قوى امن خاصة بها وهى تعتبر كافية تماما » .

مرحى لفاتح قرية .. مرحى لسفـــاح الطفولة ..

بيت ساحور : اطفالنا .. ابطالنا .. اكبادنا .. [تلاميذ بيت ساحور امام محكمة الاحتلال يوم ١١/٩ حيـــث تم تمديد اعتقالهـــم حتى ١١/٢٦ بحجة رشقهم السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجـــــارة] .

● تصوير : جدعون غيتاى — خاص بـ « الاتحـــاد » ●

اعتقال الفنان الفلسطينى سليمـــان منصور

● القدس — اقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلى ، يوم الاحد الماضى ، على اعتقال الفنـــان الفلسطينى سليمان منصور عند احد الحواجز العسكريـــة على طريق القـــدس — رام الله ، بدعوى حيازته اعدادا من صحيفـــة « الفجر » المقدسية الموقوفة حاليا عن الصدور . وقد تم نقله الى مقر الحاكم العسكرى فى رام الله حيث اعتـــدى عليه بالضرب واحتجز لمدة ٩ ساعات تحت المطر والبرد القارس بعـــد ان صودرت من سيارته بعض الاوراق الخاصة ، واجبر على التوقيع عـــلى كفالة مقدارها ٥٠٠٠ شاقل لحـــين المحاكمة بتهمة حيازة مواد اعلاميـــة تحريضية !

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت الفنان سليمـــان فى وقت سابق من هذه السنة عدة مرات. وهو فنان معـــروف على الصعيديـــن الفلسطينى والعربى . وله العديد من المعارض الفنية التى عالجت وتعالج واقع الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى ، ويعمل رساما فى عـــدد من الصحف والمجلات المقدسية .

الاحتلال يعتقل سليم خلة للمرة الثـــالثة !

● جنين — اعتقلت السلطـــات العسكرية يوم ٥—١١—٨١ الشـــاب سليم حسن خلة (٢٧ سنة) للمـــرة الثالثة . وكانت قد اعتقلته فى المـــرة الثانية قبل حوالى السنة ونصـــف السنة ودام اعتقاله مدة سنة . كمـــا كانت قد اعتقلت اخـــاه ربـــاض ، وحاولت ، تحت الضغط والتهديـــد وحتى الضرب والاهانة ، اجباره على الادلاء باعترافات لدى لافتيه .

هذا وكان سليم خلـــة قد ذكـــر لمحاميه وليد الفاهوم انه تعرض فى اثناء اعتقاله فى السابـــق الى الضـــرب والاهانة . ولذلك تقدم المحامى فـــور اعتقال سليم الجديد بطلب لمقابلتـــه . وذلك من مغبة تعرض موكله للضـــرب لا سيما وهو عاجز (مبتور الساق) بسبب تعرضه لانفجار لغم فى بعيد قبل عدة سنوات وفى اعقاب حرب ١٩٦٧ .

ومع ذلك لم يسمح للمحامى الفاهوم بزيارة موكله سليم خلة حتى الان .

بيان مشترك لـــ « مكتب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمى » والاتحاد العالمى للنقابـــات

للدفـــاع عـــن الســـــلام العادل وحقوق العـــاملـــين

● من مكتب « الاتحـــاد » — قام وفد عن « مكتـــب العلاقات مع اتحاد النقابات العالمى » ، مؤلف من الرفـــاق ساشا حنين وجمال موسى وبنيامين غونـــين ، ممثلى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الهستدروت ، بزيـــارة مقـــر الاتحـــاد العـــالمى لنقابـــات العمـــال فى العـــاصمة التشيكوسلوفاكية براغ. واجرى الوفد محادثات مع سكرتارية الاتحاد العالمى وعاد الى الوطـــن يوم الاثنين الماضى . وعن هذه المحادثات الهامة صدر البيان المشترك التالى :

البيـــان المشتـــرك

فى اطار التبادل المنتظم لوجهـــات النظر ، جرت فى براغ ، فى مقـــر اتحاد النقابات العالمى ، جولة جديدة من المحادثات ، فى الفترة بين ٢٢ و٢٥ نوفمبر (تشرين الثانى) ، بين وفد مـــن قيادة كتلة « الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة » فى الحركـــة النقابية فى اسرائيل ووفد من سكرتارية اتحـــاد النقابات العالمى . وتكون الوفـــد الضيف من الرفاق دانيد (ساشـــا) حنين ، عضو المجلس العام للنقابات العمالية فى اسرائيل ، وبنيامين غونين وجمال موسى عضوى اللجنة التنفيذيـــة لهذه النقابات .

وقد تحدث الوفد الضيف عن الوضع السيـــاسى والاقتصادى والاجتمـــاعى المتفاقم فى اسرائيل والذى يعانى منه العاملون اليهود والعرب والناجم ، فى الاساس ، عن السياسة العدوانيـــة لحكام اسرائيل . فالتضخم المالى بلغ فى عام ١٩٨٠ اكثر من ١٣٣٪ وتنتشر البطالة، وتتقلص الخدمات الاجتماعية، وتتدنى اجور العاملين الحقيقية وينخفض نتيجة لذلك مستوى المعيشة . وتنتهك الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية. ويتسع التمييـــز ضـــد ابناء الطوائف اليهودية الشرقيـــة . ويشتـــد هجوم السلطة العنصرى على حقوق المواطنين العرب القومية والمعاشيـــة وظروفهم وعلى سلطاتهم المحلية المنتخبة .

واكد الوفد أن نضـــالات العاملين تتعاظم ، فى هذه الايام ، فى وجـــه سيـــاسة حكومة بيغـــن والبرجوازية الكبيرة ، فتشهد البلاد سلسلة مـــن الاضرابات والنضالات العمالية دفاعـــا عن حقوق العاملين وظروفهم المعاشية والنقابية ، على الرغم من أن قيـــادة الهستدروت تعمل على لجم هـــذه النضالات .

وتحدث اعضاء الوفد عن نضـــال كتلة « الجبهة » فى النقابات العمالية وخارجها . فاكدوا شجبهم وادانتهـــم لسياسة حكام اسرائيل وقيادة الحركة الصهيونية القائمة على الاحتـــلال والتوسع والعدوان وعلى خـــدمة مصالح ومخططات الامبريالية الامريكية فى المنطقة ونبهوا الى الاخطار المترتبة عن استمرار سياسة التنكر لحقـــوق الشعب العربى الفلسطينى القوميـــة وتصعيد ممارسات القمع والاستيطان الكولونيالى فى الضفة الغربية والقطاع المحتلين وكذلك فى منطقة الجـــولان السورية المحتلة وتشديد العدوان على لبنان وتعميق التبعية للامبرياليـــة الامريكية . كما نبهـــوا الى قيـــام سلطات الاحتلال الاسرائيلى باعتقـــال عدد من القادة النقابيين الفلسطينيين فى المناطق الفلسطينية المحتلة واكدوا ادانتهم الاعتقال ومطالبتهم بالافـــراج حالا عن أولئك القادة المعتقلين ووقف كل ممارسات القمع وانتهاك الحقوق فى تلك المناطق ونصفية الاحتـــلال فيها .

وقدموا عرضـــا عـــن نضال كتلـــة « الجبهـــة » ضد هذه السياســـة العدوانية وتجنيدهـــا جماهير العاملين والاوســـاط الشعبيـــة ، اليهوديـــة والعربية ، لمواجهة هـــذه السياسة والتصدى لها وذلك بتشديد النضـــال اليهودى — العربى المشترك من اجل تصفية الاحتلال الاسرائيلى المستمـــر منذ حرب ١٩٦٧ واقرار الحقـــوق القومية المشـــروعة للشعـــب العربى الفلسطينى بما فى ذلـــك حقه فى تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة والاعتـــــراف بمنظمـــــة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربى الفلسطينى وبحـــق شعوب المنطقة فى العيش بأمن وسلام وسيادة .

وقد اطلع وفد سكرتارية اتحـــاد النقابات العالمى الرفاق الضيوف على عمل اتحاد النقابات والاعداد لعقـــد المؤتمر النقابى العالمى العاشر ،مؤكدا على اهمية تشديد النضال دفاعا عـــن السلام ومن اجل ابعاد خطر الحرب، وضد سياسة السيطرة التى تمارسها الشركات الاحتكارية المتعددة القوميات، ومن اجل اقامة نظام اقتصادى عالمى جديد عادل وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستقلة فى صـــالح العاملين والشعوب .

واكد وفد السكرتارية انطلاقا مـــن موافقه المبدأية تقديره العالى لكفـــاح كتلة « الجبهة » وتضامنه الفعـــال مع الكفاح الذى تخوضه « الجبهة » وسائر العاملين دفاعا عن حقـــوق العاملين العـــرب واليهـــود وضـــد سياسة الاحتلال والعدوان والتبعية للامبريالية الامريكية التى تمارسها الاوســـاط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل .

وعبر الطرفان عن قلقهما من قيـــام الامبريالية الامريكية بتصعيد التوتـــر الدولى والعمل على نسف مكـــاسب الانفراج وذلك بزرع الصواريـــخ النووية المتوسطة المدى فى أوروبـــا الغربية وانتاج قنبلة النيترون المدمرة واقامة قوات الانتشار السريـــع ، وتشديدها بالتالى سباق التسلـــح. وحذرا من سياسة الاحتكارات المتعددة الجنسيات التى تتنافى ومصـــالح الشعوب والدول فى التنمية والاستقلال السياسى والاقتصادى . واكـــدا على عزمهما على تطوير التعاون والعمـــل المشترك بينهما وتعزيز الاشكـــال الملموسة لهذا التعاون القـــائم على التضامن العمالى العالمى .

براغ فى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثانى) ١٩٨١ .

●

هذا وكـــان الوفد قد زار باريس حيث حل ضيفا على النقابات الفرنسية (سى. جى. تى) واجرى محادثات مع سكرتيريتها صدر عنها ، ايضـــا ، بيان مشترك سننشره فى عدد قادم . كما ان الوفد ، فى اثناء اقامته فى براغ ، زار مقر النقابات التشيكوسلوفاكية واجرى محادثات مع قيادتها .

بئر عمقهـــا ١١ كيلومتـــرا

● بلغ عمق البئر التى حفرتها البعثة الجيولوجية السوفييتية فى شبه جزيرة كولسكى فى الاتحـــاد السوفييتى ، ١١ كيلومترا .

وقـــال دافيد غوبرمان رئيس البعثة مشيرا الى ما لهذا الانجاز من اهمية علمية وتطبيقية : ان المواد الفريدة التى جمعناها اثناء حفر البئر ، ذات اهمية مبدئية ليس لحل قضايا علـــم الارض الاساسية وحدها ، بـــل كذلك لاكتشاف مصادر جديدة للثروات المعدنية .

فى اجتماع « قضايا السلم والاشتراكية » فى بـــراغ

بونوماريوف : سياسة المنظومة الاشتراكية الدولية تعبر عن مصالح البشرية جمعاء

● براغ — خاص بـ « الاتحاد » — افتتح فى العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، يوم الاربعـــاء الماضى (١١/٢٤/ ١٩٨١) لقاء ممثلى الاحزاب الشيوعيـــة والعمالية ، الذى بحث فى نشاط مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » — المجلة النظرية والاعلامية لهذه الاحزاب — التى تصدر بـ ٣٧ لغـــة وتوزع فى ١٤٥ بلدا . وتضم هيئة تحرير هذه المجلة ممثلى٦٣ حزبا شيوعيـــا وعماليا وبضمنهـــم ممثل الحـــزب الشيوعى الاسرائيلى .

ومثل الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى هذا اللقاء الرفيقان دافيد (ساشا) حنين ، عضـــو المكتب السيـــاسى للحزب ، والرفيـــق ابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب فى هيئة تحرير المجلة .

وقد تحدث المشتركون فى اللقاء ، فى كلماتهم ، عـــن دور الشيوعيـــين ودور « قضايا السلـــم والاشتراكية » فى النضال ضد خطر الحرب الـــذى تسعره الامبريالية وعن اعمـــــال الامبريالية العسكرية وسياستهـــــا العدوانية .

واشاروا الى ان الاشتراكية تحتل مكان الصدارة فى السيـــاسة العالمية كعامل اساسى من عوامل التقـــدم المعاصر وتفادى نشوب حرب عالمية .

وقال بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح للمكتب السياسى وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى، ان السياسة الدولية للمنظومـــــة الاشتراكية تعبر عن مصالح البشريـــة جمعاء . واضاف ان الخطر الامبريالى فى القضايا العالمية يشكل خطرا على السلام والامن وحياة الشعوب .

واشار بونوماريوف الى الاهميـــة البالغة لزيـــارة الرئيـــس السوفييتى الرفيق برجنيف الى المانيا الاتحادية . كما اشار الى المبادرات السوفييتيـــة الجديدة التى تقدم بهـــا الرئيس السوفييتى . وقال ان هذه المبادرات هى دليل ساطع على الموقف الحقيقى المعادى ازاء حل قضية الاسلحـــة النووية فى اوروبا وليس على مـــوقف دعائى كلامى . واكد على أن الاتحاد السوفييتى ، بهذا الصدد ، يهدف الى تحويل اوروبا ، فى المستقبـــل ، الى منطقة مجردة من السلاح النووى .

وقال ان هذا الموقف يتناقض مـــع خط اولئك الذين يسمحون لانفسهم باعتبار القارة الاوروبية ساحة للحرب النووية المحدودة .

واشار الكثير من الخطباء الى اهمية تصفية بؤر التوتر المحلية والى اهمية التضامن مع نضال الشعوب التحررى وورد فى عدد من الخطب انتقـــاد وادانة لخط القـــيادة الصينيـــة على المسرح الدولى والتقاربها مـــــع الامبريالية .

وقال فاسيلى ابلياك ، أمين اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيـــوعى التشيكوسلوفاكى ، ان النضـــال من اجل السلام يعتبر أهمية كل الحركـــة الشيوعية . كما قال ان مسالة عقـــد مؤتـــمر دولى للاحـــزاب الشيوعية والعمالية ، وبالدرجة الاولى بشـــان قضايا نزع السلاح ، قد جرى بحثها خلال السنوات الاخيرة . وان فكـــرة عقد هذا المؤتمر تقدم بها ممثلو حزب العمال الاشتراكى المجرى والحـــزب الشيوعى الكندى وعدة احزاب أخرى.

بدء المفاوضات السوفييتية الامريكية حول الحد مـــن الاسلحة النوويـــة

● جنيف — بـــدات ، يوم الاثنين (١١/٣٠) ، المباحثات السوفييتية — الامريكية حول الحد من الاسلحـــة النووية . واعـــلن رئيس الوفـــد السوفييتي ان بـــلاده تـــدعـــو الى التخفيض الجذري للوسائل النوويـــة المتوسطة المدى فى القارة الاوروبية .

واضاف رئيس الوفـــد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي على قناعة بان الاتفاق حول هذه المشكلة ليس ضرورة ملحة وحسب ، بل وممكنة تماما . وان مفتـــاح التوصـــل اليهـــا يكمن فى الرعاية الصارمة لمبدا المساواة والامن المتكافىء . واعاد الى الاذهان تصريح القـــائد السوفييتي ليونيـــد بريجنيف خـــلال زيـــارته الاخيرة الى المانيـــا الاتحادية حول الاستعداد للاتفاق على امتناع الطرفين — الغرب والشرق — التام عن نشر كافة انواع الاسلحـــة النووية المتوسطة المدى فى اوروبا .

وقـــالت صحيفـــة « برافـــدا » السوفييتية انه على الجانب الامريكي الان ان يقول كلمته فى هذا المجال .

سد ارتفاعه ٣٣٥ متـــرا

● سيبنى هذا السد فى محطـــة روغون الكهرمائية فى طاجكستـــان فى الاتحاد السوفييتى .

ويقع مشروع السد فى احد شعاب الجبال حيث لا توجد البتة اماكن لبناء الابنية . وقد تقرر اقامة ابنية المحطة فى انفاق تقع تحت خزان المـــاء الذى سيتكون فى المستقبل وعلى عمق يربو على ٣٠٠ متر .

ويتطلب الامر لفرض رفع السـد الى مستوى ٣٣٥ مترا نقل ما يزيـــد على ٧٠ مليون متر مكعب من المـــواد الانشائية ، والقسم الاكبر منها يتالف من الحصى والرمل .

لقد استغنى عن النقـــل بواسطـــة السيارات . وستتولى نقل المـــواد الانشائية الى موقع البناء سيور ناقلة ضخمة متحركة .

والغاية من بناء هذا السد العالى هى الحصول على اكبر طاقة بأقـــل التكاليف .

سيتم نصب ست وحدات طاقـــة فى محطة روغون الكهرمائية . وتبلـــغ القدرة الاجمالية للتوربينات ٣٦٠ مليون كيلوواط .

ان السد سيتيح خزن ما يربو على ١٣ مليار متر مكعب من الميـــاه فى البحيرة الاصطنـــاعية ، وارواء ٤٠٠ الف هكتـــار من الاراضى الزراعيـــة البكر الخصبة .

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● جوهانسبرغ — اشارت صحف جمهورية جنوب افريقيا الى أن المصادر الامريكية مولت محاولة الانقلاب الحكومى فى جزر سيشل التى جرت فى ليلة الـ ٢٦ من شهر تشرين الثانى الماضى .

واعترفت صحف جنـــوب افريقيا بأن واشنطن مهتمة باسقاط حكومة سيشل التى تمارس سياســـة مستقلة وتؤيد فكرة تحويل المحيط الهندى الى منطقة سلام .

وكتبت صحيفة «التايمز» اللندنية تقول ان الشخصيات الرسميـــة فى نظام بريتوريا عرفت عن عمليـــات الجنود المرتزقة فى جزر سيشـــل وابنتها ، وأن كـــل الجنـــود هم مواطنون بيض من جنوب افريقيـــا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية والبرتغال وعدة دول غربية اخرى .

●● عدن — وصل الى عـــدن يوم الاحد الماضى ، على عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، فى زيارة رسميـــة لجمهورية اليمن الديمقراطية لاجراء مباحثات مع الرئيس على نـــاصر محمـــد حول العلاقـــات الثنائيـــة والاوضاع العربية الراهنة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

وهذه هى اول زيارة يقوم بهـــا على عبدالله صالح الى عدن منذ توليه مهام منصبه .

●● طـــرابلس الغـــرب — اتفقت جمهورية اليمن الدمقراطية والجماهيرية الليبية واثيوبيـــا الاشتراكية يوم الاحد الماضى، على توسيع علاقاتها على نطاق واسع فى مجال الاعلام .وهى تنوى توسيع تبادل مواد الاعلام والدعـــاية وبرامج الدعاية والتلفزيون فيمـــا بينها . وقد وافقت على ان تبادل المعلومات يجب ان يجند الجماهير فى هذه البلدان للنضال ضـــد دسائس الامبريالية .

●● طـــرابلس الغـــرب — اعلـــن الرئيـــس الليبى معمـــر القذافى يوم السبت الماضى ، انه شرع بتشكيل قوة انتشار سريـــع ليبية لمواجهة اى تدخل امريكى فى دول الخليج او دول عربية اخرى. وقال ان قوة الانتشار السريع هذه ستشكل من الوحدات الليبية التى حاربت فى تشاد وانها سترسل الى اية دولة خليجية تتدخل فيهـــا الولايات المتحدة والى اية دولـــة عربية تطلب مساعدة ليبيا .وذلك لتحقيق التوازن مع قوات « التدخل السريع » الامريكية .

●● القاهرة — اعلن مكتـــب الاحصاء المركزى المصرى ان عـــدد سكان مصر بلغ فى شهر تشريـــن الثانى الماضى ٤٤ مليون نسمـــة . وكان عددهم قد بلغ فى مطلع هذا العام ٤٣ مليون نسمة . واشـــار المكتب الى ان الزيادة بلغت ١٢٦ مليون نسمة مقابل مليون نسمـــة خلال العام الماضى . وهذا يعنى ان مولودا جديـــدا راى النور فى مصر كل ٢٧ ثانية هذا العـــام مقابل ٢٥ ثانية فى العام الماضى.

●● القاهرة — استؤنفت امام المحكمة العسكرية فى القاهرة ،يوم الاثنين الماضى ، محاكمة المتهمين الـ ٢٤ فى قضية اغتيـــال الرئيس المصرى السابق انور السادات . وقد انكر جميع المتهمين — وبينهـــم المتهم الرئيســـى خالد الاسلامبولى الذى تراجع عن اعترافه بالتهمـــة بعد التشاور مع محاميه — التهم الموجهة اليهم . وقد اعلن رئيس المحكمة ان المحاكمة ستستانف يوم السبت القادم (غدا) . وذكر ان الادعاء العام طالب بفرض عقوبة الاعدام على جميع المتهمين .

●● موسكو — قالت صحيفة «برافدا» الناطقة بلســـان الحزب الشيوعى السوفييتى ، يوم الاثنين الماضى ، ان انضمام اسبانيا الى حلف شمال الاطلسى سيزيد مـــن حدة التوتر العالمى كما سيؤدى الى زيادة سباق التسلح الدولى .

●● موسكو — وقعت الهنـــد والاتحاد السوفييتى ، يوم الاثنين الماضى ، على اتفاقية يقدم الاتحاد السوفييتى بموجبها للهند مساعدات فنية لمساعدتها على تطوير حقولها النفطية . وبموجب هذه الاتفاقيـــة سيزود الاتحاد السوفييتى الهنـــد باجهزة تنقيب ويبعث اليها خبراء فنيين فى هذا المجال .

●● عمان — وصل الى عمان يوم الاثنـــين الماضى ، السفـــير السوفييتـــى المتجـــول ميخائيـــل سيتنكو ، وذلك ضمن الجولـــة التى يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة . وسيجرى سيتنكـــو محادثـــات مـــع كبار المسؤولـــين الاردنيين تستهدف تبادل وجهـــات النظر حول تطـــورات الوضع فى الشرق الاوسط والعلاقـــات بين البلدين . وذكر انه سيمكـــث فى الاردن اسبوعا على اقل تقدير .

●● انقرة — بدات فى انقرة يوم الاثنين الماضى محاكمة اكثر من ٨٠٠ من نشيطى الاحزاب اليسارية فى مدينة ارزروف بتهمة المقـــاومة المسلحة للنظام القائم . وقد طالب الادعاء العـــام العسكرى بفـــرض عقوبة الموت على ١٢٠ منهم والحكم على آخريـــن بالسجـــن لمـــدد طويلة .

●● الجزائر — وصـــل الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران الى الجزائر يوم الاثنين الماضى فى زيارة رسمية تستغـــرق يومين . وقد رافقه وفد رسمى يضـــم ٤٢ شخصا . وهذه ثانى زيـــارة يقوم بها رئيس فرنسى للجزائر منذ استقلالها .

●● تونس — قـــرر الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة، يـــوم الاثنين الماضى ، العفو عن حبيب عاشور (٦٨ عاما) ، السكرتـــير العام السابق للاتحاد العـــام التونسى للشغل الذى حـــددت اقامته اثر الاضطرابات التى وقعت فى ٦ كانون الثانى ١٩٧٨ .

هذا وقد عين المجلس الوطنى للاتحاد العام للشغل ، يوم الاثنين الماضى ، حبيب عاشور رئيســـا للاتحاد العام التونسى للشغل .

لاطلاع القراء على

حقيقة السياسة الجديدة لمنظمة «الكويكرز» فى القدس

● ننشر فيما يلي كتاب الاستقالـــة التالي الموجه الى المسؤولين فى « الكويكرز » لاطـــلاع القـــراء على حقيقة ما يجري فى داخل هذه الجمعية وخاصة فرعها فى القدس . والكتاب مؤرخ فى ١٩٨١/١١/٨ :

السادة : جونسن ، برسبرغ ، ميللر ، دودج .

جمعية الاصدقاء الامريكية « الكويكرز » .

لقـــد قررنا الاستقالة من عملنا ضمن خدمات الكويكرز فى القدس وذلك بناءً على عدد من الاعتبارات والاعتراضات التي لم نجد سبيلا الى حلها او تجاوزها واهمها : —

١ — السياسة الجديدة التي حددت للمكتب فى القدس للسير وفقا لها : — فلقد كانت الخدمات التي يقدمها فرع القدس حتى الان تقرر وفقـــا لسياسة محلية ومستقلة نسبيا مع الاخذ بالاعتبار السياسة العامـــة للكويكرز حيث كنا نشعر ضمنها باننا نقوم ضمن عملنـــا بتقديم خدمـــات انسانية واجتماعية لابناء شعبنا المحتاجين فقط ودون ان نخدم بذلك اية جهة او اهداف اخرى . الا ان السياسة الجديدة والتي طلب منا خلالها ان توقف دعمنا للدفاع عن مصادرة الاراضي وان نخفف من دعم قضايـــا السجناء السياسيين على الرغم من اهميتها وكثرتها فى الظروف الحالية ومن دعوتنا الى دعم القضايا المدنية الاخرى كالطلاق وغيرها ، جعلتنـــا نشعر باننا سنقوم من خلال عملنا هـــذا بدعم سياسة لا تخدم المصالح الحقيقية لشعبنا فى الوقت الراهن ، وخاصة اذا ربطنـــا بين التوقيت الذي يتم فيه تغير السياسة والاحداث الجارية حاليـــا ، كمفاوضات « الحكم الذاتي » ومحاولة فرض الادارة المدنية ، والمواقف الصادرة عن منظمة الكويكرز فى الخارج ، كمعارضة صفقة الايواكس فى الوقت الذي لم تعارض فيه صفقات الاسلحة الضخمة وصفقات « ف ١٦ » مـــع اسرائيل ، وشجبها لمقتل السادات وتعزيتها لزوجته فى حين لم يسبق وان شجبت قتل العديد من الزعمـــاء الفلسطينيين او اعربت عن أسفها لاغتيـــالهم .

كما اننا ننظر بخطورة الى وضع وثيقة مناحيم ميلسون « كيف نصل سلام مع الفلسطينيين » على جدول اعمال مؤتمر المنظمة فى القاهرة الذى سيعقد فى ١١—١١—٨١ الامر الذى يشير الى نية المسؤولين فى المنظمـــة على اخذ دورهم فى السياسة المعادية لحقوق الشعب الفلسطينى .

٢) المسألة الادارية المهنية : — حيث استلمت ادارة المكتب فى الفترة الاخيرة مسؤولة جديدة (نينا دودج) تفتقر الى الكفاءة والخبرة العمليـــة فى مجال عمل المكتب وفى مجال التعامل من المجتمع الفلسطينى الذى تعمل فى وسطه . واخذت تتصرف بشكـــل جعلها تتجاوز الحدود الاخلاقيـــة فى علاقتها مع الموظفين فى المكتب ومع المنتفعين من الخدمات التى يقدمهـــا المكتب مما اثار الشكوك حول حقيقة مهمتها فى المكتب . ومن ممارساتهـــا المريبة انها كانت تسترق السمع للاحاديث التى تدور بين الموظف والمنتفع بشكل غريب . كما انها طلبت من بعض المحامين اعطاءها معلومات عـــن المنتفعين السجناء كحقيقة انتمائهم أو افاداتهم أو غير ذلك الامر الذى ليس له اية علاقة بالعمل الذى تقوم به فى المكتب .

وبناءا على ما تقدم وبعد اتضاح السياسة الجديدة لمنظمة الكويكرز ومحاولة فرضها على فرع القدس عن طريق المسؤولة الجديدة وجدنا انه من المستحيل الاستمرار فى العمل . لذلك قررنا تقديم استقالتنا .

١٩٨١/١١/٨

رحاب العيساوي — ميسون سمور

حلقة الشباب — نـــادى « الاخـــوة » الثقافى

جـــادة بـــن غوريـــون ٣٩ — حيفـــا

يوم الاحد ١٩٨١/١٢/٦ الساعة الثامنة مساء فى قاعة النـــادى

ندوة حول كتاب ادوار سعيد « مســـالة فلسطين »

يشترك فى الندوة : ● د. بنيامين بيت هلحمى ● د. اميل تومـــا

كفاح كل يـوم

ـاهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

الاجتماع القطرى للطلاب الشيوعيين فى جامعات البلاد يدعو الى :

تصعيـد النضـال مـن اجل حريـة التعبـير وتأمـين حـق التعـليم العـالى لابنـاء الفقـراء

* الاجتماع يندد بممارسات الاحتلال ويطـالب بفتح جـامعة بـير زيـت *

● حيفا — لمراسلنا — عقد فى حيفا فى يومى الجمعة والسبت الماضيين الاجتماع القطرى للطلاب الشيوعيين ، اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلى ، فى الجامعات.

وقدم ، فى جلسة يوم الجمعة (٢٧—١١) ، الرفيق جورج طوبى ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية ورئيس دائرة الطلاب المركزية الحزبية ، بيانا شاملا تطرق فيه الى الوضع السياسى العالمى والتآمر الامبريالى الامريكى الاسرائيلى الرجعى على منطقة الشرق الاوسط .

كما تكلم عن الازمة الاقتصادية الاجتماعية العميقة التى تسيطر على الحياة فى البلاد بسبب سياسة الليكود وتشريع القوانين الاستبدادية فى الكنيست وقيام العصابات الفاشية برفع راسها ، بتشجيع من بعض فئات سلطوية ، ليس فى المناطق المحتلة وحسب ، وانما ايضا فى القدس وحيفا وتل ابيب وغيرها من الجامعات.

وبعد ان استعرض الرفيق طوبى نشاط الطلاب الشيوعيين والجبهويين وزملائهم العرب واليهود الدمقراطيين فى معارك السنة الماضية (انتخابات الهستدروت والكنيست والتصدى الفاشية) اشاد بمواقف لجان الطلاب العرب والجبهة وحركة « كامبوس » الطلابية وخلايا الحزب فى الجامعات . واكد على ضرورة توسيع نشاط حركة « كامبوس » العربية اليهودية فى مواجهة الفاشية وتخاذل ادارات الجامعات وسياسة التمييز والاضطهاد القومى ضد جماهير الطلاب العرب .

وتحدث الرفيق عصام مخول من جامعة حيفا عن انطباعات وفد الطلاب الشيوعيين العرب واليهود الذى قام بزيارة الى المانيا الدمقراطية فى الصيف الماضى .

وقال الرفيق عصام مخول انه لا يمكن لمائد من المانيا فى هذه الايام الا ان يتعلم من تاريخها ويتذكر ما حدث يوم ١٧—١١—١٩٣٩ حينما قام النازيون الالمان باقتحام جامعة كارل فى براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا ، واطلاق الرصاص على الطلاب حيث سقط عشرات القتلى وتم اعتقال العديدين . خصوصا وان شعبنا فى المناطق المحتلة يتعرض حاليا لابشع انواع التنكيل والاضطهاد حيث تغلق الجامعات والمدارس ويطلق الرصاص وقنابل الغاز على جماهير الطلاب .

هذا وكان قد افتتح جلسة يوم الجمعة الرفيق يوسف الغازى الذى رحب بالحاضرين واستعرض الوضع الصعب فى الجامعات الاسرائيلية وما يواجهه الطلاب من مشاكل فى ظل السياسة الحاكمة .

وجرى فى الجلسة الثانية ، السبت (٢٨—١١) ، نقاش سياسى — تنظيمى اشترك فيه أكثر من ٣٠ رفيقا ورفيقة .

ولخص الرفيق الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسى للحزب ، النقاش السياسى مستعرضا الوضع فى العالم عامة والعالم العربى خاصة . وقد تطرق الى الصراع الفكرى ، الايديولوجى فى مواجهة الرجعية الحاكمة فى اسرائيل .

ثم تحدث الرفيق وولف ارليخ ، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب ، حول الوضع التنظيمى الطلاب الشيوعيين فى الجامعات وضرورة الالمام بالفكر الماركسى — اللينينى فى مواجهة الفكر البرجوازى المسيطر فى الجامعات .

ولخص النقاش التنظيمى الرفيق جورج طوبى ورد على القضايا التى اثيرت فى الاجتماع .

واتخذ الاجتماع السنوى القطرى للطلاب الشيوعيين القرارات المنددة بالاحتلال وممارساته الوحشية ضد الشعب الفلسطينى وخصوصا ضد الطلاب والمحاضرين الجامعيين واغلاق جامعة بير زيت . وطالب الاجتماع بفتح الجامعة فورا . كما ندد الاجتماع بالهجوم الوحشى الذى شنته قوات الاحتلال ضد القوى الدمقراطية من اسرائيل ، اليهودية والعربية ، التى تظاهرت فى تلك الساعات من يوم السبت ٢٨—١١ فى مدينة رام الله المحتلة ضد الاحتلال مطالبة بفتح جامعة بير زيت وبوقف العقوبات الجماعية الاحتلالية .

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع كفاح بلدية الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية من أجل المساواة .

ودعت قرارات الاجتماع جمهور الطلاب والمحاضرين الى تشديد النضال من اجل تأمين حرية التعبير عن الراى فى الجامعات ولجم نشاط العصابات الفاشية وممارسات مؤسسات « الامن » الارهابية . الامر الذى يتطلب تقوية وتوسيع عمل منظمة « كامبوس » الطلابية اليهودية العربية ورص صفوف الطلاب العرب حول جبهاتهم فى الجامعات .

وتدعو القرارات جمهور الطلاب للنضال من اجل تخفيض القسط الجامعى وتأمين حق التعليم العالى لابناء الفقراء . كما تدعو ادارات الجامعات الى توفير المنح لابناء الفئات الفقيرة وتوفير أماكن سكن فى بيوت الطلاب .

وطالب الاجتماع ادارة جامعة حيفا بالغاء دروس التكملة المفروضة على الطلاب العرب ووضع مقاييس موحدة لقبول الطلاب للجامعة .

أوقفوا العقـاب الجماعى •• ارفعـوا أيديكم عن جامعة بير زيت

● الطلاب العرب واليهود الدمقراطيون يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة يوم ١١/٢٢ مطالبين بفتح جامعة بير زيـت ●

● تصوير جدعون غيتاى — خاص بـ « الاتحاد » ●

حملة الصحافة الشيوعية

وصلنـا الى ٧٠٠ ألف شـاقل

١٠٠٠ شاقل سنويا

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
عكا	٣٧٥٠،٠٠٠	٢٧٧٠،١٢٣	٪٧٣،٩
الناصرة	٥٠٥٠،٠٠٠	٢٣١٠،٢٨٤	٪٤٥،٩
تل ابيب — يافا	٢٢٠٠،٠٠٠	٩٢٠،٢٤٥	٪٤١،٩
الجنوب — النقب	٣٠٠،٠٠٠	٩٠،٤٥٠	٪٣١،٥
حيفا	٩٠٠،٠٠٠	٢٢٥،٦٢٠	٪٢٥،١
القدس	٢٠٠،٠٠٠	٥٠،٠٠٠	٪٢٥،٠
السهل	٦٠٠،٠٠٠	١٤٤،٣٨٢	٪٢٤،٠
المثلث	٢٠٠٠،٠٠٠	٣٩٠،٨٧٠	٪١٩،٩
طلابنا فى الخارج ومتفرقات	—	،٩٦٠	—
المجموع	١٤٥٠٠،٠٠٠		

شباب عرعرة التقدمى يحيى كفاح لجنة المبادرة الدرزيـة

● عرعرة — لمراسلنا — عقد هنا اجتماع ، يوم الجمعة الماضى ، حول نضال الشبان العرب الدروز ضد الخدمة الاجبارية افتتحه الرفيق مفيد صيداوى محييا الشباب العرب الدروز الموجودين فى السجون والمطاردين نتيجة لرفضهم الخدمة الاجبارية فى الجيش . ثم تحدث الرفيق شفيق زاهر عضو سكرتيرية لجنة المبادرة الدرزية عن تاريخ الطائفة والظلم الواقع عليها من سياسة حكومات اسرائيل وعن النضال البطولى الذى يخوضه الشبان العرب الدروز . واجاب ايضا على اسئلة الحاضرين . وفى ختام اللقاء حمل الحاضرون الرفيق شفيق زاهر تحيات شباب عرعرة التقدمى لاخوانهم من ابناء الطائفة العربية الدرزية وتحية خاصة للجنة المبادرة الدرزية .

وزارة الاديان ترفض السماح لمسلمى النقب بأدارة شؤون مقدساتهم

● راهط — لمراسلنا — اعلن م. بن حاييم ، نائب مدير الدائرة للشؤون الاسلامية فى وزارة الاديان ، عن رفض الوزارة اقامة « لجنة أوقاف أسلامية » ترعى شؤون المقدسات والاوقاف الاسلامية المهملة فى مدينة بئر السبع .

وقد جاء هذا الموقف فى الرسالة الجوابية التى بعثها الى حسين محمد العبرة ورفض فيها طلب مسلمى راهط . وحجة الرفض هى انه فى بئر السبع لا يوجد مسلمون !

ومن الجدير بالذكر ان مسلمى بئر السبع شردوا مع سائر شعبهم عن وطنهم فى العام ١٩٤٨ . وقد استولت السلطات الاسرائيلية على الاوقاف الاسلامية واعتبرتها « املاكا متروكة » وبضمنها المقدسات الاسلامية (مساجد ومقابر) . وقد باتت هذه المقدسات فى حالة مزرية نتيجة لاهمالها وامتهان حرمتها . الامر الذى اثار حفيظة مسلمى النقب . فتجند نخبة منهم للنضال من أجل الاهتمام بها . وبعثوا بالرسالة المذكورة الى الوزارة . وقد وقع على الرسالة كل من : الشيخ سلامة الهزيل وحسين محمد العبرة وعلى العبرة وعطوة العبرة وأحمد ابو سجير وعليان العبرة .



* صهاينة « التراث الدرزى » يستضيفون صهاينة سعد حـداد !!

■ شهدت يركا فى الاونة الاخيرة مسيرة كشفية بدأت فى مدرسة يركا الشاملة واستمرت حتى مدرسة « يركا أ » . واستقبل الاهالى الكشافة الابرياء وفلذات الاكباد بقلوب مفعمة بالفرح ووجوه بشوشة طافحة بالبشر . ولكن سرعان ما تعكرت الفرحة حين علمنا ان ما يسمى « بلجنة المعارف الدرزية » وهى اللجنة اياها القيمة على أكاذيب ما يسمى « التراث الدرزى » دست السم فى الدسم بأن اتاحت المجال لكشافة العميل الكتائبى سعد حداد للاندساس بين ابنائنا الابرياء . وعم السخط الاهالى الشرفاء الذين استنكروا هذا « التعاون » بين صهاينة المعارف « الدرزية » وصهاينة سعد حداد !!

● (ابن يركا) ●

* غسان بصول يرد على تشويهات « معريب »

■ نشرت صحيفة « معريب » (١١—٩) مقابلة زعمت انها اجرتها مع الرفيق الطالب غسان حسين بصول . ونسبت الصحيفة الى الرفيق غسان مواقف وآراء مشوهة تماما . وردا على ذلك كتب رسالة الى الصحيفة طالبها فيها بنشر مواقفه الحقيقية مؤكدا انه ما زال عضوا مخلصا فى الحزب . وان الاتحاد السوفييتى وسائر الاقطار الاشتراكية لا تسمح بالفضائح ليس بمعنى انها لا تسمح بالنشر بل بمعنى انها لا تهيىء التربة لنمو الفضائح على طريقة الغرب البرجوازى المتعفن . ويؤكد الرفيق غسان للصحيفة ان مواقفه بشأن القضية الفلسطينية والاحتلال واحداث بولونيا وسائر القضايا هى مواقف حزبه ، الحزب الشيوعى الاسرائيلى ، المعلنة والمعروفة جيدا . هذا وعلى الرغم من مرور اكثر من شهر ونصف الشهر على ارسال رسالته فلم تقم الصحيفة بنشر رده .

الرفيق محمود قاسم فى الخمسين من العمر



فى هذه الايام يبلغ الرفيق محمود محمد قاسم (ابو ماجد) الخمسين من العمر .

ان ابا ماجد ، قد عرف طريقه الى الحزب ، وهو يشارك فى نضالات حزبه وشعبه والطبقة العاملة . وخلال ذلك تعرض الى النفي والسجن اكثر من مرة . ولكنه فى كل مرة كان يعود اصلب عودا واصرارا على المضي فى طريقه وطريق حزبه . وقد كان له دور هام فى تعزيز قوة فرع الحزب فى ام الفحم وشرح نظرية وسياسة الحزب لجماهير القرية .

ان اللجنة المحلية لفرع الحزب فى ام الفحم ولجنة المنطقة فى المثلث اذ تهنئان الرفيق محمود بهذه المناسبة لتتمنيان له طول العمر والمزيد من المساهمة فى عمل الحزب ونضاله .

سطـران ومـا بينهمـا

اعرف « الانباء » ••

لولا ان الحكمة القائلة : « إعرف عدوك » هي اقدم من عمري لكان من حقي التباهي بأنني اول من انتبه الى ان أحسن طريقة للكشف عن حقيقة الصحيفة الحكومية « الانباء » ، هي تعميمها ودعوة الناس الى قراءتها واعادة نشر افتتاحياتها .

وخير مثـل — حتى الآن — على ذلك هو افتتاحية عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي الفاتح من كانون الاول . وجاءت تحت عنوان « الصمامات فى لبنان » .

ويعتقد اصحاب «الانباء» — وكما جاء فى افتتاحيتهم — ان السعودية ، التي كانت فى الماضي تضغط على قطعان « الكتائب » فى لبنان (الصمامات فى لبنان) ، قد توقفت الآن عن هذا الضغط واطلقت يد « الكتائب » ضد سورية وذلك انتقاما من حافظ الاسد الذي افشل مؤتمر القمة العربي فى فاس . ويلمح اصحاب « الانباء » الى ان « الكتائب » — بعد ان اطلقت السعودية يدها — هي التي نظمت حادث الانفجار الهمجي فى دمشق .

وجاء فى الافتتاحية المذكورة : « قـد لا يكون من الصدفة وحدها ان يجيء حادث الانفجار الكبير ، الذي قتل وجرح حوالي مئتي شخص فى العاصمة السورية دمشق ، فى الوقت نفسه الذي صرح فيه زعيم الكتائب ، بشير الجميل ، بضرورة جلاء القوات السورية عن بلاده ، لبنان » .

ثم جاء : « هذه التطورات الجديدة ، التي تشير الى منعطفات ومعادلات جديدة فى لبنان ، لا يمكن فصلها عما جرى فى مؤتمر فاس .. فهل التطورات الجديدة فى لبنان تدل على ان السعوديين قرروا رد « اللطمة السورية بلطمة سعودية وذلك بالتوقف عن الضغط على الصمامات اللبنانية التي أدى ضغطهم عليها الى الهدوء المخيم على لبنان ؟ » .

ثم : « لقد دابت السعودية على عدم الاكتفاء بالضغط على الصمامات . وانما عمدت ايضا الى تقديم المساعدات المالية ... فهل اللطمة السورية ، التي تلقاها السعوديون فى فاس ، ستقلب الامور راسا على عقب وتحـول ارض لبنان الى اتون يلقن السوريين دروسا لن ينسوها ؟ » .

من الواضح ان «اصحاب» « الانباء » يتمنون حدوث هذا الامر ويشاركون ، بالطبع ، فى احداثه . ويعيبون على واشنطن ما يتوهمونه فيها من انها — وكما جاء فى افتتاحيتهم — قد « ارسلت مبعوثهـا ، السيد فيليب حبيب ، الى المنطقة املا فى ان يظل الضغط على الصمامات قائما » . غير ان «اصحاب» « الانباء » قد عيل صبرهم .. فانهوا افتتاحيتهم بما يلي : « ولكن السؤال هو : هـل تستطيع الايدي الامريكية ان تقوم بهـذه المهمة الصعبة ، والى متى ؟ » ..

لسنا فى حاجة الى لفت انظاركم الى ما فى هـذه الافتتاحية الحكومية الاسرائيلية من همجية يصعب علينا ان نتصور قدرة الحرف المكتوب والمطبوع ان يحتويها وان يعبر عنها . فاصحاب « الانباء » لم يخفوا — فى هـذه الافتتاحية — تشجيعهم لما وقع مؤخرا فى سورية ولما وقع قبـل شهر فى بيروت وصيـدا من « حوادث السيارات الملغومة » التي ذهب ضحيتها العشرات من الاطفـال والنساء والامهات الحوامل .. كل ذلك هو من «اخلاقيات» اصحاب « الانباء » التي لا جديد فيهـا منذ ان ادخلت الحركة الصهيونية الى بلادنا الشرقية الوادعة سرطـان « السيارات الملغومة » و « الانفجـار الكبير » فى سوق حيفا و «تلقين العرب دروسا» على جثث الاطفال والنساء.

ولكننا فى حاجة الى لفت انظاركم الى ما اضطر زعيم « الكتائب » نفسه الى الاعتراف به وهو انه اذا كان ماله مالا سعوديا فان اسلحتـه وخبراءه هم اسرائيليـون . وفوقهما تقف واشنطن ! ...

(البادي أظلـم)

سخنين :

يحـاكمونه لانه دخل أرضه بدون تصريح !!

● سخنين — لمراسلنا — تلقى السيد حمد محمود طربيه من سخنين امرا من محكمة الصلح فى عكا تبلغه فيه بموعد محاكمته بتهمة (!) دخول ارضه وفلاحتها بدون تصريح.

وقد جاءت هذه المحاكمة فى اطار حملة المضايقات التي يتعرض لها اهالي سخنين من اصحاب الاراضي الواقعة فى المنطقة رقم — ٩ . ويشعر الاهالي ان هناك نوايا سلطوية شرهة لنهب ما تبقى لهم من هذه الارض .

فى القرى العربية — اعلى نسـب للزواج بـين قريبـين

● حيفا — نشرت صحيفة « كول بوكر » المحلية (١—١٢) بعض الاحصائيات الواردة فى بحث د. نايف هنو ، ابن جولس العامل فى مستشفى نهاريا الحكومي ، وجاء فيها ان نسبة الزواج بين الاقرباء فى القرى العربية فى اسرائيل هي من اعلى النسب فى العالم وتبلغ ٤٠٪ .

ويذكر ان الزواج بين قريبين هو غير محبذ علميا وبشكل خطرا على النتاج البشري من هـذا الزواج . حيث ان نسبة الاولاد المعوقين والمتخلفين عقليا هى من اعلى النسب بين الاولاد المولودين لابوين قريبين .

شيوعيو الناصرة يحيون ذكرى المناضـل طـه البيومى



● الناصـرة — لمراسلنـا — نظم فرع الحـزب الشيـوعى فى الناصرة ، يوم السبت الماضى ، مسيرة صامتة الى ضريح الفقيد طـه البيومى فى ذكرى مرور العام على وفاته .

وانطلقت المسيرة من ساحة بيت الصداقة باشتراك العشرات من الرفاق والاصدقاء واحباء الفقيد وعائلته ومعهم قادة الحزب فى فرع الناصرة ومنطقتها وممثل اللجنة المركزية للحزب عضو السكرتارية الرفيق زاهى كركبى . وتقدم المسيرة حملة الاكاليل من اعضاء الشبيبة الشيوعية بزيهم الرسمي .

وفوق ضريح الفقيد تكلم الرفيق سليم القـاسم ، عضو المكتب السياسى وسكرتير منطقة الحزب ، عن التاريخ النضالى الحافل للفقيد وسماته الشيوعية الاصيلة ودوره الطليعى فى قيادة النضالات العمالية والوطنية منذ نشأته وحتى الايام الاخيرة فى حياته . وقال — لا يمكننا ان ننسى رفيقنا ابا محمود لكثرة وعظم ما تركه فى نفوسنا من ذكريات نضالية طيبة .

ثم تكلم نجل الفقيد الرفيق محمود البيومى (حيفا) فأكد انه واشقاءه سيواصلون السير على درب والدهم بكل قوة واعتزاز .

ثم انشد الحاضرون نشيد الاممية تعبيرا عن التمسك بطريق حزب طـه البيومى وأملا وقناعة بحتمية انتصار هذا الطريق .

اضراب النـاصرة — بقيـة

العنصريين فى التحريض على البلدية وادارة البلدية ورئيس البلدية شخصيا .. وتوهموا بان الفرصة موائية لتعميق الحصار المالى وتعميق ضائقة الاهالى وتفجير الغضب ضد البلدية . ولكن التجاوب الرائع من الاهالى ومن كل الهيئات الشعبية واضراب المدارس العام بقرار من اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب وهبة الطلاب الثانويين وتصاعد الاعمال الشعبية الكفاحية كمسيرة عاملى البلدية مع الآليات الانتيكا — ان كل هذا وغيره ، اثبت من جديد ان شعب الناصرة وبلدية الناصرة جسم واحد .. وان البلدية تستند الى دعم الشعب وتأييده وثقته . ان احـلام كينغ وغيره بتصفية ادارة البلدية الجبهوية قد دفنت فى اكوام الزبالة ، وبالطبع قذفت فى الوقت المناسب ، فى المزبلة خارج المدينة . كذلك سقطت كل المحاولات للتحريض على الجبهة ومحاولات اثبات « اجسام » معادية لجبهة الناصرة الدمقراطية على خلفية اكوام النفايات !

ان بلدية الناصرة ، بقيادة الجبهة ، هى بلدية الخدمات بكل تفان . وعندنا سجل رائع من الانجازات نعتز بـه ويراه اهلنا .. وهى بلدية كرامة تعكس كرامة شعبنا واحترامه لنفسه ولشخصيته .

من هنا ، فنحن نرى ان الاضراب فى حصيلته العامة ، كان معركة ظافرة ماديا ومعنويا ، كان امتحانا قاسيا صلب فيه عود شعبنا وتعمقت وحدته ووعيه .. وكان محكا اثبت تلاحم البلدية والسكان من جهة وكشف عن حقيقة ووجه المتربصين بشعبنا .

وهذه معركة قصيرة فقط فى مسيرتنا التى كلها معارك ، بقامات مرفوعة ، دفاعا عن بقائنا وكياننا وحقوقنا وتطورنا .. والمعركة مستمرة حتى نجسد الشعار الصحيح والعادل : « المساواة ولا اقل من المساواة » ، بالتعاون والكفاح المشترك مع سائر السلطات المحلية العربية .

وستبقى الناصرة قوية ، بشعبها القوى الموحد الملتف حول جبهة الناصرة الدمقراطية ، رافضا بوعيه الاصيل كل دعاوى التمزيق والتفرقة وشق الصفوف ، متمسكا اكثر من اى وقت مضى بوحدة الصف الوطنية — الجبهوية ■ .

ادارة شركة — بقيـة

يمرض فى اثناء العمل يخصم عليه يوم العمل . ولا تسجل له اصابة العمل كاملة .

هذا قليل من كثير مما يعانيه عمالنا العرب فى منطقة ايلات .

وعـودة أخرى الى قيـادة الهستدروت . لماذا لا تقومون بواجبكم النقابى فتدافعون عن مصالح العاملين وقضاياهم بدل الوقوف الى جانب اصحاب العمل ضد العمال ؟! أليس باصوات العمال بما فيهم العديد من العمال العرب وصلتم الى هـذه القيادة ؟ اين ادعاؤكم بالمساواة الذى تشاطرتم على ترديده فى اثناء المعركة الانتخابية ؟

رحلات الجليـل محدودة الضمـان
تعـرض
للبيـع
باصـات فخمـة صنـع مـرسيدس
سنة الموديـل ١٩٧٢ ، ١٩٧٣
للتفاصيل : تلفون ٢٣٠٨٤٢ ، ٢٣٠٦٥١ — ٠٣
الاتصال مع يحيئيل .

الحـزب الشيوعى الاسـرائيلى
* نشاطات * ندوات * محاضرات

● عرعرة — الجمعة ٤—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء فى نادى الحزب — بعرض فيلم سوفييتى بعنوان « رواد الفضاء » . الدعوة عامة .

● كوكب — اليوم الجمعة ٤—١٢—٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء — محاضرة حول موضوع « السينما فى خدمة المجتمع » يقدمها الرفيق المخرج على نمر نصار . فى ختام المحاضرة يعرض فيلم سوفييتى .

● الطيبة — يدعو الى الدورة التثقيفية النظرية التى ستقام من ١—١٢—٨١ — ١٥—١٢—١٩٨١ على النحو التالى :
* السبت ٥—١٢ — المحاضرة الثانية وموضوعها : الوطنية والاممية — ماذا تعنيان بالنسبة للشيوعيين . المحاضر : الرفيق عبد الحميد أبو عيطة.
* الثلاثاء ٨—١٢ — المحاضرة الثالثة وموضوعها : الصراع الطبقي .. والوعي الطبقي . المحاضر : الرفيق غازي شبيطة .
* السبت ١٢—١٢ — المحاضرة الرابعة وموضوعها : النضال الثورى — اساليب واشكال . المحاضر الرفيق عبد القادر ظاهر .
* الثلاثاء ١٥—١٢ — المحاضرة الخامسة وموضوعها : جذور القضية الفلسطينية وآفاق الحل . المحاضر : الدكتور اميل توما .
■ الدورة تقام فى « نادى عثمان ابو راس » فى الطيبة فى الساعة الخامسة من اليوم المقرر .
■ مركز الدورة الرفيق عبد القادر ظاهر .

● ام الفحم — الجمعة ٤—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء فى قاعة نادى الحزب الشيوعى — اجتماع تضامنى مع نضال شعب المناطق الفلسطينية المحتلة . يتكلم : محمود الحصرى (أبو العفو) وسلمـان نـاطور .

● طرعان — الجمعة ١٩٨١/١٢/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء فى بيت الرفيق سعيد بدر . محاضرة موضوعها : التطورات السياسية فى العالم والمنطقة. المحاضر : غسان حبيب .

● شعب (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — السبت ٥—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٠٠ مساء — محاضرة موضوعها : السينما فى خدمة المجتمع . المحاضر : على نمر نصار . فى نهاية المحاضرة يعرض فيلم .

● منطقة عكا (اتحاد الشبيبة — مجلس الفتيات) — الاحد ٦—١٢—٨١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر فى نادى « الاخوة » فى ابو سنان — اجتماع منطقى — لقاء مع الوفد العائد من المؤتمر الدولى للنساء الذى عقد فى براغ ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا . يتكلم فيه : حورية نصرة وبانة غبيش وسميرة خورى ونبيهة مرقس والشاعر نزيه حسون .

● شفاعمرو — الاثنين ٧—١٢—١٩٨١ الساعة ٦،٣٠ مساء فى قاعة نادى الحزب — ندوة ادبية بعنوان « الادب الساخر » بمناسبة صدور كتاب « ساعة واحدة والف معسكر » باشتراك المؤلف سلمان ناطور وزكى درويش ورياض بيدس .
يدير الندوة : رياض خطيب . الدعوة عامة .

● يافا — الثلاثاء ٨—١٢—١٩٨١ الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادى العجمى شارع هشكما ٣ — افتتاح نادى التربية للشباب فى الحى بمحاضرة للرفيقة فيليتسيا لانغر موضوعها : ضد الاضطهاد وفى المناطق المحتلة .
[النادى مفتوح كل يوم ثلاثاء ابتداء من الساعة ٧،٠٠ مساء] .

● كفر قرع — الخميس ١٠—١٢—١٩٨١ الساعة ٥،٣٠ مساء فى نادى الحزب — محاضرة عن الادب الساخر يقدمها : سلمان ناطور .

انتهاء اضراب بلدية الناصرة التاريخي

تـــوفيـــق زيـــاد : انجازاتنا خطوة عـلى الطريق

× اضرابـات في مجالس عرابـة ودير حنا وكفر مندا ×

● حيفا — لمراسلينا في المناطق — من المنتظر ان يعود جميع مستخدمي بلدية الناصرة الى أعمالهم ، اليوم الجمعة ، بعد ان اكتمل عدد قابضي مرتب شهر تشرين الاول امس الخميس .

وكان اضراب مستخدمي البلدية بدأ قبل شهر بسبب عدم قبض مرتب شهر ايلول . ودعمت ادارة البلدية ومجلسها العام هذا الاضراب مطالبة وزارة الداخلية بتغيير سياسة الخنق المالي المنتهجة ازاء البلدية وسائر السلطات المحلية العربية ودفع مبالغ اضافية للميزانية لكي تدفع المرتبات وسائر الديون المستحقة واقرار ميزانيات مساواة . وخلال الاضراب اعترف وزير الداخلية بأزمة الناصرة وقامت وزارته بتحويل ١٤٥ مليون شاقل هبة اضافية على الميزانية و ٢٤٢٥ مليون شاقل على حساب الهبة العامة و ٢٤٢٥ شاقل قرضا يحسب في الميزانية القادمة . وتعهدت بدراسة طلبات بلدية الناصرة بشأن قبول اعتراضاتها على الميزانية المصادقة وزيادة ميزانية التطوير ودفع ميزانيات خاصة لشراء آليات لقسمي الهندسة والصحة في البلدية . هذا بالاضافة الى مليون شاقل جمعتها البلدية من الضرائب وغيرها من المدخول الذاتي . وخلال الاضراب ايضا اعلنت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تضامنها مع الناصرة ورفعت مطالب مشابهة لكل السلطات المحلية العربية وهددت بالاضراب . مما اضطر الوزارة الى التراجع وتقديم الوعود بحل الازمة والغاء قرار تقليص ميزانيات السلطات المحلية العربية بنسبة ٥٪ وزيادة ميزانيات التطوير .



● توفيق زيـاد ●

ومن جهة اخرى تفجرت اضرابات مستخدمي السلطات المحلية العربية في عرابة وكفر مندا ودير حنا وذلك لعدم قبض مرتبات الشهرين الاخيرين . وقد دعمت ادارات المجالس الدمقراطية الثلاث اضرابات مستخدميها مؤكدة ان سبب الازمة هو سياسة الخنق المالي التي تنتهجها وزارة الداخلية .

فمجلس عرابة مثلا له دين مستحق على الوزارة بقيمة خمسة ملايين ليرة . ومجلس دير حنا له ستة ملايين ليرة . وكفر مندا ١٦٤٥ مليون ليرة . وبعض هذه الديون مستحق منذ السنة المالية المنصرمة . ولذا فان المجالس الثلاثة تطالب الوزارة بتسديد الديون المستحقة عليها وبتنفيذ وعد مدير عام الوزارة ببحث وضع ميزانياتها وزيادتها بما يتلاءم والاحتياجات .

ومن الجدير بالذكر ان حاكم اللواء الشمالي اعترف بأزمة عرابة ووعد بحلها . غير ان الازمة تجتاح جميع المجالس المحلية والبلدية العربية في البلاد .

* توسيع ائتلاف عرابة

هذا .. وفي خضم الازمة المالية التي يعانيها مجلس عرابة المحلي تم توسيع الائتلاف الدمقراطي فيه . اذ انضم الى الائتلاف السيد علي محمد دراوشة (الذي حل محل السيد احمد صالح جربوني) . وبذلك اصبح عدد اعضاء الائتلاف وادارة المجلس سبعة اعضاء (من بين تسعة اعضاء) . الامر الذي يؤكد وحدة المجلس واهالي القرية في معركتهم العادلة .

نفسها في المستقبل .

* اضرابات جديدة ..

* خطوة على الطريق

وقد صرح النائب توفيق زياد ، رئيس بلدية الناصرة ، لمندوب « الاتحاد » ، بان اضراب الناصرة كان اضرابا تاريخيا فجر كل قضية التمييز في ميزانيات الناصرة وسائر السلطات المحلية العربية واعطى نتائج في خدمة ليس بلدية الناصرة وحدها بل ايضا كل المجالس المحلية العربية وشعبنا . وكشف للرأي العام الاسرائيلي والعالمي حقيقة السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب وحقيقة منعها الميزانيات لتطوير قراهم .

واشاد توفيق زياد بالوحدة الرائعة التي تجلت خلال الاضراب بين مستخدمي بلدية الناصرة وادارتها وكل السلطات المحلية العربية والقوى الدمقراطية . وقال : لقد اثبت شعبنا انه مستعد للنضال بكل قوة من اجل حقوقه .

وعن الانجازات المعينة قال زياد : ان الانجازات المرئية لهذا الاضراب هي خطوة على طريق انجازات ستفرض

رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو المستقيلين الى العودة الى الرابطة وتحذر من المزالق الخطرة !

* مساء اليوم الاجتماع العام للرابطة لانتخاب لجنة تنفيذية جديدة *

● الناصرة — لمراسل « الاتحاد » — عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في المدينة اجتماعا لها مساء الاثنين الماضي ٨١/١١/٣١ قررت خلاله عدم بحث موضوع الاستقالات ودعوة كل المتقدمين باستقالات الى العدول عنها والعودة الى الرابطة .

كما حذرت اللجنة التنفيذية « من المزالق الخطرة » ودعت الى « المحافظة على المصلحة العامة للمدينة والوحدة الوطنية لشعبنا » . ولقد برز خلال كلام كل اعضاء اللجنة التنفيذية الاستياء من دور اجهزة الاعلام السلطوية التي لا تكن اي خير لشعبنا والتي استفادت من موضوع استقالة بعض الاخوان ، بقصد الاساءة الى الرابطة والجبهة والبلدية .

* يتراجعون عن الاستقالة بعد اتضاح الامور !

هذا ، وعلم مراسل « الاتحاد » ان العديد من الاخوة الذين اخذت تواقيعهم ، بشكل مخادع ، اكتشفوا خطورة « اللعبة » بعد الاستغلال البشع لوسائل الاعلام لهذا الامر واقتناعهم ان كل « حملة » الاستقالات لا يستفيد منها الا السلطة الظالمة لشعبنا . وقد كتب العديد من الاخوان رسائل الى اللجنة التنفيذية يسحبون فيها استقالاتهم ويؤكدون تمسكهم بالرابطة وبجبهة الناصرة الدمقراطية التي لا بديل عنها لوحدة الصف الوطنية — الدمقراطية ، لنيل الحقوق البلدية والوطنية ولتجميع كل الطاقات المخلصة .

* الليلة الاجتماع العام للرابطة

هذا ويعقد الساعة السابعة من مساء اليوم (الجمعة ٨١/١٢/٤) في المركز الثقافي البلدي في المدينة الاجتماع العام للرابطة لسماع تقرير السكرتارية ومناقشته واتخاذ القرارات المناسبة ومن ثم انتخاب لجنة تنفيذية جديدة (انظر الاعلان على ص ٣) . وتبدأ الانتخابات في الليلة نفسها ثم تستمر في اليوم التالي (السبت ١٩٨١/١٢/٥) من الساعة الواحدة حتى السادسة مساء (كما كان الامر في الانتخابات الماضية).

لا لاسكات الكلمة الفلسطينية . افتحوا جريدة « الفجر »

● تظاهرة الصحفيين ومحرري الصحف من المناطق المحتلة والعرب واليهود الدمقراطيين من اسرائيل امام مقر صحيفة « الفجر » في القدس المحتلة ، تضامنا مع هيئة تحرير الصحيفة واحتجاجا على الامر التعسفي الذى اصدره وزير داخلية اسرائيل باغلاق الصحيفة لمدة شهر ●

● تصوير : جدعون غيتاي — خاص بـ « الاتحاد » ●

القوى التقدمية اليهودية العربية ترفع صوت الاحتجاج

ضد ممارسات الاحتلال الهمجية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تستمر أعمال الاحتجاج ضد الاحتلال وممارساته الارهابية في مختلف انحاء البلاد . وتقوم القوى الدمقراطية اليهودية العربية بتنظيم المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية التضامنية مع سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم في وجه الاحتلال ومحاولة فرض ميلسون وادارته « المدنية » عليهم .

وجاءنا من مراسلنا في القدس ان مجموعة من الصحفيين ومحرري الصحف التقدميين قامت يوم ١—١٢ باضراب جلوس وتظاهرة تضامن مع هيئة تحرير صحيفة « الفجر » المقدسية التي اغلقها الاحتلال لمدة شهر ، وذلك امام مقر الصحيفة . وبرز بين المتظاهرين النائب الجبهوي توفيق طوبي الذى زار هيئة تحرير « الفجر » واعرب عن التضامن معها .

وفي القدس كذلك وامام مبنى الكنيست تظاهر يوم الاثنين الماضي اكثر من ٥٠٠ طالب جامعي من العرب واليهود الدمقراطيين للاحتجاج على اغلاق جامعة بير زيت وهدم البيوت العربية واعتقال الصحفيين واقامة الروابط المشبوهة التي تستهدف ضرب الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني .

واشترك في هذه المظاهرة الصاخبة التي دعت اليها لجنة الطلاب العرب في القدس عدد من المحاضرين والطلاب من بير زيت وصحفيي المناطق المحتلة الذين هتفوا شاجبين ومستنكرين ممارسات الجنرال ميلسون ومطالبين بالافراج عن المعتقلين من الطلاب الفلسطينيين والصحفي اكرم هنية .

ومن الجدير بالذكر ان قوات كبيرة من الشرطة احاطت بالمتظاهرين في محاولة لارهابهم بالاضافة الى قيام عدد من اوباش الفاشية باستفزاز المتظاهرين بزعيقهم المعادي لشعارات المظاهرة .

وبعث الينا مراسلنا في تل ابيب ان وفدا يمثل عصبة حقوق الانسان والمواطن مؤلفا من مردخاي ابي شاؤول وبنينا التمان ويوسف الغازي قام بزيارة تضامنية الى بيت ساحور حيث قام عضو البلدية عطاالله رشماوي بمرافقة الوفد واطلاعه على جرائم الاحتلال وانقاض البيوت التي هدمها الجيش الاسرائيلي يومي ١٥ و ١٦—١١ . كما التقى الوفد بالعائلات التي هدمت بيوتها والتي لا يزال بعضها يسكن الخيام . واعرب الوفد للعائلات عن تضامن العصبة معهم .

وافاد مراسلنا في عكا ان حركة النساء الدمقراطيات في المنطقة تقوم بجمع مئات التواقيع على عرائض موجهة الى رئيس الحكومة ووزير الحرب احتجاجا على سياسة الاحتلال وممارساته الارهابية والمطالبة بفتح جامعة بير زيت ومدرسة مسعدة الثانوية واطلاق سراح جميع المعتقلين في الضفة والقطاع والهضبة المحتلة .

ويتم جمع التواقيع في كل من : عكا وكفر ياسيف وابو سنان والرامة والبعنة ومجد الكروم وبيت جن ويركا والبقيعة وترشيحا وغيرها من قرى منطقة عكا .

وعلمنا من مراسلنا في حيفا ان جماهير واسعة من طلاب الجامعة والمحاضرين والشخصيات التقدمية من اليهود والعرب عقدوا اجتماعا تضامنيا مع جامعة بير زيت في مقهى « زفيت » بدعوة من « لجنة التضامن مع جامعة بير زيت » وذلك يوم الثلاثاء (١—١٢) .

وتكلم في الاجتماع عدد من المحاضرين من جامعة حيفا والتخنيون وجامعة تل ابيب وممثل عن طلاب جامعة بير زيت .

شركة الكهرباء تشهر سلاح التعطيش ضد قلنسوة

● قلنسوة — من عبد الرحيم فزاوي — اثر المظاهرة الشعبية الكبيرة التي قام بها اهالي قلنسوة ليلة الاربعاء ، امس الاول ، اعادت شركة الكهرباء توصيل التيار الكهربائي الى بئري المياه في القرية . وبهذا عادت المياه الى مجاريها .

وكانت الشركة قامت بقطع التيار عن البئرين الوحيدين في القرية طول يومي الثلاثاء والاربعاء بحجة عدم تسديد دين بقيمة مليوني ليرة . فانقطعت المياه عن القرية لمدة يومين كاملين . فخرج الاهالي في مظاهرة احتجاج واسعة باشتراك المئات من الاهالي .

القبضة الحديدية تـوجه الـى العمـال اليهـود

* بنيامين غونين : تأكد ما قلناه دائما *

● تل ابيب — لمراسلنا — تظاهر يوم امس حوالي ستة الاف من عمال المجوهرات امام مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب احتجاجا على تخاذل قيادة الهستدروت ورفضها تلبية ومساندة مطالبهم وتحسين اجورهم التي انسحقت بنسبة ٧٠٪ بسبب الغلاء المستمر والتضخم .

وبعد ان كسر المتظاهرون زجاج بعض النوافذ انتقلوا الى رمات غان للتظاهر امام بناية بورصة المجوهرات ، بورصة الاغنياء ، وهنا جوبهوا بقوة كبيرة من الشرطة التي قامت بتفريقهم بالقوة واعتقال ٥٠ عاملا .

وارسل الرفيق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، امس ، برقية عاجلة الى يروحام ميشل ، السكرتير العام للهستدروت ، طالبه فيها بعقد اجتماع طارئ للجنة التنفيذية والتصدي الجدي لهذا التصعيد الخطير لهجوم حكومة الليكود على العمال وحقوقهم .

وقال غونين في برقيته : « لم يفت وقت طويل حتى تأكد ما قلناه دائما من ان سياسة اليد الحديدية التي بدأ انتهاجها في المناطق الفلسطينية المحتلة تصل الى العمال في اسرائيل ».

وفي القدس تظاهر يوم الثلاثاء الماضي حوالي ٢٠٠ عامل من عمال مصنع « متمار » للسيارات امام مكاتب وزارة المالية والكنيست احتجاجا على احتمال اغلاق المصنع عند نهاية الشهر الجاري بحجة انخفاض الطلبيات على انتاج المصنع وانخفاض ارباحه .

وتجري الاضرابات والمظاهرات في اماكن عديدة من البلاد حيث يعبر العمال عن مخاوفهم من احتمال اغلاق اماكن العمل وقطع ارزاقهم واحتجاجا على انسحاق مرتباتهم بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة .

القضية الفلسطينية أمـام الامم المتحدة — بقيـة

الساحقة من دول العالم التي تعترف بحق الفلسطينيين في وطنهم ودولتهم المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وقال بلوم : ان الاردن هو دولة الفلسطينيين . وحاول ، دون جدوى ، اقناع الجمعية العامة بهذا الموقف الاسرائيلي الرسمي المرفوض فلسطينيا وعربيا ودوليا .

وكان المندوب الاسرائيلي قد حاول ، عند بداية النقاش ، عرقلة عمل الجمعية العامة بطلبه تنحية الرئيس الحالي للجمعية ، المندوب العراقي عصمت كيتاني ، بحجة انه سافر الى فاس للاشتراك في اجتماع القمة العربي ، الذى كان من المفروض ان يستمر انعقاده هناك .

وتصدى كيتاني للمندوب الاسرائيلي بالقول : انا اقرر من يستحق ان يكون رئيسا . واضاف : « ان المندوب الاسرائيلي هو اخر من يحق له ان يحتج على تصرف خارج هذه القاعة . لان اسرائيل هي التي تحاكم هنا » .

ومن ناحية اخرى اتخذت اللجنة السياسية المختصة التابعة للامم المتحدة عددا من القرارات ادانت فيها انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وجاء في القرارات ان انتهاك اسرائيل لمعاهدة جنيف عام ١٩٤٩ بشأن حماية السكان المدنيين في زمن الحرب يعتبر جريمة واهانة بحق البشرية .

ونددت القرارات بممارسات الاحتلال الاسرائيلي مثل ضم الاراضي المحتلة وتهجير السكان وطردهم والاعتقالات والعقاب الجماعي وتعذيب المساجين ومصادرة الاراضي والممتلكات .

اضـراب شامـل في غـزة — بقيـة

الطبية في القطاع .

ويذكر ان الحاكم العسكري في غزة اجتمع ، صباح امس الاول ، بصيادلة القطاع في مقر المجلس التشريعي . وفي الاجتماع تم احتجاز بعضهم . والبعض الآخر نقلوا بسيارة عسكرية وأمروا بفتح صيدلياتهم تحت حراسة افراد الشرطة . فما كان من الصيادلة الا ان توجهوا ثانية الى مقر الجمعية تاركين صيدلياتهم مفتوحة حيث تم اغلاقها فيما بعد .

وقد قامت سلطات الاحتلال باغلاق ثلاث صيدليات بلحام الاوكسجين ، هي « صيدلية غزة الاولى » و « صيدلية الشعب » و « صيدلية شراب » .

وعقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في القطاع جلسة مساء امس الاول لبحث الموقف .

وكان القائد العسكري للقطاع قد استدعى ، ظهر امس الاول ، عددا من الاطباء ممثلي الجمعية الطبية وبحث معهم الوضع واستمر الاجتماع اكثر من ساعتين دون أن يتوصل الطرفان الى اتفاق حول جميع المطالب .

وبعد ذلك عقد اجتماع في مقر الجمعية الطبية حيث تقرر مواصلة الاضراب الى ان تستجيب السلطات الى جميع المطالب دون استثناء .

هذا وذكرت صحيفة « دافار » ، امس ، ان العلاقات بين سلطات الحكم العسكري وسكان القطاع تتدهور باستمرار منذ عدة اشهر الامر الذى يشير الى تحول بارز في موقف سكان القطاع سيكون له اثره السلبي على « الهدوء والنظام » اللذين يسودان القطاع منذ سنوات — على حد تعبير الصحيفة .

فلنـر وطوبي خـلال بحث — بقيـة

جيش « الدفاع » الاسرائيلي في خدمة الحروب الامريكية . اننا مقتنعون ان هذا الاتفاق يتناقض تماما مع مصالح اسرائيل الحيوية بل انه يشكل خطرا على امنها اكثر من اي وقت مضى ويهدد بالخطر مجرد وجود دولة اسرائيل .

واضاف فلنر : اننا نوافق على ما قالته صحيفة « دافار » من ان الاتفاق هو استفزاز للاتحاد السوفييتي . لكن هذا الاتفاق ليس موجها ضد الاتحاد السوفييتي تماما . فالاتحاد السوفييتي يستطيع مواجهة تهديدكم . لقد واجه « ابطالا » اكبر منكم من اعداء الاتحاد السوفييتي وواجه الفاشيين والنازيين وقدر عليهم . انكم لن تشكلوا خطرا على الاتحاد السوفييتي انما تشكلون خطرا على شعبنا ووطننا . وتابع : ان الاتفاق موجه ايضا وبكل وضوح ضد دول وشعوب الشرق الاوسط التي لا تسير في فلك الولايات المتحدة .

وقد اجرى فلنر تحليلا واسعا لبنود الاتفاق بين فيها ان حكام اسرائيل وضعوا كل ممكنات البلاد وسكانها تحت خدمة مصالح الامبريالية الامريكية مقابل الحصول على دعم الامبريالية لهم في سياستهم العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والشعوب العربية .

توفيـق طـوبي

وشارك النائب توفيق طوبي في النقاش فاجرى استعراضا لتطورات الاحداث في الشهرين الاخيرين لكر فيه اعضاء الكنيست بان مناحم بيغن اعلن في رأس السنة العبرية ان المبادرة للاتفاق الاستراتيجي جاءت من وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ . وقال : ان حكام امريكا هم مهندسو التعاون الاستراتيجي وان حكومة اسرائيل هي اداة التنفيذ — اداة ليست بكماء وانما فعالة ومبادرة ودافعة الى المؤامرات المشتركة والمغامرات مع الدولة الامبريالية الرئيسة — بلهفة العداء للتحرر وللاستقلال الوطني للشعوب العربية المجاورة والعداء للاتحاد السوفييتي .

وقال طوبي : ان دفاع شارون عن الاتفاق وحديثه عن « الدفاع عن حياتنا » و « الدفاع عن العالم الحر » يذكران بالعدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ حيث استخدمت التعابير نفسها لتبرير العدوان . وتابع : لقد تكلم الوزير اسحق موداعي بكل وضوح عن ان الدفاع عن حدود اسرائيل ، وفق هذا الاتفاق ، يمكن ان يكون تركيا او العراق .

واكد طوبي ان من يبحث عن امن اسرائيل في اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة انما يبعد فقط الشعب في اسرائيل عن الامن الحقيقي ويعمق العداء مع الشعوب العربية ويبعد السلام ويجر اسرائيل الى المؤامرات العسكرية والمغامرات الخطرة ويجعلها هدفا في حرب عالمية مدمرة .

وتطرق طوبي الى حديث بعض حكام اسرائيل عن « مواجهة » الاتحاد السوفييتي وقال : ان هذه سياسة انتحارية .

النساء الدمقراطيات وأصدقاء الاتحاد السوفييتي :

لا تسمحوا بهدر دماء ابنائكم

● تل ابيب — لمراسلنا — اصدرت سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي بيانا صحفيا ، امس الاول ، حذرت فيه من الاخطار الكارثية الناجمة عن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية وطالبت بالغائه .

وجاء في البيان : « اننا نرى في تحسين العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مصلحة اسرائيلية عليا . لذا فان عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة يبدو فيه الاتحاد السوفييتي عدوا لاسرائيل ليس فقط تزويرا للحقيقة التاريخية وانما يجعلنا مرتزقة لخدمة المصالح الاجنبية ضد الاتحاد السوفييتي التي تهدد استقلال اسرائيل ووجودها . اننا ندعو لالغاء الاتفاق فورا والعمل مثل شعوب اوروبا من اجل الحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي » .

حركة النساء

واصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بيانا مماثلا اعلنت فيه : « لسنا مستعدين أن نكون سلعة بايدي الاستراتيجية الامريكية ولن نرسل ابناءنا لمحاربة الاتحاد السوفييتي وفي خدمة المصالح الاجنبية الامريكية . اننا نصرخ في وجه الحكومة : كفانا سفك دماء » . وناشدت المواطنين الا يتخذوا موقف اللامبالاة وان يشجبوا هذا الاتفاق وأن يسمحوا بهدر دماء ابنائهم في مذابح الحروب .

بغياب ممثلي المسلمين ومن وراء ظهرهم

السلطات تقرر تحويل مسجد حسن بك الى متحف !

● حيفا — نشرت صحيفة « دافار » ، في عددها الصادر امس ، ان رئيس « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا ، السيد عبد كبوب ، ابلغها ان اللجنة ستجتمع في الايام القليلة القادمة « للبحث في تجاهل اوساط اسرائيلية للمثلين المسلمين في الابحاث واتخاذ القرارات المتعلقة بترميم مسجد حسن بك » .

واعرب السيد كبوب عن رفضه لاية محاولة تستهدف الاعداد « لترميم » المسجد بدون اشراك « لجنة الامناء الاسلامية » بيافا .

وكان السيد كبوب يرد على قيام المدير العام لوزارة الاديان ، جداليا شرايبر ، بعقد اجتماع ، يوم الثلاثاء الماضي ، للبحث في ترميم المسجد دون ان يدعو اليه ممثلي « لجنة الامناء الاسلامية » في يافا .

وكان قد اشترك في الاجتماع المذكور ، حسب ما جاء في الصحف ، رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية بنيامين غور اريه وممثلو وزارة المالية و « ادارة اراضي اسرائيل » (الكيرن كايمت) . وقرر المجتمعون ان تقدم بلدية تل ابيب ، خلال اربعة اشهر ، مشروعا « للترميم » مسجد حسن بك ومشروعا عاما لتحويل المسجد الى « متحف لتاريخ يافا والاسلام » !!

أهي وحدة — بقيـة

لتشجيع العناصر الرجعية على التعاون معها في فرض « الادارة الذاتية » في المناطق المحتلة خلافا لارادة السكان وشعبهم الفلسطيني .

ويسأل السؤال : هل هي « وحدة دم » جديدة بين المنكرين لقضايا شعبهم ؟!

سيدتي ، آنستي ..

نتشرف بدعوتك لزيارة محلنا الجديد

بوتيك نفرتيتي

الناصرة . شارع مركز الجليل التجاري قرب مطعم ابو ماهر . ساحة الدين

لصاحبه طه ابوناجي وشركاه

نحن على ثقة أننا سوف لا نخيب ظنك لاننا تعودنا دائما ان نقدم لك الافضل

في محلنا الجديد ..

اشيك واحدث البسة وازياء السيدات من ارقى دور الازياء المحلية والاجنبية

ازهار وهدايا « العين »

بادارة — لولو صباغ

* تشكيلة جديدة ورائعة من :
* ادوات الزينة لشجرة عيد الميلاد .
* هدايا وتحف منزلية وللزينة — مستوردة ومحلية .
* ازهار وفواوير وازهار اصطناعية مستوردة .
● تنزيلات واسعار خاصة بمناسبة مواسم الاعياد ●

الناصرة — بناية الصداقة — قرب العين

بحاجة لعاملات خياطة

نظرا لتوسع بالعمل فاننا بحاجة الى عاملات خياطة مهنيات وغير مهنيات .

* أجرة ممتازة *

مكان العمل :

مخيطة الباجوري — يافة الناصرة

حارة الجبل — احمد الباجوري

للايجار

غرفتان + منافع في شارع النبي ١٧١ بحيفا . المراجعة على العنوان نفسه

فرصة نادرة

للبيع

سيارة مرسيدس يد اولى ، اوتوماتيكسبيشل موديل ١٩٧٥ . تلفون : ٦٧٣٠٩٥ — ٠٤ مساء — ٥١٠٧٧٤ — ٠٤ نهارا .

بلدية الناصرة

اعلان تمديد عطاءات

* عطاء رقم ٨١/١١ خط تصريف مياه المطر — بئر الامير — مرحلة أ .
* عطاء رقم ٨١/١٢ — تعبيد شارع ٩١٣ — ٩٢٠ .

تعلن بلدية الناصرة عن تمديد الموعد النهائي لتقديم العطاءين المذكورين اعلاه حتى يوم الجمعة ١١—١٢—٨١ الساعة الثانية عشرة ظهرا . يمكن الحصول على وثائق العطاءين من بلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ٤٠٠ شاقل لكل واحد .

للحصول على تفاصيل اضافية يمكن الاتصال مع مهندس البلدية .

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

اقلام

وهدايا للدعاية وللافراد

مع طباعة وحفر الاسماء

بأسعار لا يمكن أن تضاهى

(لمدة محدودة — بمناسبة الاعياد)

* اقلام « بيرميت » — مع ممحاة للحبر !!!
* اقلام وطقومة « شيفر » ، « باركر » ، « انيوكسكروم » وغيرها .
* عشرات انواع الاقلام الحديثة للدعاية (ابتداء من ٥ شيكل فقط!!!)
* حفر وطباعة حرير وطباعة حرارة !
* هدايا للافراد لجميع المناسبات .
* قداحات ولوازم للمكاتب .
* هدايا للدعاية — عشرات النماذج المحلية والمستوردة .

● الناصرة — مكتب للدعاية والعلاقات العامة — ت ٧٠٦٢١ و ٥٥٧٥٠

● ستوديو « الناصرة » للتخطيط وطباعة الحرير والاختام ت ٧٠٨٨٧

الناصرة بناية وقف الكاثوليك — المحطة المركزية .

بمناسبة الانتقال الى صالات العرض الجديدة على الشارع ، وبمناسبة الاعياد

٢٠٪ — ٣٠٪

تنزيلات حقيقية

على كافة الملبوسات للسيدات والرجال للشباب والاولاد

ملبوسات راقية وموديلات مختارة من افضل انتاج الشركات المعروفة !

ازياء جمبو

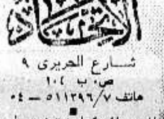
الناصرة — مدخل الناصرة من حيفا ، هاتف : ٥٤٦٤٩

للبيع طابو

دار من ثلاث غرف وثلاث برندات .

درج الانبياء رقم ٨ للاتصال : ت — ٦٦٥٥٥٥





الاتحاد

شارع الحريري ٩

ص. ب ١٠٤

هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية

— حيفا —

شارع الوادي ٤٣

هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤